

صفحة من تاريخ العرب الدروز:
شعارهم الدين لله
والوطن للجميع
البيادر السياسي
العدد ٥٦٧/ السنة الرابعة عشرة/ ٤ حزيران ١٩٩٤
Al Bayader Assiyasi
السعر: ٣ شاقل
معركة القدس بدأت قبل ان يجف حبر اتفاق القاهرة
و"البيادر السياسي" تقف على حقيقة عمل بيت الشرق
لقاءات مع قوات الامن الوطني الفلسطيني:
• المزيد من النضال والسلام حتى اقامة دولتنا المستقلة وعاصمتها القدس
• عشرون دقيقة فقط تفصلنا عن الاقصى
حلم يتحقق بعد ٥١ عاما
ينجب طفلا
بعد ٢٢ سنة
ليكون اخر
شهداء الانتفاضة
في القطاع
في يومهم العالمي
المطلوب عمل الكثير لاطفالنا الفلسطينيين

Issue No. 567, Fourteenth Year, 4 June, 1994
Independent Weekly News Magazine
Appears on Saturday

كلمة المحرر



لم ولن "تُهزم" معنوياتنا...

جاك خزمو

قبل ٢٧ عاما، وفي الخامس من حزيران عام ١٩٦٧ شنت اسرائيل حرباً على كل من مصر وسورية والاردن احتلت على اثرها الاراضي العربية المحتلة المعروفة للجميع.. وسميت هذه الحرب بـ«نكسة حزيران»، على أمل ان يقوم العرب بالعمل لتحسين الوضع وشدّ الأحزمة.. ورغم ان الجيوش العربية انهزمت، ورغم المعاناة التي واجهناها اثر تلك الحرب النكسة إلا ان معنوياتنا كانت عالية.. وكذلك ثقتنا في ان هذه الارض المحتلة ستعود الى اصحابها سواء شاءت اسرائيل أم لم تشأ...

ورغم ان «النكسة» جلبت آثاراً سلبية كبيرة على وطننا العربي.. الا ان القوة العسكرية الكبيرة لاسرائيل لم تهزم المعنويات.. ولم تهزم النفوس.. إذ بقينا نعيش في امل كبير ألا وهو ان الخلاص من الاحتلال قادم سواء بعد سنة او سنوات...

وسبب هذه المعنويات العالية عامل واحد، وهو ان العرب، كانوا متحدين ـ ولو بصورة شكلية ـ إذ عقدت وبعد الحرب مباشرة قمة الخرطوم الشهيرة.. والتي شارك فيها معظم الرؤساء والملوك والقادة العرب آنذاك.. واصدروا قراراتهم المعروفة للجميع.. وهذه القرارات رفعت من المعنويات، واكدت التصميم على ضرورة العمل من اجل زوال الاحتلال...

وتمر السنون، وبدلا من ان يتماسك وطننا العربي وتتوحد كلماته، وتنسق خطواته، وتتكاثف جهوده، وترص صفوفه.. نجد انه يواجه الخلافات والانقسامات المتعددة.. وهذه الفرقة هي التي اخذت تؤثر علينا وعلى صمودنا وعلى معنوياتنا...

عندما التقينا عقب حزيران ١٩٦٧ مع الاخوة الفلسطينيين الذين كانوا يعيشون في الجليل قالوا لنا وبكل مرارة وألم.. قد لا تصدقون كم هي أليمة هذه الهزيمة علينا.. ووقعها السيء كان كبيرا على نفوسنا وافكارنا...

وخلال سبعة وعشرين عاما عشنا وتفهمنا مرارة هؤلاء الاخوة عاما بعد عام.. إذ ان نفوسنا تصبح حزينة عندما نسمع عن خلاف عربي ـ عربي.. ونتألم كثيرا عندما نجد الاخوة العرب يتقاتلون.. فكل إشكال بين دولة عربية واخرى يأتي لصالح اسرائيل اولا وآخرا.. ويكرّس من الاحتلال.. لان اسرائيل تستغل ذلك لتفرض الامر الواقع، وتغيّر وتبدّل ما تريد على الارض.. فبنت المستوطنات وصادرت اراض شاسعة وهدمت المئات من المنازل.. وابعدت مواطنين واعتقلت الكثيرين...

لقد ساهمت الفُرقة العربية على استمرار الاحتلال لسبعة وعشرين عاما.. ومن دفع الثمن.. نحن ابناء الشعوب العربية في فلسطين، والجولان وجنوب لبنان.. كذلك دفعت ثمن ذلك جميع دول الطوق...

ومع مرور هذه الذكرى الاليمة لنكسة حزيران الحزينة تعود الى ذاكرتنا كل صور التعاضد العربي، الصمود في كل مكان رغم كل الجراح التي خلفتها الحرب الخاطفة والغادرة.. يعود الى اعيننا شريط القمم العربية التي انتهت الان.. شريط الخطابات الرنانة التي رفعت من المعنويات.. شريط نضالي طويل وصعب...

والتساؤل هو: هل من الممكن عودة تلك الاجواء النضالية الى عالمنا العربي؟.. وهل يعود التنسيق مجدداً بين القادة العرب؟.. وهل من الممكن ان يعود وطننا العربي الى وضعه الطبيعي؟...

الاجابة بسيطة اذا كانت هناك نوايا عربية تجاه ذلك ويجب ان تكون...

لقد خسرنا الكثير عبر خلافاتنا.. انظروا ماذا جرى لنا.. اسرائيل ضمت القدس.. بنت مستوطنات وتفرض ما تريد.. والحال العربي يسوء يوما بعد يوم.. الارض العربية «مباحة» واسرائيل تضرب وتختطف ويدها قوية.. الاخوة في اليمن يتعاركون حول المناصب والكراسي.. وابناء الشعب العراقي محاصرون لا خبز ولا دواء لاطفال العراق.. ليبيا محاصرة ايضا وتواجه كل الصعاب.. السودان منهمك في حرب مع الجنوب، الجزائر فقدت الاستقرار ومصر تواجه مشاكل داخلية ...الخ.

لقد استطاعت اسرائيل ان تحتل اراض.. واستطاعت ان تهزم جيوشاً عربية في حرب خاطفة.. واستطاعت ان تجتاح لبنان وتقيم حزاما امنيا في جنوبه.. وتستطيع ان تفعل كل ما تريد لان العالم العربي مشرذم.. ولان عصر الانفتاح.. منحها كل المكاسب السياسية المختلفة.. وحليفتها امريكا؛ الدولة العظمى الوحيدة في العالم، توفر لاسرائيل كل ما تريده وتفرض ما تريده هي ذاتها بالتنسيق مع اسرائيل...

ولكن اسرائيل وامريكا واية دولة عظمى في العالم لا تستطيع ان تكسر الارادة.. ولا تستطيع ان تهزم المعنويات العالية.. ولا تستطيع ان تصادر انتماءنا القومي العربي ورباطنا مع وطننا العربي كله...

لتكن ذاكرة حزيران الاليمة.. مبعثاً لاحياء التنسيق العربي ودافعا لاحياء التعاون بين الاخوة العرب...

لتكن ذكرى هذه النكسة بداية تحول نحو حياة جديدة في وطننا العربي.. ولتكن قوة دفع لجمع شمل العروبة.. ورص الصفوف وتوحيد المواقف.. وليعمل كل العرب على إبقاء هذه المعنويات العالية مغروسة في قلوبنا ومشاعرنا وارجو ان يعملوا جميعا من اجل تحقيق سلام عادل وشامل.. ومن اجل تحقيق أمل ما زلنا نعيشه.. أمل الخلاص من الاحتلال.. وستبقى معنوياتنا عالية شامخة رغم كل الصِّعاب والآلام والمعاناة ■■

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول : جاك خزمو
العدد ٥٦٧/ السنة الرابعة عشرة/ ٤ حزيران ١٩٩٤
اسبوعية ، سياسية ، مستقلة ، مصورة
«تصدر صباح كل سبت»

البيادر السياسي

مجلة الجماهير الفلسطينية

Jack Y. KHAZMO *Publisher and Editor-in-Chief*
Issue No. 567, Fourteenth Year, 4 June, 1994
Independent Weekly News Magazine
Appears on Saturday

شارع الرشيد ـ خلف البريد المركزي ـ القدس ، ص . ب : ٢١٤٤٥ بيت حنينا ـ القدس ٩١٢١٣ ، ت : ٢٧٣٢٥٧

وقفة

في خدمة القارىء العزيز..

بعد استراحة اسبوع واحد تعود «البيادر السياسي» الى قرائها الاعزاء وهي بعزيمة اكبر ومعنويات افضل.. وكانت استراحة العيد القصيرة التي امتدت حوالي خمسة ايام متتالية فترة راحة.. وفترة مراجعة شاملة لمسيرة «البيادر السياسي» خلال الاشهر الاخيرة.. وقد تم وضع خطة من اجل تطوير المجلة مضمونا وشكلا.. ونأمل ان نبدأ بها خلال الاسابيع القادمة...

ولا تأتي هذه الخطة من اجل منافسة مجلات وصحف عديدة تظهر ومن جديد في هذه الديار، ولا تأتي ايضا من اجل اثبات الوجود.. فالحمد لله ان «البيادر السياسي» لها قرّاؤها.. ولها اصدقاؤها.. واثبتت نفسها.. وجميع المواطنين يقرون بمصداقيتها في التعامل مع اي خبر او في تحليل اي موقف سياسي.. ولكن هذه الخطة تأتي لاننا نرغب في ان نطوّر ونقدم افضل ما يمكن تقديمه عبر امكانيات بسيطة معتمدة على القارىء والصديق والمشترك والمعلن.. اي بمعنى ادق معتمدة على ذاتها أولا وأخيراً...

ولا نريد ان نمدح انفسنا كما يعمل الآخرون الذين يوصفون مطبوعاتهم بانها الاكثر انتشارا وتوزيعا.. وكبرى المجلات.. لان الحقيقة لا يستطيع ان يخفيها والى الأبد اي انسان.. فـ«البيادر السياسي» هي من اولى المجلات السياسية في هذه البلاد بعد حزيران ١٩٦٧، وهي مجلة سياسية واسبوعية وهذه حقيقة لا بل حقائق يعرفها الجميع...

وكل ما نود قوله في هذه الوقفة أن ثقتنا بقارئنا كبيرة جدا.. وهذه الثقة وهذه الشعبية واحترام الجميع لنا.. كلها عوامل تحفزنا على ان نطوّر ونقدم اكثر ما يمكن.. وسنحاول الى أبعد الحدود حتى نبقى دوما في خدمة القارىء العزيز، والوطن الذي يمر بمرحلة صعبة الآن، وابناء شعبنا المناضلين الذين يستحقون دوما كل تحيات التقدير والاجلال ■■

«البيادر السياسي»

محتويات العدد

■ صورة الغلاف: من إستقبال رجال الشرطة الفلسطينية في أريحا للمصور محفوظ أبو ترك

صف تصويري ومونتاج: مؤسسة البيادر الصحفية
الطباعة: مطبعة روان/ القدس ـ تلفون: ٨٢٠٨٩٤
سعر العدد: ٣ شاقل

قيمة الاشتراك في البيادر السياسي

■ أمريكا وكندا (٢٠٠ للأفراد، ٢٥٠ للمؤسسات) ■ أوروبا (١٥٠ للأفراد، ٢٠٠ للمؤسسات) ـ الرقم بالدولار للسنة الواحدة.

باشتراكك بـ«البيادر السياسي» تضمن وصولها إلى مكتبك أو منزلك كل أسبوع وبانتظام.

أرفق طيّه شيكاً مصرفياً أو حوالة بريدية بمبلغ ....
مدفوعة لأمر «مؤسسة البيادر الصحفية» قيمة الاشتراك بمجلة «البيادر السياسي» لمدة ١٢/٦ شهراً على أن ترسل إلى العنوان التالي:ـ

■ قسيمة الاشتراك:
الاسم: ....
المدينة: ....
العنوان: ....

■■ ملحوظـــة ■■

المقالات التي تُنشر في المجلّة بتوقيع كتّابها لا تحمل بالضرورة رأي المجلّة بل تعبّر عن آراء أصحابها سواء إتفقت مع رأي المجلّة أو إختلفت.

المقال السياسي

سياسة مكشوفة ولم تفاجىء احدا...

اعلن اكثر من مسؤول اسرائيلي ان مشروع «غزة/ أريحا ـ أولا» سيكون الحل النهائي اذا لم يستطع الفلسطينيون ادارة شؤونهم بصورة صحيحة.. او اذا خرق الفلسطينيون اتفاق الحكم الذاتي الموقع في القاهرة يوم ٤ أيار ١٩٩٤.. وجاءت كلمة رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات في احد مساجد مدينة جوهانسبرغ لتكشف المواقف والنوايا الاسرائيلية مجددا. وليعيد هؤلاء المسؤولون تهديداتهم، وليؤكدوا من جديد ان تطبيق الحكم الذاتي على سائر المناطق المحتلة عام ١٩٦٧ سيتوقف ولن يجري حسب اي جدول زمني محدد او مقدس...

هذه التصريحات والتهديدات الاسرائيلية ليست حدثا مفاجئا لنا.. ولا تمثل امرا جديدا.. بل هذه هي سياسة اسرائيل الواقعية منذ سنوات لا بل عبر العقود التي مضت.. التمسك بقدر بسيط من اجل تطبيق سياسة المماطلة وسياسة التأجيل والنفس الطويل من اجل ارهاق الخصم...

ان اسرائيل تدرك ادراكا كاملا ان عليها الانسحاب الكامل من جميع الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧.. ولكنها تماطل في تطبيق الشرعية الدولية منذ صدور قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ عقب حرب حزيران ١٩٦٧ وتحاول ان تحقق المكاسب، وتحصل على امتيازات مقابل اية خطوة من خطوات الانسحاب.. ولو كان انسحابا جزئيا او شكليا.. وتحاول التهرب من التزاماتها الدولية العديدة.. وتحاول ان تطبق كما ذكرنا مرارا وتكرارا سياسة المماطلة والتسويف.. وسياسة «الامر الواقع».. ولكن هذه السياسة مكشوفة ومعروفة لكل انسان يتابع قضية الشرق الاوسط منذ سنوات طوال.. ومكشوفة لكل الاطراف المختلفة في المنطقة...

اننا نعرف وندرك ان الجانب الاسرائيلي يحاول الحصول على المزيد من التنازلات من الجانب الفلسطيني، ولهذا فانه يفتعل الضجة الاعلامية الكبيرة.. ويمارس الضغط على الجانب الفلسطيني بحجة تصريحات عرفات في جوهانسبرغ.. وبالتهديد بان المفاوضات القادمة حول توسيع منطقة الحكم الذاتي ستكون شاقة...

ان كل من يعتقد ان هذه المفاوضات ستكون سهلة فهو يضحك على نفسه.. فاسرائيل لن تقبل بالتنازل عن شيء تعرف انه ليس لها.. فكيف بالحري ستتنازل عن اراض تعتبرها اراض اسرائيلية.. ارض اسرائيل الكبرى كما جاء في «كتاب التوراة»...

لقد فاوضت اسرائيل مدة تزيد عن عشر سنوات حول «طابا» علما ان الجانب المصري قدم الاوراق الثبوتية المختلفة والمصدقة من دوائر دولية وامريكية وبريطانية.. الا ان اسرائيل حاولت التأخير الى ابعد الحدود.. واستطاعت ان تطيل أمد المفاوضات حول كيلومتر مربع واحد من الارض لسنوات.. فهل نتوقع ان تنهي اسرائيل المفاوضات حول الانسحاب من جميع الاراضي العربية المحتلة خلال اشهر او سنوات عدة؟!...

لقد قالها اكثر من مسؤول اسرائيلي ان التطبيق على ارض الواقع اهم من اية تصريحات وهذا ما تؤمن به اسرائيل ونؤمن به نحن منذ سنوات.. فلا نصدق الكلمات الجميلة والتصريحات الحلوة التي يطلقها قادة اسرائيل لان هم انفسهم يطبقون على ارض الواقع ما يريدون.. والممارسات نفسها هي التي تعبر عن نواياهم الحقيقية.. فالنوايا لا تقاس بالتصريحات الجميلة المعسولة بل عبر الممارسات على ارض الواقع.. والفرق ما بين الفلسطينيين واسرائيل شاسع.. إذ ان اسرائيل تظهر للملأ وكأنها قدمت الكثير من التنازلات وهي التي تحقق السلام.. وان القادة الفلسطينيين مضطرون للسير في خطى السلام ولم يقدموا شيئا.. وتريد منهم ان يضحوا اكثر واكثر ويتنازلوا عن كل شيء.. وهم الذين يدلون بتصريحات تشكل خطرا على الأمن في المنطقة.. وتشكل خرقا للاتفاق الموقع في القاهرة.. مع ان العكس هو الصحيح.. إذ ان اسرائيل حققت ما تريد على ارض الواقع.. وتنفذ ما تريد.. وما زالت تمارس الممارسات القاسية بحق ابناء هذا الشعب في المناطق المحتلة منذ عام ١٩٦٧ وفي نفس الوقت تهدد وتوعد لتصريح عام أمام أناس عديدين في جوهانسبرغ.. وتؤكد ان تطبيق الحكم الذاتي في باقي المناطق لن يكون امرا سهلا.. وسيستمر لسنوات...

لقد عشنا اكثر من ٢٧ عاما تحت الاحتلال الاسرائيلي وندرك معنى كل كلمة يقولها او يدلي بها اي مسؤول اسرائيلي.. وما التصريحات الاخيرة للقيادة الاسرائيلية الا تأكيد جديد على استمرار سياسة المماطلة والتسويف.. سياسة الهيمنة على الارض العربية واستمرار احتلالها لها.. وتأكيد على ان اسرائيل هي صاحبة القرار...

وأمام هذا الواقع المرير فان عالمنا العربي وللأسف مقسم ومنقسم على ذاته.. منهمك في خلافات وصلت الى مرحلة الاقتتال المأساوي بين اخوة في اليمن.. عالم مختلف في آرائه وافكاره.. عالم يفتقر الى التنسيق والتعاون.. وهذا الواقع العربي هو الذي وفّر لاسرائيل هذه القوة.. واعطاها فرصة المماطلة ومنحها كل الامكانيات لتفرض آرائها وسياستها على القيادة الفلسطينية.. وتفصّل اتفاق الحكم الذاتي كما تريد وترغب.. ووفّر الفرصة لها لكي تتهرب من تطبيق الشرعية الدولية وتتهرب من تطبيق الانسحاب الكامل والشامل من الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧...

ان ما يغيّر الوضع ويبدّله ويحسن من الظروف التي هي ليست لصالحنا أمر واحد.. وهو صحوة العالم العربي.. عبر إعادة التنسيق والتلاحم.. عبر توحيد الكلمة والصف.. وهذا ما ندعو اليه دوما ويجب ان يتحقق حتى لا تواصل اسرائيل في فرض ما تريد.. وحتى لا نصل الى مرحلة من الصعب التراجع عنها.. فلن يغيّر سياسة اسرائيل سوى العرب عبر قوتهم واتحادهم وتنسيق جهودهم.. ويجب ان يكون لنا نحن العرب الكلمة الاولى والاخيرة وألا نواصل إتباع سياسة الارتجال، والاهمال للوضع الحالي الذي قد يتحول الى واقع أليم ومرير لنا جميعاً في المستقبل■■

دعوة..

الأكثر شجاعة..

لم يعترف بانه مقصر تجاه عمله..

لم يعترف بانه مقصر تجاه عمله.. وبالعكس حاول إقناع الجميع أنه مخلص كل الاخلاص ويمضي وقته وهو يقوم بواجبه ووظيفته على اكمل وجه...

حاول المسؤول ان يشرح له الامر.. واين هو مكمن التقصير.. فدخل في الحديث عن مؤسسات اخرى ومقارنة عمله بعمل الآخرين.. وحاول الابتعاد عن المضمون...

اصر المسؤول على ان يكون الحديث عن عمله، وألا يقارن بعمل الآخرين.. إلا أن الموظف اصر على رأيه بأنه مخلص بالعمل...

المسؤولون الاخرون شرحوا كل الامور وبواطن الضعف والتقصير بصورة حيادية.. ورغم ذلك ركب رأسه واصر على انه يقوم بواجبه بكل تفان واخلاص.. وبعد جهد جهيد اقتنع باخطائه واخذ يبررها.. فقال له المسؤول: لم نرد من هذا الجدال ان نعاتب.. بل هو تصحيح العمل فقط..

هناك فئة على شكل هذا الموظف الذي يرفض ان يعترف بالخطأ.. ويعتبر مثل هذا الاعتراف وكانه «تقليل» من منزلته او اهانة لشخصه...

ان الاعتراف بالخطأ فضيلة.. ومن يعرف أخطاءه يستطيع ان يصحح مساره.. ومن اوبئة عالمنا العربي اننا نعرف أخطاءنا.. ونقر بها احيانا.. ولكن وللأسف لا نعمل على تصحيحها ولا نعمل على تفاديها...

اننا ندعو كل انسان ان يعرف أولا أخطاءه.. ويعترف بها.. والمهم في كل الأمر ان يعمل على تفاديها.. فمن يعترف بالخطأ هو شجاع.. والاكثر شجاعة ورجولة من يتعلم منها.. وهذا هو المطلوب.. وهذا ما ندعو اليه دوما■■

«بنت الوطن»

علامات تعجب!!!

بعد ان **قدمت خدمات جليلة** لصديقتها، ولسوء فهم بسيط **قررت** مقاطعتها نهائيا.. ولا **تعرفها** في اية مناسبة.. وهذا **امر مأساوي** عندما يتحول **الاصدقاء الى أعداء!!**

■ **مسؤول** في مؤسسة **فقد** اعصابه **واخذ يشتم** اكثر من موظف.. وبعد ان **هدأ باله** استدعى الموظفين.. **واعتذر** عن هذه «**النرفزة**» التي جاءت نتيجة **خطأ ارتكب** اثناء العمل في المؤسسة!!

■ **لم يستطع** ان يواجه احد الاصدقاء السابقين **ليطلب امراً** ما.. **فلجأ** الى اكثر من شخص.. ولكن كل الوسطاء **فشلوا في تأدية** ما يريده و يرغبه!!

■ **لم يكف** عن ايقاف سيارته أمام مدخل كراج.. رغم ان اصحاب الكراج **طلبوا اليه مرارا**.. ورغم انه **يستطيع** بكل سهولة ان **يوقف سيارته** في مكان آخر!!

■ رغم ان الاطباء **طلبوا** اليه **الاقلاع** عن التدخين رحمة بصحته إلا انه **ما زال يدخن.. ولم يسمع** الى طلبات ابنائه وبناته الصغار.. وقال مجيباً: «الأعمار بيد الله فقط».. وهل **هذا تصرف صحيح!**.. بالطبع من **لا ينفع نفسه لا ينفع غيره!!**

■ **وقع** خلاف بين افراد عائلة بعد وفاة عزيز عليهم.. **ولم يفتح** بيت عزاء واحد.. بل **ثلاث بيوت** عزاء في مناطق مختلفة.. وهذا بالطبع **ازعج الاصدقاء** الذين اضطروا **مسايرة** الاخوة جميعا!!

■ **طوشة** وقعت بين زوج وزوجته.. تدخل اهل الزوجة **بصورة** كبيرة.. **فتعقدت** الامور اكثر من اللازم.. **والوساطة ما زالت مستمرة** لاعادة اللحمة الى البيت!!

■ **ضحك** على والده **وادعى** انه يعمل في مؤسسة ما.. **فتبين** انه يعمل في **مكان لا يرغبه والده.. زعل** الأب.. ولكن **قبل بالامر الواقع!!**

■ **بدلا** من ان **يشكروه** على عمل جيد قدمه لهم.. حاولوا **الاساءة اليه** لان احدهم لا يريد ان يرى انسانا **افضل منه** اجتماعيا **ولا يريد** سوى ان يكون هو **الرقم الواحد الاحد** في تلك المنطقة!!

■ **تباخلوا** ولم يقوموا بالواجب تجاه الاصدقاء.. **وشعروا بذلك** عندما **احتاجوا** الى من **يقف الى جانبهم** فلم يجدوا احدا.. ورغم ذلك **فانهم لم يتعلموا من أخطاء الماضي لان البخل** يسيطر عليهم!!

■ **أخ** تزوج دون علم اخوته واخواته ودون الحصول **على رضاهم**.. فكانت النتيجة **مقاطعة له** قد تستمر لسنوات طوال وهناك **جهود لاصلاح الامر!!**

■ في اجتماع عام واثناء قيام مسؤول **تأدية واجبه لم يحترمه** اهل البيت **وشنوا عليه** حملة انتقادات.. **زعل المسؤول** وغادر المكان.. وها هم **يحاولون** اصلاح الامر دون اية فائدة!!

■ **اخذ على عاتقه** حل إشكال كبير حول عقار.. ولكنه **فشل** في ذلك لان جميع الاطراف اخذت **تتساءل** ما الهدف من هذه المحاولة في هذا الوقت بالذات.. **وبعد ان اقترب صدور حكم قضائي حول الامر ذاته!!**

■ رغم ان الصديق له **النفوذ الكبير** في عمل معين إلا انه **لم يقدم** له اية خدمة.. **بل يقدم** خدمات لأناس **لا يحبونه**.. وهناك تساؤل حول هذا التصرف!!

■ من اجل التغطية **على تقصير** في عمله.. حاول **تبرير** ذلك أمام المسؤول بالتحدث عن **قصص اخرى.. زهق** المسؤول من الجلسة.. **وانهمك** في امر آخر.. **وترك** الموظف المكتب بكل سهولة **وهو مبسوط** لان الاجتماع **ضاع مضمونه ومحتواه!!**■■

لقاء خاص مع قوات الأمن الوطني الفلسطيني:

• ابراهيم ابو مصطفى •

• النقيب ابراهيم أبو مصطفى: واجبنا : خدمة الشعب وحمايته وتوفير الامن والطمأنينة له

خرجت من أبو خضرة جريحا وها أنا أعود إلى نفس المكان بعد ٢٧ عاما لخدمة أبناء شعبي

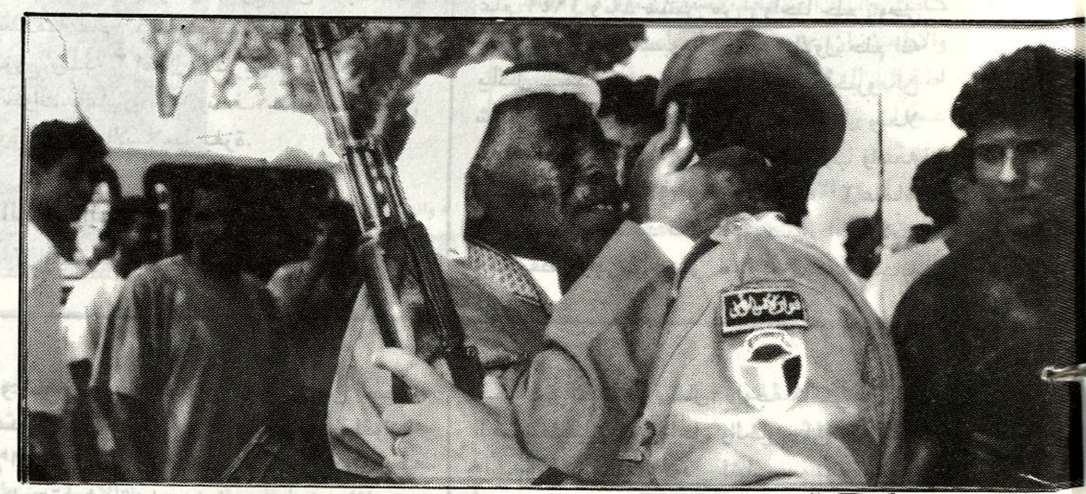
أجمل لحظة في حياتي يوم عودتنا إلى الوطن

• جمال ثلجي مطلق عاشور:

مزيدا من النضال والسلام حتى اقامة دولتنا الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف

من يستحق الثناء والتقدير هم أبناء هذا الشعب شعب الانتفاضة المباركة

• رشاد المدني •



• تصوير: محفوظ أبو ترك •

من يتجول في غزة هذه الايام يمكنه بسهولة ان يرى مظاهر جديدة لم يتعود على رؤيتها منذ عشرات السنين، فاينما ذهب المرء يشاهد رجال الثورة الفلسطينية بسلاحهم وسياراتهم.. يؤدون مهامهم وواجباتهم كخطوة اولى بدأت على طريق البناء والعطاء والازدهار والتقدم وتوفير الامن والامان.

لقد تحدثت مع العشرات من قواتنا الفلسطينية إما في الشارع او في مراكز الشرطة او اثناء ركوبي سيارة اجرة او من خلال رؤيتهم عند بعض اقاربهم واصدقائهم، جميعهم اكدوا لي انهم لم يصدقوا ما شاهدوه من مظاهر الترحاب والاستقبال والفرحة لدى الجماهير الفلسطينية، وقال بعضهم انهم لا يستحقون هذا الاستقبال الكبير الذي لا يمكن لاية كلمات او جمل او عبارات ان تصفه وتعبر عنه، وبعضهم قال: ان من يستحق الثناء والتقدير الكبيرين هو انتم، ابناء شعبنا في الداخل، الذين اشعلتم نار المقاومة وقدمتم الانتفاضة المباركة، الذي يستحق التقدير وكل الاحترام شهداؤنا وجرحانا الابطال الذين ضحوا بدمائهم من اجل خدمة دينهم ووطنهم وقضيتهم، واخواننا المعتقلون الذين أفنوا زهرة شبابهم داخل المعتقل من اجل الوطن، من يستحق التقدير هم هؤلاء الاطفال، الابطال، اطفال الحجارة وجنرالات الحرب الذين علمونا فنون واسرار النضال.

مع اخوة لنا كان اللقاء.. فقد اتيحت لنا الظروف ان ندخل مبنى «ابو خضرة» مقر الادارة المدنية سابقا في غزة وبدون موعد سابق، التقينا الاخ النقيب ابراهيم عبد الرازق ابو مصطفى، وكذلك احد افراد قواتنا الفلسطينية الاخ جمال ثلجي عاشور.

• **النقيب ابو مصطفى**، مسؤول قوات الامن الفلسطيني في مبنى ابو خضرة بغزة اجبر مع اخرين على مغادرة القطاع عام ١٩٦٧ وقد حدثنا بقوله: «شاءت الظروف والاقدار ان تنفجر قذيفة هاون اثناء حرب عام ١٩٦٧ وقد اصبت انذاك بعدة اصابات، كان هناك كسر في رجلي اليمنى واصابتان في الركبة اليسرى والفخذ الايسر، وعندما توجهت زوجتي للسؤال عني في مستشفى الشفاء بغزة كانت القوات الاسرائيلية قد نقلتنا الى منطقة السبع ومنها الى الحدود مع مصر، ولا زلت اذكر اللحظات العصيبة يوم اخراجنا من غزة بالقوة فقد كنت في مبنى ابو ◄

حلم يتحقق بعد ٥١ عاما

الاب ينجب طفلا وحيدا بعد ٢٢ عاما من زواجه
الطفل الوحيد يكبر ويتزوج ويستشهد في غزة

الشهيد / عمران زروق اخر شهداء الانتفاضة

• الشهيد عمران زروق •

• رشاد المدني •

وقفت مستغربا وفكرت طويلا عندما سمعت من بعض الاصدقاء اطراف الحديث حول حلم تحقق بعد نصف قرن من الزمان، تحققت مما سمعت وعرفت ان الفصل الاخير في مسلسل هذا الحلم كان قد اكتمل باستشهاد عمران عايش زروق الذي استشهد مساء يوم ١٩٩٤/٥/١٤ أمام منزله في حي الرمال بغزة والقريب من «المجلس التشريعي» مقر الحكم العسكري سابقا، وحتى ذلك التاريخ كانت الجماهير الفلسطينية تنتظر خروج بقية القوات الاسرائيلية لتحل محلها قوات الامن الفلسطيني التي بدأت في الوصول الى قطاع غزة حسب اتفاقية القاهرة بين م.ت.ف والحكومة الاسرائيلية.

• كيف استشهد عمران زروق..؟

وكعادته توجه عمران مواليد ١٩٦٣، الى مسجد الكنز ليؤدي صلاة العشاء، وبعد الصلاة عاد الى منزله وجلس مع عدد من الشبان من اقربائه في ممر منزلهم الذي يقع على الشارع العام. في الساعة العاشرة والربع اطلقت النار من قبل احدى المجموعات الفلسطينية على الجنود المتواجدين أمام بوابة المجلس التشريعي وجرى تبادل لاطلاق النار، وفي هذه الاثناء خرج الجميع ليشاهدوا ماذا يحدث، وفجأة اصيب عمران بعيار ناري في صدره وسقط على الارض وهو يقول: أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله. ثم نقل عمران الى المستشفى الا انه فارق الحياة. ولد الشهيد في ١٩٦٣/١١/٨ في غزة وتخرج من الجامعة الاسلامية عام ١٩٩٠ تخصص ادارة اعمال وهو متزوج ولديه ٣ اطفال: شيرين ٦ سنوات، وآلاء ٣ سنوات، وعايش سنة ونصف، عمل محاسبا في دائرة الاوقاف الاسلامية بغزة.

• الحلم الذي تحقق:

«لا اريد الزواج منه لانه سيموت شهيدا في شبابه».. هذا ما قالته احدى قريبات عمران عندما تقدمت والدة عمران تطلب يدها لابنها وقد اصرت الفتاة على عدم زواجها من عمران لانها كانت قد سمعت الحلم من ذويها.

قصة الحلم الذي تحقق بعد ٥١ عاما عاد الى أذهان الجميع مرة اخرى بعد ان تحقق. تقول والدة الشهيد/ فوزية حسين زروق (أم عمران) مواليد بئر السبع عام ١٩٢٥: «تزوجنا عام ١٩٤١ وبعد سنتين من زواجنا حلم زوجي حلمين خلال اسبوع، في حلمه الاول حلم انه يأكل سمكاً وعندما فسروا له الحلم أخبروه ان شاباً سيموت من اهله في القريب العاجل وفعلا بعد عدة ايام جاء خبر احد الاقارب واسمه سليمان زروق توفي في يافا وعمره ٢٠ عاما». واضافت أم الشهيد قائلة: «في صباح احد الايام استيقظ زوجي واخبرني أنه حلم حلماً بانجابه طفل في الكبر وانه يقرأ في سورة آل عمران وبمراجعة كتب تفسير الأحلام والمشايخ قيل ان صاحب هذا الحلم سوف يرزق غلاماً في الكبر وان هذا الغلام الوحيد سيعمل في مؤسسة دينية وانه سيموت شهيدا في ريعان شبابه».

ولم يرزق والد الشهيد باطفال في شبابه وكانت المفاجأة عندما علم والد الشهيد ان زوجته حامل، وفي الثامن من تشرين الثاني عام ١٩٦٣ ولد الطفل وسمي «عمران». كبر عمران وتعلم وتزوج وتخرج من الجامعة وشاءت الظروف والأقدار ان يتوظف في دائرة الاوقاف الاسلامية، وهو ما ورد في الحلم بان الابن سيعمل في مؤسسة دينية. بعد هذه التطورات بدأ ذوو عمران يتذكرون حلم والده واصبحوا يخشون وفاته كشهيد وخاصة في ظل احداث الانتفاضة، فوالدة الشهيد كانت دائما تخشى عليه وتطلب منه الاتصال بها من المكان الذي يذهب اليه، وكان والده ايضا الذي توفي عام ١٩٩١، يخاف عليه ويبذل قصارى جهده لكي يبقى في البيت وان لا يخرج كثيرا هنا وهناك ومع قدوم طلائع الشرطة الفلسطينية الى القطاع وخروج معظم القوات الاسرائيلية منه كانت والدة الشهيد تشعر بنوع من الأمان والاطمئنان على وحيدها خاصة وانه أنجب ٣ اطفال، الى ان كان قضاء الله وقدره واستشهد عمران برصاص الاحتلال وسالت دمائه الزكية على ثرى الوطن وعلى باب منزله ليكون آخر الشهداء في الانتفاضة المباركة.. رحم الله الشهيد وأسكنه فسيح جناته وألهم ذويه الصبر والسلوان إنا لله وإنا اليه راجعون■■



• والدة الشهيد «أم عمران» •

• والد الشهيد «أبو عمران» •

• أطفال الشهيد: شيرين وآلاء وعايش •

▶ خضرة، خرجت منه جريحا وها انا اعود الى نفس المكان بعد ٢٧ عاما لاعمل فيه واخدم ابناء شعبي».

وردا على سؤال اجاب النقيب ابو مصطفى بقوله:

«اجمل لحظة في حياتي كانت يوم عودتنا الى ارض الوطن، كانت وقفة تاريخية، انا لا يمكن ان انسى كيف استقبلنا الالاف من ابناء شعبنا في رفح الساعة الرابعة صباحا مرحبين مهللين رافعين الاعلام الفلسطينية واللافتات وصور الاخ القائد ابو عمار، موكب حاشد كبير لم اشاهد مثله من قبل من رفح وحتى غزة وهذا ان دل على شيء انما يدل على ثقافة هذا الشعب ووعيه واخلاصه وحبه لقيادته السياسية وشرطته الفلسطينية».

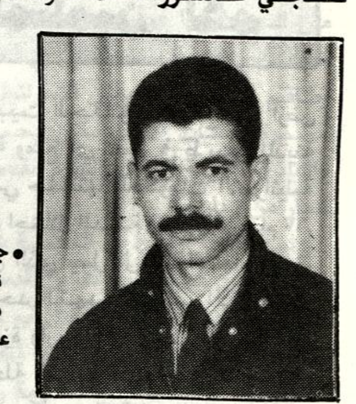
وعندما سألنا النقيب ابو مصطفى عن السبب في عدم الاسراع في تنفيذ المهام الرسمية لقواتنا على المستوى المدني والشعبي اجاب قائلا:

«اعتقد ان قيادتنا في تونس لم تصل الى المنطقة وحاليا نحن في مرحلة الاعداد والتنظيم بعد استلامنا السلطة وكل شيء في البداية صعب، ولكن حتما سيكون كل شيء على ما يرام وعلى اكمل وجه في كافة المجالات في القريب واود القول باننا جئنا من اجل خدمة شعبنا والمحافظة على ممتلكاته وتوفير الامن والامان له». واضاف النقيب ابراهيم ابو مصطفى بقوله: «رغم البهجة والسرور والفرحة فان الجماهير تكاد تكون غير مصدقة لما يحدث وكأنها في حلم».

وطلبنا من النقيب ان يوجه كلمة الى جماهير شعبنا فقال: «اوجه كلمتي الى كل الفلسطينيين في الداخل والخارج ان نكون يدا واحدة، لتتشابك الايدي لنبني سويا ومعا من اجل عمليات البناء والتعمير والنهوض ببلدنا». ووجه الاخ النقيب كلمة الى القوات الفلسطينية حيث قال: «كلنا ثقة على ان نؤدي دورنا على اكمل وجه دون تقصير، ان واجبنا هو خدمة الشعب وحمايته والمحافظة على ممتلكاته وتوفير الامن والطمأنينة له».

وفي نهاية لقائنا مع الاخ النقيب ابو مصطفى اضاف قائلا: «الشكر لله دائما، مع كل التحية والمحبة والتقدير للاخ القائد ابو عمار الذي اوصل المركب الى هذا الحد آملين في السنوات القادمة ان تعود ارض فلسطين بقيادة الزعيم ابو عمار».

اما لقاؤنا الثاني فكان مع الأخ: **جمال ثلجي عاشور**، احد افراد قوات الامن



• جمال ثلجي مطلق عاشور •

الفلسطينية. جمال اعزب، مواليد القاهرة عام ١٩٦٣، وصف لنا مشاعره ومشاعر اصدقائه عندما دخلوا ارض الوطن كأنهم في حلم، ولم يجد جمال الكلمات كي يعبر عن هذا الحدث العظيم وعن فرحته وسعادته عندما وجد نفسه مع زملائه وسط الجماهير.. وسط الاحبة.. وسط ثوار الانتفاضة المباركة، والشيء الذي زاد من فرحته لقاؤه مع اخيه عزات، ٢٨ سنة، والذي قدم مع القوات الفلسطينية من اليمن.. لم يلتقيا منذ ٥ سنوات وعندما علم عزات ان اخيه جمال موجود في غزة في ابو خضرة، قدم لرؤيته فكان اللقاء.. تعانق الشقيقان أمام الجماهير التي وقفت مندهشة.. ووسط دموع الامل والبهجة على ارض الوطن الطيبة.

يرى جمال ان من اهم المميزات التي يجب ان يتحلى بها الاخوة من افراد قواتنا الفلسطينية هي الانضباط والالتزام، واكد على ضرورة تعاون الجمهور مع اخوتهم في قوات الامن الفلسطينية واضاف قائلا: «لقد قدمنا من اجل خدمة ابناء شعبنا وحمايتهم وتوفير كل سبل الراحة والامن لهم».

قلت لجمال: وهل تنوي الزواج قريبا.

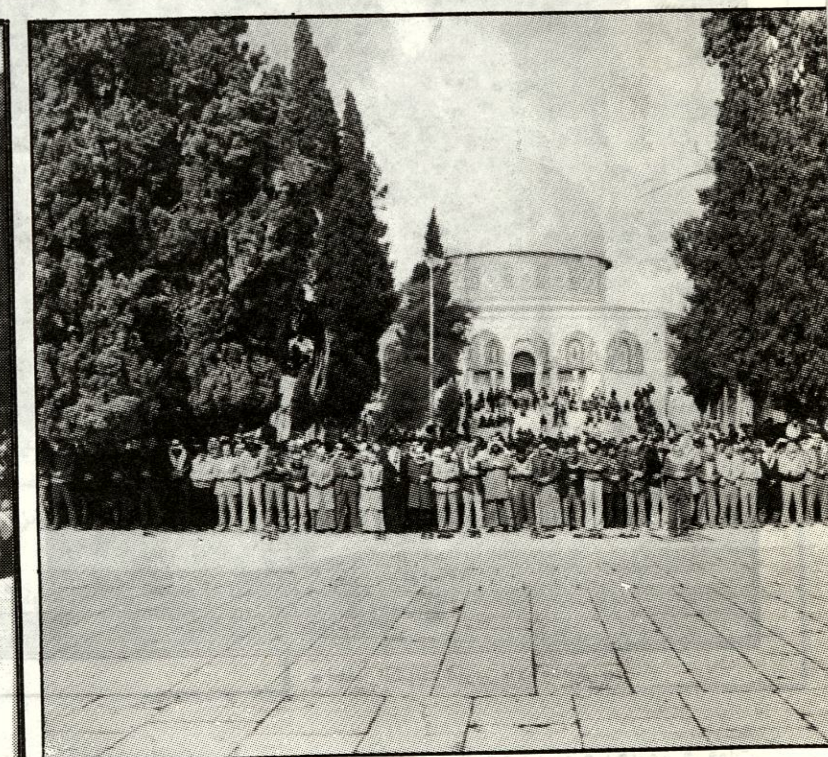
قال: كنت مصمما على ان لا اتزوج الا عندما اعود الى ارض الوطن لاتزوج من فتاة من بلدي وان شاء الله سيحدث هذا في المستقبل القريب.

وسألت الاخ جمال: هل من كلمة اخيرة؟..

فقال: «كل التحية لقيادتنا الحكيمة.. اننا نثني على هذه القيادة وعلى رأسها الاخ القائد ابو عمار ومزيدا من النضال والسلام حتى يتم تحقيق اقامة دولتنا الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف وتحت قبة الصخرة»■■

رغم تأجيل موضوع القدس للحل النهائي:

معركة مصير القدس بدأت قبل ان يجف حبر اتفاق القاهرة





تصوير: خالد عمار



القدس رمز وحدة الفلسطينيين ودعم العرب والمسلمين لهم

ايام قليلة مضت على توقيع اتفاق القاهرة الثالث لتنفيذ اتفاق غزة ـ اريحا اولا حتى بدأ الفلسطينيون هجومهم من اجل البدء في مفاوضات المرحلة النهائية وتذكير حكومة رابين ان موضوع القدس والمستوطنات هما الموضوعان الاكثر سخونة في المفاوضات القادمة. وهما وان غيبا لظروف محلية ودولية قاهرة فانهما لم يغيبا عن بال القيادة الفلسطينية ووفدها المفاوض كما لم يغيبا عن بال اي مواطن فلسطيني في الاراضي المحتلة وخارجها بل ان موضوع القدس كان موضع استقطاب وجذب كبير لاقلام كثير من الكتاب والصحافيين الفلسطينيين والعرب والمسلمين، فالقدس فلسطين وفلسطين القدس ولا يمكن لاحد ان يتجاهل مصيرها وموقعها في اي حل يمكن ان يتم التوصل اليه بين قيادة منظمة التحرير والحكومة الاسرائيلية.

حكومة رابين ورغم طمأنتها لنفسها اولا ولليمين والشعب الاسرائيلي ثانيا حول مصير القدس الا ان كثيرين من الاسرائيليين كانوا يشكون بطمأنة حكومة رابين لهم ومن هنا بدأت محاولات اسرائيلية يمينية جادة وحقيقية من اجل تثبيت الحقائق والوقائع على ارض المدينة المقدسة ومنع اي تغيير في ط بيعة المدينة الجديدة التي خلقتها الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة منذ احتلال المدينة في حزيران عام ٦٧.

هذا الجدل الذي يصل الى حد الاتهام يخرق الاتفاق والى حد التهديد بوقف المفاوضات وقصرها على غزة واريحا اولا واخيرا لا يمكن ان ينتهي في المرحلة القادمة المرئية على اقل تقدير. فرابين يعلن بكل صراحة ان القدس الموحدة عاصمة اسرائيل الابدية وان القدس لن تعود الى ما كانت عليه قبل احتلالها عام ١٩٦٧، وانها كذلك لتكون عاصمة لدولة فلسطينية اصلا هذه الدولة غير موجودة ولن توافق على قيامها بل ستمنع قيام حكومة. ومثل هذا الاعلان والتصريح اكده عدة وزراء في حكومة رابين.

كما ان حكومة رابين وقبيل توقيع الاتفاق وعقب وقوع مجزرة الحرم الابراهيمي وصدور قرار مجلس الامن رقم ٩٩٤ اجبرت الولايات المتحدة على اتخاذ موقف مغاير لموقفها التقليدي من المدينة «رغم ان هذا الموقف تطور خلال سنوات الاحتلال لصالح اسرائيل» وامتنعت الولايات المتحدة عن التصويت على الفقرة التي وردت في ديباجة القرار والتي اعتبرت المدينة المقدسة جزءا من الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧، وكان تعليل الادارة الامريكية لهذا التصويت هو انه يتماشى مع اتفاقية اوسلو التي ارجأت موضوع القدس.

الموقف الامريكي هذا حاول كريستوفر وزير الخارجية ان يمرره على اعضاء الوفد الفلسطيني برئاسة فيصل الحسيني عندما زار اريحا في جولته الاخيرة، لكن الحسيني كان على دراية بخطورة زيارة اريحا دون زيارة القدس فاصر على لقاء عمل في القدس وفي القنصلية الامريكية كحد ادنى وكان له ذلك لانه ثبت في الربط بين زيارة اريحا كمنطقة حكم ذاتي والقدس كارض محتلة يجب ان يبقى وضعها دون تغيير الى ان يبت فيه في المفاوضات النهائية.

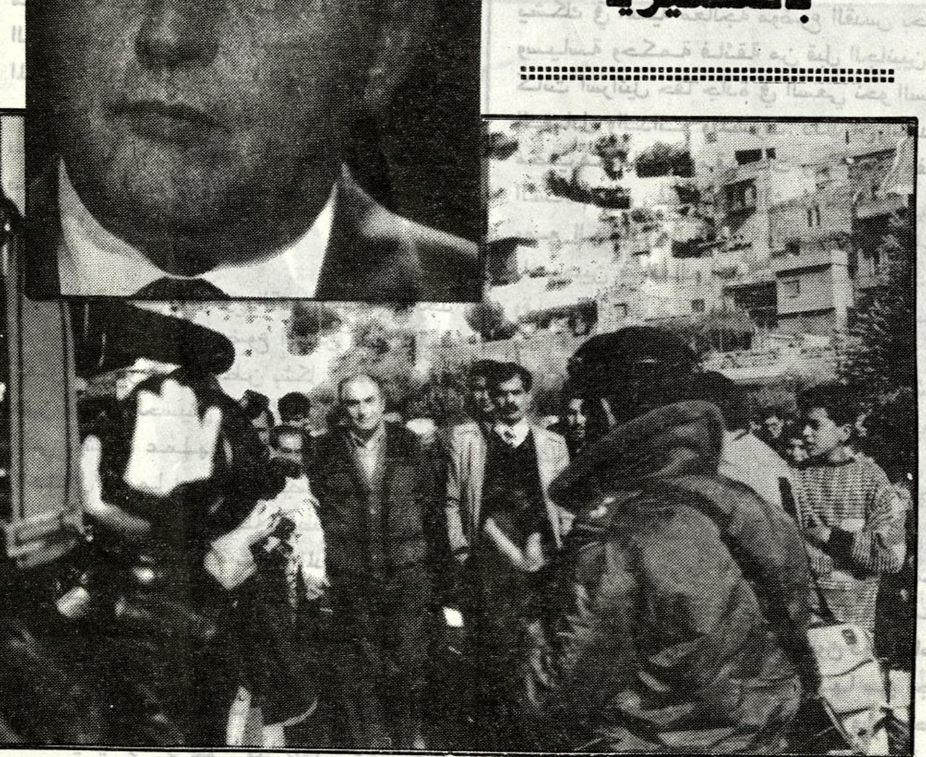
اليمين الاسرائيلي كانت ردة فعله على التصريحات الفلسطينية حول القدس وعلى الاجراءات الفلسطينية الفعلية في المدينة كنوع من تثبيت الامر الواقع عنيفة خاصة وان رئاسة بلدية المدينة انتقلت من تيدي كوليك الى يهود اولمرت كاحد اهم اعضاء الليكود والذي تعهد صراحة بان القدس ستبقى موحدة ولن يسمح بتقسيمها، بل ان مجرد طرح امكانية زيارة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اصابته بنوع من الهستيريا غريب حيث اعلن بالتعاون مع مجلس يشع للمستوطنين في الضفة والقطاع وطاقم العمل في اليمين الاسرائيلي انه سينظم مسيرة بمئات الالاف لكي يحيطوا بالمدينة والبلدة القديمة وابواب الحرم القدسي ليمنع ابو عمار من زيارتها.

اما نائب اولمرت في البلدية شوئيل يائير فأعلن عن منح لقب «عزيز القدس» او مواطن شرف في المدينة لكل من يقتل ابو عمار وبالتالي يمنعه الى الابد من زيارة المدينة المقدسة.

اضافة الى ذلك فان حكومة رابين واضافة الى منعها المواطنين الفلسطينيين من زيارة المدينة المقدسة او العمل بها الا بتصاريح خاصة عبر سياسة الاغلاق والطوق العسكري المفروض على المدينة منذ اكثر من ثلاثة اعوام حاولت جاهدة تقليص الوجود الرسمي الفلسطيني في المدينة، فيما واجهها الفلسطينيون باعلان القدس كمقر لكل مؤسساتهم الرسمية ابتداء من بيت الشرق «مقر الحكومة الفلسطينية المستقبلية» وانتهاء باصغر دائرة فلسطينية رسمية. هذا الواقع تحركت حكومة رابين من اجل انهائه واخراج هذه المقرات من المدينة المقدسة وقد اعلنت انها وجهت طلبات رسمية للدوائر الفلسطينية المرتبطة بمنظمة التحرير بضرورة نقل مقارها الى مناطق الحكم الذاتي، وقد اعلن التلفاز الاسرائيلي عن ذلك يوم السبت ٥/٢٨ واكد ان طلبا اسرائيليا رسميا سلم الى المجلس الاقتصادي الفلسطيني للتنمية والاعمار «بكدار» يطالبه فيه بنقل مقره الى مناطق الحكم الذاتي كخطوة اولى لاخراج الدوائر الفلسطينية من القدس، كما اشار رابين في تصريحات كثيرة الى ما يقوم به الفلسطينيون من فرض سياسة الامر الواقع سواء بالمؤسسات الرسمية او التعليمية او الصحية او الاجتماعية والى انه لن يسمح لهم بفرض سياسة الامر الواقع.

ان موضوع القدس موضوع حساس وهام جدا للفلسطينيين ومن هنا كانت دعوة ابو عمار ◄

طرح موضوع القدس يصيب حكومة رابين والمعارضة بالهستيريا



تصوير: محفوظ ابو ترك

السلطة الفلسطينية تؤكد اهمية القدس بتعيين الحسيني وزيرا لشؤونها بلا وزارة

▶ لتحرير بيت المقدس في احد مساجد جوهانسبرغ بجنوب افريقيا، هذه الدعوة التي اثارت عاصفة في اسرائيل ما ان كادت تنتهي بتفسير دعوة التحرير السلمي حتى عادت ثانية عبر الاعلان عن امكانية زيارة ابو عمار للقدس وحتى عاد وبشكل اوسع عندما تناقلت وسائل الاعلام الاسرائيلية ما صرح فيه فيصل الحسيني رئيس الطاقم الفلسطيني للمفاوضات الثنائية والمتعددة لاسبوعية «الاسبوع العربي» الصادرة في باريس من اعلانه عن بدء معركة القدس وان الفلسطينيين يركزون كل مؤسساتهم الرسمية في المدينة التي هي عاصمة لدولتهم العتيدة وان مهمته شخصيا هي النضال من اجل ان يكون بيت الشرق مقرا لحكومة فلسطين في عاصمتها ضد محاولة اسرائيل جعله مقرا لسفارة الحكم الذاتي في اسرائيل.

وبعودة بسيطة لموضوع القدس فلسطينيا نجد ان أبا عمار اهتم بموضوع القدس قبيل توقيع اتفاق اوسلو في واشنطن بشكل رسمي عندما عين فيصل الحسيني مسؤولا عن لجنة القدس التي باشرت عملها كسلطة بديلة لسلطة الاحتلال ثم ما اصر عليه فيصل الحسيني من ان تكون مهمته في السلطة الوطنية الفلسطينية القادمة هي معالجة شؤون المدينة فعينه ابو عمار كرئيس للسلطة في منصب وزير بلا وزارة ومهمته رعاية شؤون المدينة المقدسة الى حين البت في امرها في الحل النهائي.

اذن موضوع القدس وان تأجل رسميا فلسطينيا واسرائيليا على الورق بثلاثة اعوام قادمة الا انه طرح بشدة قبل الاتفاق على تأجيله وخلاله وطرح بحدة وقوة من الجانبين ليس على المستوى الرسمي بين السياسيين بل على مستوى الرأي العام لكل من الشعبين وفلسطينيا على مستوى الرأي العام العربي والاسلامي قبل ان يجف حبر اتفاق القاهرة.

لا يمكن لاحد كائن من كان ان ينكر حدة وعنف طرح موضوع القدس من قبل الفلسطينيين او الاسرائيليين، ولا يمكن لاحد ان يشكك في اهمية معالجة موضوع القدس بحنكة وسياسة وحكمة فائقة من قبل الجانبين ان كانت اسرائيل حقا جادة في السعي نحو السلام العادل والدائم والمشرف. ذلك ان القدس مصيرها كارض ومقدسات وسكان هو مفتاح السلام ليس فقط مع الشعب الفلسطيني بل ومع العالمين العربي والاسلامي والعرب المسيحيين في العالم العربي. فالقدس هي ذهن وقلب كل عربي ومسلم ولا يمكن لاي منهما اسقاطها من حساباته مهما كانت المغريات.

ان معركة القدس قد بدأت إعلاميا بشكل صاخب وعنيف من الجانبين وكل طرف يعلن انها عاصمته وانه لن يتنازل عنها، حتى ان مصادر مقربة من المفاوضين الفلسطينيين نقلت عن فيصل الحسيني قوله ان القدس يمكن ان تكون حجر الزاوية للسلام في المنطقة ويمكن ان تكون المعول الذي يدمر عملية السلام بكاملها، فلو اعطي الفلسطينيون دولة كاملة دون القدس سيضحون بها كلها من اجل القدس رمز وحدة الفلسطينيين ورمز وحدة وتضامن العرب والمسلمين مع الفلسطينيين.

هذه المعركة الاعلامية الساخنة التي بدأت مع توقيع تنفيذ اتفاق غزة ـ اريحا أولا، تتسرب أنباء عن انها مقدمة موضوعية ـ في ظل حساسية موضوع البحث لكلا الطرفين ـ لطرح القدس على رأس جدول الاعمال الفلسطيني ـ الاسرائيلي للمرحلة القادمة، ولا شك ان على القيادة الفلسطينية ان تهتم في معالجتها لهذا الموضوع بثلاث قضايا مركزية هي:

● أولا: تثبيت العرب من سكان القدس في المدينة وحشدهم وتجميعهم للعودة للسكن فيها تحت اي ظرف ومطالبتهم بالكف عن الرحيل عنها تحت إغراء المادة، خاصة وان هناك شائعات حول استعدادات اسرائيلية من اجل المباشرة في احصاء سكاني جديد في شرقي المدينة، وكذلك تثبيت مقرات المؤسسات الرسمية الفلسطينية في المدينة باي ثمن.

● ثانيا: حشد الدعم العربي والاسلامي المالي والسياسي والثقافي والاعلامي باتجاه دعم الحق العربي والاسلامي والفلسطيني في القدس وبحيث يتم ذلك من خلال قرارات عربية واسلامية يتم طرحها على مجلس الامن بشكل جدي.

● ثالثا: حشد الدعم الدولي الكامل من اجل المطالبة بتطبيق قرارات الشرعية الدولية بشأن القدس وبخاصة «٢٤٢» والذي يعتبر القدس جزءا من الاراضي المحتلة وقرار «٢٥٢» والذي يعتبر الاجراءات الاسرائيلية بشأن القدس باطلة وغير شرعية.

في ظل توفر هذه الشروط الثلاثة وفي ظل التصميم الفلسطيني في موضوع القدس لا يمكن الا ان يكون مصير المدينة المقدسة كما يرغب كل فلسطيني وعربي ومسلم وان تكون القدس عاصمة للدولة الفلسطينية بكل معنى العاصمة■■

بيت الشرق..

هل هو منتجع لموظفين مرفهين .. ام مركز ماسٍ للمواطنين..؟

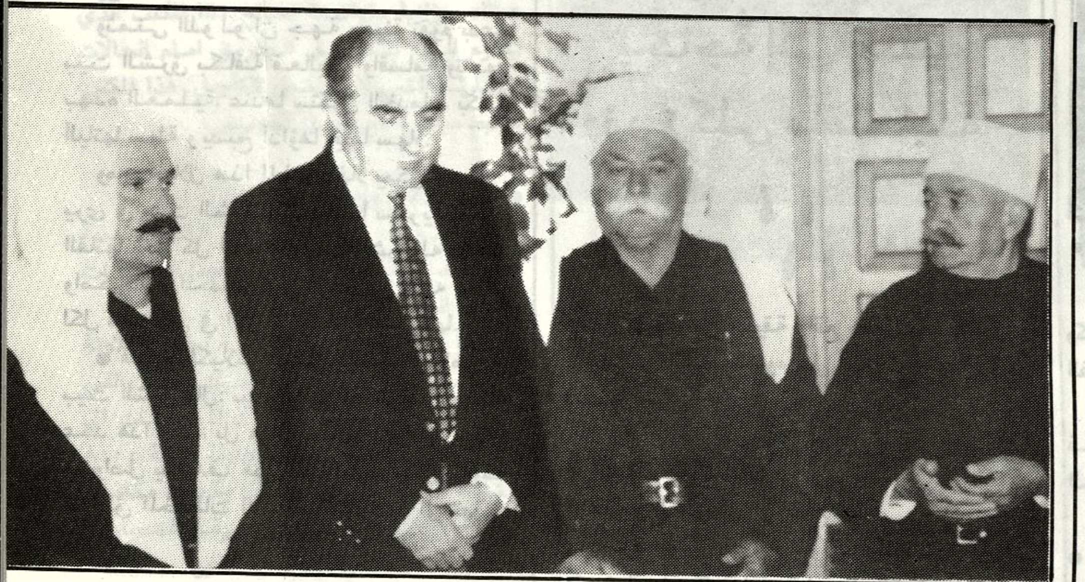
" البيادر السياسي " تقف على حقيقة " بيت الشرق "

كتب ـ علي خلف:

البعيد عن اسوار بيت الشرق، يظنه مقرا يعمل فيه موظفون مرفهون، وحجاب يفصل ما بين رفاهيتهم ومعاناة وعذابات اخوانهم خارج السور، بل راح البعض لا يرى فيه سوى مركزا فلسطينيا رسميا لا هم له سوى علاقاته الخارجية على حساب ملفات وقضايا محلية هامة بأمس الحاجة الى حل!

لكن، ما ان يقترب المرء رويدا رويدا من اسوار بيت الشرق، سرعان ما تزكم انفه رائحة المعاناة التي تملأ ارجاءه وتشهد عليها ساحاته وجنباته، فاذا لم تشاهد اعتصاما لمعلمين، فانك حتماً سترى اعتصاما لصحفيين، واذا لم تر صحفيين معتصمين، فلا بد لك من مشاهدة فوج نسائي يعتصم احتجاجا على ممارسات الاحتلال اللاإنسانية ضد المعتقلين. صور مأساوية اخرى لا حصر لها، مما يولد لديك الشفقة على كافة العاملين في بيت الشرق بدءا بـ فيصل الحسيني وانتهاء بالفراش، ازاء ما تتركه هذه المشاهد من أعباء وارهاق وضغوط نفسية على كل واحد منهم، حيث يشاهد الحارس على البوابة الرئيسية يحاول جاهدا اقناع مواطن بضرورة تحديد موعد لمقابلة فيصل الحسيني «ابو العبد» لكي يتسنى له شرح قضيته التي قدم من اجلها ضمن الوقت المحدد الذي يكفي لذلك.

ومشهد اخر، نشاهد فيه الحسيني يقطع اجتماعا مع قناصل اجانب و يخرج مسرعا بعد ان همس في اذنه احد الحراس لمقابلة امرأة من مخيم الامعري لامر فيه حياة او موت حيث اتضح ان ابنها ويدعى «شادي اسماعيل الاسمر»، ١٦ سنة، بحاجة لعملية زرع كلى، فما كان منه الا القيام ما باستطاعته من خلال الاتصال مع المسؤول المختص في تونس الذي اشار الى ضرورة اجراء هذه العملية بالسرعة الممكنة في العراق، وفي نفس اللحظة قام ابو العبد بالاتصال مع سفارة فلسطين في عمان للعمل على مساعدة المرأة وابنها المريض من خلال إتمام معاملات واجراءات السفر.



● رئيس بيت الشرق الأخ فيصل الحسيني اثناء استقباله وفدا درزيا جاء معزيا بشهداء مجزرة الخليل ●

هذه الحقائق، لم اسمع عنها، بل شاهدتها بأم عيني؛ الامر الذي دفعني وبوحي من ضميري الانساني والصحفي الى كتابة هذا التقرير عن بيت الشرق لعله يفيد في اعطاء صورة حقيقية وموضوعية للمواطن الفلسطيني العادي..

نعم، فأنا الصحفي الذي عمل قرابة الثماني سنوات مع العاملين في جريدة «الشعب» واصبحت الان وباقي زملائي في «الشعب» و«الفجر» و«البيادر السياسي» و«الاسبوع الجديد» ومنذ اكثر من عام على قارعة الطريق، منا من تلقى فطرة رمضان ومنا من يعمل الان في شركة «تنوفا» الاسرائيلية للالبان، ومنا من يعمل فراشاً داخل «سوبرماركت» اسرائيلي، ومنا من تراكم عليه اجور شقته لاكثر من عام وهو الان مهدد بقذف اثاثه من البيت ومنا.. ومنا، هذا على صعيد مؤسساتنا الصحفية، وقس على ذلك المعلمين في المدارس والجامعات والمعاهد واسر شهداء وعائلات مستورة كثيرة ومزارعين، واصحاب اراض استولت عليها السلطات وهم الان بحاجة الى محامين، ومنازل هدمتها السلطات...

من هنا، تظهر المشكلة بانها مشكلة وطنية عامة لا يستطيع بيت الشرق وحده حلها.. انها تمثل انهيار لمؤسسات وطنية عملت طويلا خدمة لهذا الشعب وصموده على ارضه.

يقول نبيل اللو مدير عام بيت الشرق: ان ثمة رسالة لبيت الشرق من الضروري ان يفهمها من كان داخل هذا البيت او خارجه وهي رسالة كبيرة يجب ان يؤديها على خير وجه وهي تتمثل في خدمة القضية الفلسطينية بكافة تفريعاتها ومعضلاتها.

و يضيف اللو ان مهمة بيت الشرق معالجة كافة مشاكل الشعب الفلسطيني على كافة المستويات منها السياسية او الاجتماعية.

اما على الصعيد العمل السياسي فبيت الشرق يعمل جاهدا من اجل ان تكون لهذا المقر مكانة خاصة ليصبح مقرا لحكومة فلسطينية عاصمتها القدس، و يحاول بيت الشرق ترسيخ هذا النهج في اعماق المواطنين من خلال العمل على تقديم الخدمات لهم «قدر المستطاع» من اجل الحفاظ عليه، وغير ذلك يصبح بيت الشرق مجرد بناية فارغة المضمون وبلا اهداف وبلا رسالة.

ولا ينكر نبيل اللو وجود تقصير في حل بعض ◀

القضايا التي تعرض على بيت الشرق لكونها اكبر من امكانياته وقدراته، الا انه قادر على حل جزء كبير من القضايا على الرغم من عدم وجود ميزانية واضحة المعالم لبيت الشرق لتسهيل ادائه لعمله بل هي عبارة عن مجهودات شخصية تتم بين الحين والاخر، احيانا تقوم بنشاط واسع واحيانا ضمن امكانيات محددة جدا مما يقلص من نشاط بيت الشرق.

وتمنى اللو لو ان جهة معينة تقوم بدعم بيت الشرق بكافة فعالياته واقسامه وتتعهد بهذه العملية، عندها ستكون الخدمات بكافة آلياتها سهلة و يصبح أداؤها ايضا سهلا.

ومن خلال هذا المفهوم فلا يمكن لاحد ان يرى في بيت الشرق وكأنه عصاً سحرية بمجرد القائها تحل كل القضايا، فبيت الشرق له قدراته وامكاناته المحدودة على الرغم من كونه عنوانا لكل فلسطيني في الاراضي المحتلة وخارجها.

● فهيم الكيلاني ـ من القسم الاعلامي في بيت الشرق قال: بيت الشرق لم تتوقف معاناته عند هذا الحد، بل هناك تصعيد اسرائيلي يميني متواصل يستهدف هذا المقر، لكونه يشكل شوكة في حلق المخططات الاسرائيلية الرامية الى تهويد القدس.

”اللو: من الضروري ان يدرك من كان داخل بيت الشرق او خارجه رسالة هذا المقر“

واضاف الكيلاني ان هناك العديد من الضغوطات التي تمارس من قبل اليمين المتطرف في اسرائيل وكذلك من بلدية ايهود اولمرت الليكودي المعروف تتمثل في التهديد باغلاق بيت الشرق الذي يظهر امامهم وكأنه مقرا لحكومة فلسطينية. وخير دليل على ذلك محاولات الاقتحام العديدة من قبل مستوطني حركة «كاخ» وحركة «أمناء جبل الهيكل» برئاسة «غرشون سلمون».

”الحسيني يقطع لقاءه مع قناصل اجانب لمقابلة سيدة من مخيم الامعري ابنها بحاجة الى عملية زرع كلى مستعجلة“

وللوقوف على حقيقة واقع وعمل بيت الشرق لا بد من القاء الضوء على اقسامه ومهمة كل قسم.

■ **أقسام بيت الشرق**

● القسم الدبلوماسي و يتفرع عنه:

ـ دائرة اوروبا، دائرة امريكا، دائرة شرق آسيا واستراليا، دائرة افريقيا ودول الشرق الاوسط، دائرة اسرائيل، دائرة المنظمات الدولية والعالمية الحكومية منها وغير الحكومية.

● أهداف القسم الدبلوماسي تتمثل في:

تنفيذ السياسة الخارجية على الارض الفلسطينية بما يتناسب مع رؤية القيادة الفلسطينية لها، والتي تكمل الدور الذي تقوم به الدائرة السياسية وبعثاتها في الخارج.

وكذلك، فان طبيعة عمل المكتب السياسي في بيت الشرق متجانس من حيث طريقة ادائه ومكملا للدور الذي تقوم به الدائرة السياسية المركزية في تونس.

كما ان هناك العديد من الاتفاقيات الاقتصادية والثقافية والصحية التي تم إبرامها بين القيادة الفلسطينية ممثلة في بيت الشرق وبالتنسيق مع تونس وبين عدد من الدول والحكومات الاوروبية والاجنبية.

و يعتبر القسم الدبلوماسي في بيت الشرق بمثابة القناة السياسية والدبلوماسية مع البعثات والهيئات الدبلوماسية الاجنبية في الاراضي المحتلة، و يمكن لهذا القسم تحويل القضايا الفنية ذات الطابع التقني الى الدوائر المختصة مثل المجلس الاقتصادي الفلسطيني للتنمية والاعمار (بكدار) والى الطواقم الفنية

• بيت الشرق •

وكذلك المجلس الصحي الفلسطيني وسلطة البيئة الفلسطينية وغيرها.

اما بخصوص القضايا ذات الطابع السياسي، فان المكتب الدبلوماسي في بيت الشرق هو الجهة المخولة بالاتصال والمتابعة لتلك القضايا.

● **المكتب الاعلامي والصحفي:**

يعتبر هذا المكتب من المكاتب المهمة

”بيت الشرق يعمل جاهداً ليكون مقرا للحكومة الفلسطينية في عاصمتها القدس“

والنشطة ومهمته تنظيم المؤتمرات الصحفية السياسية منها والثقافية والاجتماعية والصحية ..الخ.

كما يقوم هذا المكتب بتنظيم الحركة الصحفية والاعلامية من خلال تقديم كافة التسهيلات للوفود الصحفية والاعلامية الاجنبية وتسهيل عملية وصول هذه الوفود الى عناو ينها وتزو يدها بكافة المعلومات المطلوبة.

وهناك ايضا مهام للمكتب الاعلامي تتمثل في رصد كافة الممارسات الاسرائيلية التعسفية التي ترتكب بحق شعبنا داخل الاراضي المحتلة ونقل معاناته وآلامه الى وسائل الاعلام المحلية والعالمية والى الهيئات والبعثات الدبلوماسية في الاراضي المحتلة، ومثال على ذلك مجزرة الخليل التي ارتكبت بحق شعبنا بتاريخ ٢٥ شباط حيث جند هذا المكتب كافة طاقاته وامكاناته واعلن

”هناك تقصير في بعض القضايا المحلية لكونها اكبر من قدرات وامكانيات بيت الشرق“

حالة الطوارىء القصوى واستطاع فضح هذه الجريمة عالميا وعلى كافة المستويات الدبلوماسية والاعلامية.

ورغم امكانيات المكتب الاعلامي المتواضعة الا انه يصدر نشرة سياسية واعلامية يومية تحتوي معظم ما تشهده الساحة الفلسطينية في الاراضي المحتلة من أحداث سياسية وممارسات اسرائيلية، ترسل نسخ منها الى مقر القيادة الفلسطينية في تونس ونسخ اخرى الى وسائل الاعلام المحلية والاجنبية.

”اتفاقيات سياسية، اقتصادية، صحية، ثقافية، يبرمها بيت الشرق مع دول اوروبية ممثلا عن م.ت.ف“

● **قسم الوثائق ـ أرشيف الملفات**

يسير العمل في هذا القسم على محورين:

الاول يتعلق بحفظ جميع الوثائق والاوراق المتعلقة بالمفاوضات والوفد الفلسطيني.

اما المحور الثاني فيتعلق بحفظ كافة الملفات المتعلقة بجميع اقسام بيت الشرق.

والمسؤولة المباشرة عن هذا القسم السيدة هبة الكالوتي التي تعتبره عصب بيت الشرق فهو مستودع يحفظ كل الاوراق الصادرة عن بيت الشرق بعد ترقيمها داخل اجهزة كمبيوتر حديثة بحيث يسهل الرجوع الى اية ورقة عند الحاجة في مدة اقصاها بضع دقائق.

كما و يشمل قسم الوثائق ايضا على فرع لتخزين المعلومات والذي جاء مع بداية المفاوضات ليسهل مهمة الوفد المفاوض اثناء المفاوضات لاخراج اية وثيقة او ورقة يطلبها المفاوض الفلسطيني.

● **قسم الشؤون العامة:**

يعنى هذا القسم بهموم الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة على كافة الصعد ومتابعة الخلافات والاشكالات اليومية التي تواجه المواطنين.

كما و يقوم هذا القسم بتبني قضايا مصادرة الاراضي ومحاولة تخليصها من الاسرائيليين عن طريق توكيل محامين اكفاء.

● **مكتب الشؤون الاجتماعية:**

يقوم هذا المكتب بمهام في غاية الاهمية وهي التخفيف والحد من معاناة المواطنين في الاراضي المحتلة من خلال ما يقدمه من مساعدات مالية ومعنوية لاسر الشهداء والجرحى والمعتقلين والمعاقين جراء الانتفاضة.

وتتم هذه العملية من خلال إعداد ملفات وقوائم تحتوي على معلومات دقيقة حول كل اسرة او فرد فلسطيني يطلب المساعدة حيث ان هناك ميزانية متواضعة لصالح هذا المكتب الذي يقوم ايضا بتسهيل الطريق امام الحالات الطارئة التي لا تحتمل التأجيل. هذا المكتب مرتبط مباشرة مع فيصل الحسيني.

● **قسم الأمن والحراسة:**

مهمته حماية المؤسسات الفلسطينية والشخصيات الوطنية وكذلك حماية العقارات والمحال التجارية بالقدس.

كما ان قسم الامن والحراسة نجح في الاونة الاخيرة بكشف النقاب عن عمليات سرقة والقي القبض على اللصوص واعاد المسروقات الى اصحابها، كما احبط القسم محاولة سرقة ٨٠٠٠ دينار واعادها الى اصحابها وكذلك مكافحة سرقة الاراضي والعقارات وسرقة السيارات والنصب والاحتيال وغيرها من الامور.

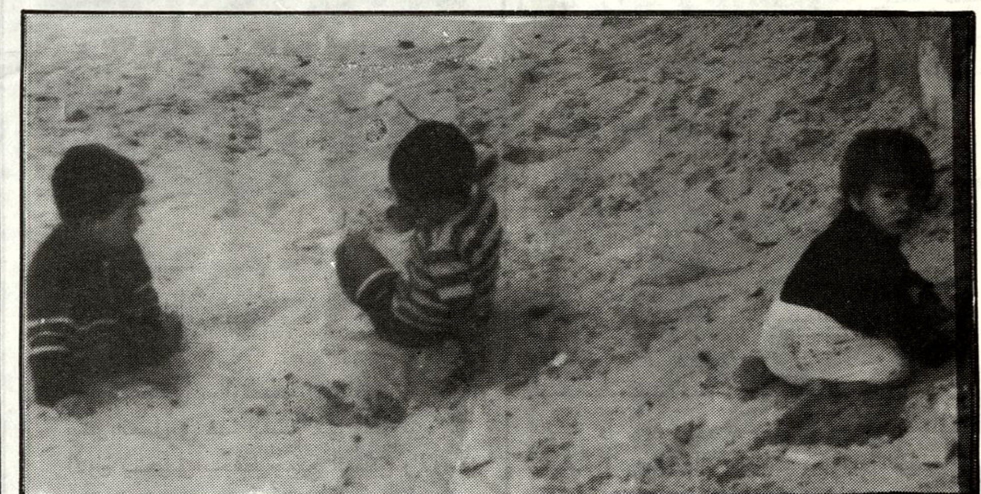
ومع انتهاء هذه الجولة داخل اقسام بيت

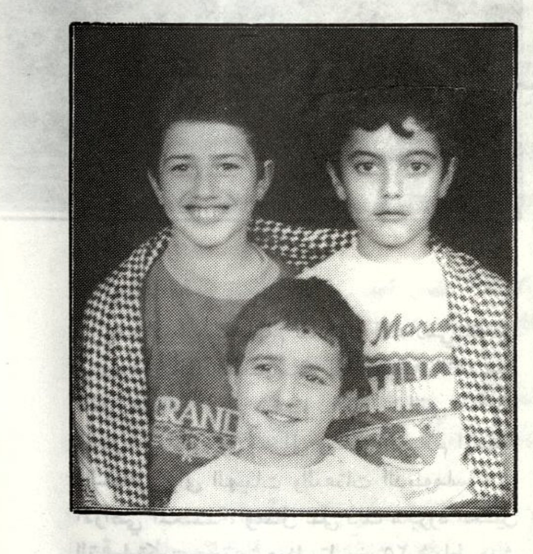
”بيت الشرق اصبح هدفا لليمين الاسرائيلي المتطرف“

الشرق والاطلاع مباشرة على مهمة كل قسم فيه خرجنا عبر البوابة الرئيسية الالكترونية وبجعبتنا سؤال يتمثل في: لماذا لا تعطى لهذا المقر صلاحية لحل كبريات القضايا المحلية الملحة حلا جذريا كقضية معاناة الصحفيين وقضية المعلمين الذين عانوا الكثير الكثير خصوصا ونحن على ابواب مرحلة جديدة هي بأمس الحاجة بثقة كافة قطاعات شعبنا بكافة انتماءاته وتياراته.. فهل من جواب؟!■■

اليوم العالمي للطفولة

مطلوب عمل الكثير من أجل اطفالنا الفلسطينيين في ظل السلطة الوطنية الفلسطينية





● جميلة مصطفى ●
مكتب البيادر/ غـزة

بعد ٢٧ عاما من المعاناة وتراكم كل صور واشكال السلبيات التي اثرت في تركيبتنا الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية والثقافية والصحية وغير ذلك، فقد آن الاوان وفي ظل سلطتنا الوطنية الفلسطينية ان نبدأ عملية البناء والتعمير، ان نعمل ليل نهار وبكل الخبرات والكفاءات من اجل اصلاح ما افسده الاحتلال في سنواته المشؤومة، كي نستطيع وضع الحلول العملية المناسبة لكل مشاكلنا وهمومنا، وتسيير امورنا وشؤون حياتنا، وحتى نستطيع في النهاية، وبمساعدة الجميع، خلق وايجاد مجتمع فلسطيني ديمقراطي سليم يوفر لافراده الامن والامان والازدهار والتقدم في ظل سيادة القانون وتحقيق النظام والعدالة.

في هذا التقرير لا يتسع المجال للحديث عن كافة المجالات والقطاعات التي تهمنا وتهم سلطتنا الوطنية وما هو ولكن ما يهمنا هنا هو تسليط الاضواء على واقع طفلنا الفلسطيني السيء بعد معاناة استمرت ٢٧ عاما وكيفية القضاء على هذا الواقع والتخلص منه واستبداله بواقع جديد للطفولة الفلسطينية.. واقع يشعر الطفل من خلاله بالامن والامان والاستقرار.. واقع يكفل له ويضمن تحقيق كافة حقوقه وتوفير كل احتياجاته لتقوية ثقافته وتنمية مواهبه، ليتمتع بالحياة وبمباهجها مثل بقية اطفال العالم.

لقد تحدثنا في مقالات كثيرة، ومن خلال البيادر، عن اطفالنا الفلسطينيين وكنا دائما نبرز همومهم ومعاناتهم ومشاكلهم وقصصهم وحكاياتهم مع جنود الاحتلال، وباختصار نقول:

● تصوير: خالد عمار ●

ان معاناة اطفالنا في قطاع غزة هي معاناة كبيرة لا يمكن وصفها بالكلمات والعبارات.. هل نتحدث عن مآسي اطفالنا الشهداء الذين قتلهم جنود الاحتلال والذين تجاوز عددهم المائة وممن لا تزيد اعمارهم عن ١٥ سنة.. هل نتحدث عن معاناة آلاف الجرحى والمصابين من اطفالنا.. هل نتحدث عن الخلل الكبير في آلية ومظاهر التعليم والثقافة.. هل نتحدث عن النقص الكبير في الادوية وعدد اسرة الاطفال وعن سوء الخدمات الصحية تجاه اطفالنا.. ومن منا لا يدرك ولا يعرف مدى تقصيرنا نحن الاباء والامهات تجاه اطفالنا بغض النظر عن واقع ظروفنا واوضاعنا التي كانت سائدة في ظل الاحتلال البشع. واليوم وها قد تسلمت السلطة الوطنية الفلسطينية زمام الامور وبدأت مشوار التحدي والبناء والعمل والعطاء فاننا نطرح بعض الملاحظات التالية:

● أولا: على السلطة الوطنية تشكيل لجنة مركزية خاصة تعنى بشؤون الطفل الفلسطيني من كافة الجوانب التعليمية والثقافية والاجتماعية والصحية والترفيهية، على ان تضم هذه اللجنة نخبة من الباحثين والتربويين والمتخصصين في مجالات شؤون الطفولة وعلاقاتها بكل مناحي الحياة المختلفة. وظيفة هذه اللجنة السعي الى خلق وايجاد المناخ والبيئة الملائمة لاطفالنا الفلسطينيين كي يتحسسوا ويجدوا طفولتهم التائهة الضائعة، كي يتمتعوا بكل مباهج الحياة ويضمنوا حقوقهم في كافة المجالات وذلك من خلال توفر الامكانيات وكل الاحتياجات اللازمة ضمن برامج وخطط وسياسات جديدة قابلة للتنفيذ الفوري.

● ثانيا: توفير كل اشكال الرعاية الخاصة للاطفال المكفوفين والمعوقين «كل اشكال الاعاقات» وايجاد السبل الكفيلة لاعادة تأهيلهم وتفتيح أذهانهم وتنمية مواهبهم لدمجهم في المجتمع بصورة فعالة ليؤدوا دورهم الطبيعي في خدمة انفسهم ومجتمعهم.

ان الحقيقة القائلة بان نصف عدد السكان في قطاع غزة هم من الاطفال تقريبا، يضع السلطة الوطنية الفلسطينية امام تحديات ومهام كبيرة ومن الواجب والضروري ان يفكر رجال سلطتنا الوطنية بروية وحكمة في اعادة رسم وتصميم هيكلية الطفولة الفلسطينية والشروع في عمليات البناء والتعمير والعطاء لخلق وايجاد الخصائص والمعايير والاسس والمظاهر النموذجية للطفولة الفلسطينية، ان المجالات والميادين والقطاعات الخاصة بالطفولة كثيرة ومتعددة ولا بد التعامل معها بطريقة سليمة وعلمية كي يتم تغيير مظاهر هذه الطفولة من واقع الالم والمعاناة الى واقع الامن والامان والاستقرار.. الى واقع مليء بالمرح والفرح والبهجة والسرور.. الى واقع ثقافي متميز وقوي ينهض بالطفل ويرتقي به الى مستوى افضل من التفكير والتحليل والتخيل والابداع من هذه المجالات والميادين:

● رياض الاطفال: يبلغ عدد رياض الاطفال في قطاع غزة حسب دراسة ميدانية اعدها مكتب مجلس التعليم العالي بغزة حوالي ٢٢٥ روضة منها ٨٤ في مدينة غزة معظم هذه الرياض تواجه مشاكل وعراقيل اهمها الضائقة المالية مما تسبب في عدم قدرة هذه الرياض على تأدية مهامها وتحقيق اهدافها التربوية والثقافية تجاه الاطفال وعدد كبير من هذه الرياض لا يصلح في الاساس نظرا لوجود الكثير من السلبيات سواء في المبنى او الادارة او طرق التدريس وما شابه ذلك، ولذلك فان المطلوب من السلطة الوطنية الفلسطينية التركيز على مرحلة ما قبل التعليم الابتدائي ودعم رياض الاطفال القائمة والتي تتوفر فيها كل الشروط اللازمة لتكون الروضة نموذجية، كذلك يتوجب على المسؤولين والمعنيين بالامر المباشرة باقامة رياض اطفال نموذجية في كل منطقة تتوفر فيها كل الاحتياجات اللازمة من اجل تعليم الطفل باحدث طرق التعليم وتربيته وتهذيبه وتوسيع مداركه وتهيئته نفسيا واجتماعيا للدخول في المرحلة الابتدائية وهو مدرك لما يدور حوله.

● إعادة تقييم دور المدارس الابتدائية ومدى قدرتها على تأدية مهامها وواجباتها تجاه أطفالنا كما يجب، العمل على توفير كافة الاحتياجات واللوازم الضرورية لايجاد التلميذ الذكي القادر على الاستيعاب والتفكير والتحليل والتخيل والابداع فمثلا من الضروري ان يكون في كل مدرسة مسرح ومكتبة ومعامل ومختبرات وعيادة، وملعب وما شابه ذلك.

● اعادة النظر في مراكز الامومة والطفولة وتزويدها بكل ما يلزم من اجل المحافظة على صحة الطفل وصحة الام.

● تحسين وتفعيل وتطوير دور العيادات والمستشفيات الخاصة بالاطفال مع التركيز على اقامة مستشفى نموذجي للاطفال فيه كل التخصصات وكل الاجهزة والاستعدادات الطبية.

● المراكز الثقافية للطفل: ضرورة الاهتمام بصحافة الاطفال وتوفير كل ما يلزمهم من القصص والكتب «أدب الاطفال» والتركيز ايضا على الوسائط الثقافية للطفل سواء من خلال برامج الاذاعة والتليفزيون او من خلال الفيديو او المسرح او الكمبيوتر او التراث الشعبي، والسينما، على ان تنتشر مثل هذه المراكز الثقافية في القرى والمدن والمخيمات قدر الامكان.

واخيرا نقول لاطفالنا كل عام وانتم بخير وكلنا امل ان يكون هناك عهد جديد لطفولتكم وكلنا امل وثقة بان يوضع هذا التقرير امام عيون كل الشرفاء والمخلصين من ابناء هذا الشعب لتبدأ المسيرة: مسيرة الطفل الفلسطيني نحو غد مشرق ومستقبل باهر لكل أطفال فلسطين■■



● تصوير: محفوظ ابو ترك ●



من وراء الحواجز

لقاء كريستوفر ـ رابين الجديد

بعد عودته من دمشق اجتمع وزير الخارجية الامريكي وورن كريستوفر الى رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحاق رابين يوم الثلاثاء ١٧ أيار ١٩٩٤ وفي ما يأتي اهم ما جاء في هذا الاجتماع من حوار ودي وجدي:-

رابين: أهلا بكم مرة اخرى.. واشكركم على جهودكم لدعم المسيرة السلمية.

كريستوفر: اني اقوم بواجبي تجاه هذه المنطقة خدمة لكم ولمصالحنا المشتركة.

رابين: هل من تطور جديد؟

كريستوفر: موقف الرئيس السوري ثابت ولا تغير او تبدل فيه.

رابين: هل ما زالوا متمسكين بمواقفهم القديمة؟

كريستوفر: ما زالوا يطالبون بأمور منطقية، ولا يمكن ان نتغاضى عن ذلك.

رابين: كيف؟

كريستوفر: يطالبونكم بالانسحاب من الجولان وتطبيق الشرعية الدولية.

رابين: لدينا الرغبة في ذلك.. ولكن لا يمكن الانسحاب قبل توقيع معاهدة سلام.

كريستوفر: لقد اكد لي الرئيس السوري ان سورية معنية بالسلام الشامل والعادل.. وان اي اتفاقية سلام لا توقع الا بعد ان تطبق اسرائيل الشرعية الدولية.. بمعنى ان عليكم ان تستعدوا للانسحاب من الجولان.. والسوريون يريدون لا بل يصرون على الانسحاب من الجولان وجنوب لبنان ومن الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧.

رابين: ألم تشرحوا لهم وتبلغوهم ان وضعي في اسرائيل صعب.. ولا يمكن الآن ان اتخذ اي قرار؟..

كريستوفر: هذا لا يعنيهم.. انه امر داخلي يتعلق بشؤون اسرائيل.. وهذه مشكلتكم..

رابين: هل ابلغوكم ذلك؟

كريستوفر: لقد طرحت ذلك.. ولكن لم يكترثوا به لاني لمست انهم غير معنيين بوضعكم الداخلي.. وهم معنيون بان تنسحبوا من الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧.

رابين: ألم تبلغوهم ان عليهم ان يتنازلوا؟

كريستوفر: لم أستطع.

رابين: لماذا؟

كريستوفر: لان مطالبهم واقعية.

رابين: ولكن الفلسطينيين وقعوا على اتفاق سلام قبل تطبيقه.

كريستوفر: المبدأ السوري واضح: لا سلام إلا بانسحاب كامل وحل عادل وشامل.

رابين: ما هو موقفهم من الاتفاق مع الفلسطينيين؟

كريستوفر: اكدوا مرارا وتكرارا انهم يؤيدون و يدعمون قرار ابناء الشعب الفلسطيني ومؤسساته في هذا الامر وانهم ضد اي اتفاق منفرد يبتعد عن الشرعية الدولية.

رابين: ألم تبحثوا معهم قضية الفصائل الفلسطينية المعارضة المقيمة في دمشق؟

كريستوفر: لم أبحث ذلك.

رابين: لماذا؟

كريستوفر: لان موضوع وجوهر اجتماعاتي هو احراز تقدم على المسار السوري.. وكانت كل المحادثات تنصب على امر الانسحاب والجولان وكيف يجب ان يكون.. ولم تكن هناك فرصة للحديث عن قضايا اخرى.

رابين: تمنيت لو طرحتم ذلك.

كريستوفر: اظن ان طرح مثل هذه الامور قد تعتبر تدخلا في شؤون سورية.. وانه ايضا من غير المعقول الدخول في هذه المواضيع الان.

رابين: ولكن يجب طرح موضوع المشاكل التي نواجهها في جنوب لبنان.

كريستوفر: كل العالم يدرك هذه المشاكل ومعاناتكم منها.. ولكن سيقول السوريون بان انسحابكم من منطقة جنوب لبنان هو الحل المطلوب.

رابين: هل علينا ان ننسحب ونتنازل دون ان يتنازل العرب.

كريستوفر: من الصعب اقناعهم بالتنازل عن مبادىء اساسية.. وبخاصة عن قضايا تؤيد الشرعية الدولية مواقفهم.. واني ادرك صعوبة موقفكم ولكن عليكم ان تواصلوا اتخاذ القرارات الحاسمة لمصلحة السلام.

رابين: اني اعمل كل جهدي بهذا الخصوص..

كريستوفر: وارجو ان تواصلوا ذلك..

رابين: سأسعى وسأبذل كل جهد مستطاع..

كريستوفر: وسأحاول تقريب وجهات النظر.. واني دوما في خدمة السلم في هذه المنطقة..

رابين: اننا نعتمد عليكم كثيرا وارجو ان تواصلوا مثل هذه الرحلات المكوكية.. وشكرا لكم على جهودكم الحالية والقادمة..

كريستوفر: وشكرا لحسن الاستقبال والحفاوة..

رابين: انتم في وطنكم.. واهلا بكم دوماً..

كريستوفر: وشكراً على هذه المشاعر النبيلة■■

الحرب اليمنية تنذر بوقوع حرب اهلية قبلية طويلة

سياسة المحاور العربية تسعر الحرب اليمنية

القات يقوم اكبر من دور الجامعة العربية في وقف الحرب

• علي عبد الله صالح

الحرب اليمنية تسير نحو ماتوقعه المتشائمون عند بدايتها، فالصراع الذي بدأ قبل اكثر من ثلاثة اسابيع بين قادة حزب المؤتمر الشعبي بقيادة علي عبد الله صالح والحزب الاشتراكي بقيادة علي سالم البيض وهما الحزبان اللذان كانا يحكمان شطري اليمن قبل الوحدة التي اعلنت في ايار عام ١٩٩٠. تحول تدريجيا من حرب اعلامية الى حرب عسكرية عشوائية هي في طريقها الى التحول الى حرب اهلية ان لم يتم وقفها وانهاء النزاع بين الحزبين الكبيرين سلميا او على الاقل حسم الصراع بينهما عسكريا في مدة قصيرة.

الحرب اليمنية ما زالت حربا بين جيشين نظاميين للاسف الشديد لم يتم دمجهما رغم مرور اربع سنوات على بداية الوحدة، وبقي كل جيش يحافظ على مواقعه وقيادته ومعداته وكأن الوحدة التي اعلنت في قارة اخرى وليس في اليمن الموحد ارضا وشعبا، بل ان مجريات ما يتم نشره من ارض المعركة تؤكد ان الفكر السياسي والاجتماعي وحتى الديني للجيشين مختلف ومتناقض وممارسات افراد قادة الجيشين لا تنسجم بعضها مع بعض. ومن هنا كان من السهل ان يشتبك الجيشان باعنف ما يكون الاشتباك وباقسى ما تمتلكه الالة العسكرية، فالحرب ومجرياتها تثبت ان الجيشين يحاربان وكأنهما لم يسمعا بالوحدة وكأن سكان كل طرف من شطري البلاد هم اعداء ألداء، فصواريخ سكاد تتساقط على منازل المواطنين والطائرات تقصف التجمعات السكنية والمدفعية تحرق الاخضر واليابس، فاي جندي هذا الذي يطلق النار ليقتل ابن شعبه مهما كانت مصلحته ومهما كانت الاهداف التي يسعى اليها سامية، ان سمو هدف الوحدة اليمنية ولا شك لا يمكن ان ينتقص منه احد الا ان الاسمى من كل ذلك هو الحفاظ على الشعب اليمني ومقدراته. فان كانت الوحدة سامية في نظر اليمنيين فان من الضروري الدفاع عنها بوسائل نظيفة بعيدة عن ان تخلف وراءها اية احقاد وضغائن و يجب ان تكون ساحات القتال مقتصرة على الجيشين لا على الشعب الواحد في شطري البلاد.

ان اخطر ما يمكن ان تنزلق اليه اليمن هو الحرب الاهلية ونحن ما زلنا متفائلين بان الحرب الدائرة في اليمن لم تصل الى الحرب الاهلية بعد لسبب بسيط وهو ان وصولها الى مشاركة القبائل فيها سيعني حربا ضروسا لا يبقي للسلطة السياسية الرسمية رغم سيئاتها اي دور. فطبيعة التقسيمة الاجتماعية العشائرية والمذهبية اليمنية تنذر بخطر شديد اذا ما انخرطت القبائل والعشائر اليمنية في هذه الحرب وسيساعدها في ذلك الطبيعة الجغرافية لليمن وتمرس اليمنيين في الحرب الجبلية وسيطرة عادات الثأر عليهم.

ان حرب الستينات التي دارت رحاها بين الائمة في اليمن والنظام الثوري الجديد الذي افرز الجمهورية اليمنية والتي امتدت اكثر من سبع سنوات وشاركت فيها اطراف عربية ما زالت آثارها او بعضها قائمة، وان الثورة اليمنية امضت سنوات طويلة في محاولاتها لطمس تلك الاثار وان من المهم والحال هذه عدم زج القبائل في الحرب وقصرها على الجيوش ريثما التوصل الى حل سلمي او الحسم العسكري والا فان حرب اليمن هذه قد لا تكون اقل سوءا مما حصل في الصومال.

العرب والحرب اليمنية

الخلافات اليمنية ليست وليدة اللحظة بل هي مستمرة منذ اعلان الوحدة؛ هذا الاعلان الذي تم دون صفاء في النيات وازدادت الكراهية وعبئت النفوس ضد بعضها بعضا مع مرور الزمن الى ان كانت الانتخابات الاخيرة التي اسفرت نتائجها السياسية عن تباعد واضح بين الحزبين الكبيرين، ورغم الوساطة الاردنية والعمانية الحميدة والتي اوصلت طرفي الاختلاف اليمني الى وثيقة العهد والاتفاق التي وقعت في عمان الا ان الخطر كان يكمن في تنفيذ الوثيقة وما ورد فيها. وكان ان قدر لهذا الخطر ان ينفجر حربا ضروسا بين الاشقاء.

الدور العربي وللاسف الشديد لم يكتف وكما تؤكد وكالات الانباء بالتفرج على الاخوة وهم يذبحون بعضهم بعضا بل بدأ يغذي الحرب بطرق غير مباشرة، واخذت الدول العربية تحاول تصفية حساباتها المتراكمة منذ حرب الخليج في الحرب اليمنية رغم انها كلها تقريبا تتباكى على قتل الاشقاء بعضهم لبعض. جامعة الدول العربية وقفت عاجزة وغير قادرة على فعل شيء اكثر من إرسال وسيط للمطالبة بوقف القتال.

اما الشطرين اليمنيين وبعدما اعلن نائب الرئيس علي سالم البيض عن الاعلان عن قيام اليمن الديمقراطية في الجنوب فانه بدأ يتحرك سياسيا مع الدول العربية من اجل حصوله على الاعتراف بدولته، رغم ان الدول العربية لم تتجرأ حتى الان على الاعتراف باليمن الجنوبي الا ان جمهورية ارض الصومال التي كانت وليدا غير شرعي للحرب الاهلية الصومالية والتي لم يعترف احد بها اعلنت اعترافها باليمن الجنوبي لانهما في الهم واحد، فيما بقية الدول العربية وكما تتناقل الانباء انقسمت انقساما شبه واضح باتجاه شطري اليمن وهذا الانقسام مرتبط كما يبدو بانقسام العرب في حرب الخليج وان بصورة اقل كثيرا.

ان الموقف العربي من الحرب الدائرة في اليمن ما زال موقفا غير ناضج قوميا وما زال موقفا يفضل المصالح الاقليمية على المصلحة القومية العليا و يبدي استعداده لتصفية ثاراته وحسابات انظمته بعضها مع بعض على حساب الشعوب العربية مجتمعة.

وهو ما زال غير قادر على فعل اي شيء لوقف سفك الدماء اليمنية ولو كان دوره فعالا في وقف الحرب كدور ورق القات لكان ذلك نعم الدور ولتوقفت الحرب على الاقل في النصف الاول من النهار. الغريب العجيب في اليمن ان ورق القات الذي يمضغه الشعب كله تقريبا وبخاصة الجيش تمكن من وقف الحرب من ساعات الظهر حتى المساء فيما الموقف العربي لم يتمكن رغم كل امكانياته من فعل شيء مهما كان بسيطا. حتى انه تخلى بشكل جماعي عن مسؤولياته عن الحرب للمجتمع الدولي ممثلا بمجلس الامن الدولي حيث بدأت محاولات لطرح قضية اليمن على مجلس الامن وهو مجلس لن يتخذ لصالح العرب اكثر من قرار يدعو لوقف القتال ولن يتوقف القتال كما يبدو ما لم يتم حسم الامور التالية:

• أولا: ضرورة وقف سياسة المحاور العربية تجاه اليمن بشقيه ووقف محاولات بعض الانظمة العربية تصفية حساباتها الشخصية على الساحة اليمنية وعلى حساب الشعب العربي اليمني.

• ثانيا: ضرورة التأكيد العربي والدولي على استمرار وحدة اليمن ورفض اي انشقاق من هذا الطرف او ذاك تحت اية ظروف وذلك للمحافظة على دولة يمنية قوية في جنوبي الجزيرة العربية ومنع تحول الصراع الى حرب اهلية وتأهيل النفوس من اجل الشروع جديا في مفاوضات سياسية لحل الاختلاف بين الحزبين الكبيرين.

• ثالثا: ضرورة تشكيل لجنة عربية محايدة وموضوعية للفصل في القضايا المختلف عليها بين طرفي الصراع وخاصة قضية توحيد الجيشين وبحيث تكون قراراتها ملزمة.

• رابعا: ضرورة استخدام المال العربي من اجل العمل على تعمير ما دمرته الحرب وفرض حصار سياسي واقتصادي وعسكري عربي ودولي على اي طرف يرفض قرارات اللجنة المحكمة.

ان حل تلك الامور قد يكون كفيلا بشكل كبير بحل المشكلة اليمنية والعودة بطرفي الصراع في شطري اليمن من اجل الجلوس على طاولة المفاوضات بشكل جدي وسعيا لهدف واحد وهو ترسيخ الوحدة اليمنية فعليا والتوقف عن جعل هذه الوحدة قميص عثمان يستغله كل طرف لصالحه وقتما يشاء فقط ولا شك ان هذا سيكون الطريق الوحيد للحفاظ على الوحدة اليمنية التي ستقود الى تعزيز الدولة اليمنية القوية التي تكون اهلا للحفاظ على المصالح العربية في واحدة من اهم المنافذ الدولية المائية■■

رأي

في الطريق إلى الوحدة

• بقلم: ماجدولين سعد/ غزة •

ان حال العرب اليوم قريب الشبه باحوال العرب في الاندلس بدأ الشقاق بين الاشقاء وبدأ ايضا الخصام وتحولت الدولة الواحدة الى دويلات وتحاربت هذه الدويلات وتساقطت واحدة بعد الاخرى وخرج الجميع من الاندلس ومن مصادفات التاريخ ان العرب دخلوا الاندلس قوة واحدة وخرجوا منها متفرقين، اما الاسبان فكانوا دويلات متفرقة وعند طرد العرب كانوا قوة واحدة.

هناك حقيقة واضحة كشروق الشمس من الشرق وغروبها من الغرب هي ان شعار الوحدة الذي طرح في نهاية الخمسينات وحتى الستينات لم يعد مقبولا في الثمانينات ولم يصبح حقيقة في التسعينات وحتى عام ٢٠٠٠ له سحر الماضي ومن يرفع شعارها و يتخذها سياسة له وان حدث فلن يقبله اي طرف عربي لا من حيث الشكل او الموضوع وان ما بين العرب الان ليس خلافات ولكنها في المقام الاول تخوفات مضمونها من ضد من؟ ومن مع من؟ ومن يحمي المعتدل من الارهاب؟ ومن يحافظ على الوعد؟ هناك خوف وهذا الخوف لم يكن عند العرب عندما كانوا في كنف الدولة العثمانية التي كانت ترتب لهم الحماية وبعد الحرب العالمية الاولى انتقلت الحماية الى الدول الاستعمارية والكارثة ان العديد من الدول العربية ما زال يستمرىء هذه الحماية و يرضاها سواء في السر او العلن وكان من المفروض ان نحمي انفسنا بانفسنا ولكن الخوف من انفسنا على انفسنا وذلك ما زرعه الاستعمار في نفوسنا وما زرعه من حدود ضيعنا الوقت الطويل في الاختلاف عليها بعد الحرب العالمية الاولى!!

ان ابشع ما يواجه اي مجتمع كما يقول ارنولد توينبي خلافاته الداخلية التي تسلبه حضارته وتجعلها تتوقف وتضمحل وخلافات المجتمع العربي بدوله المختلفة وصلت الى ما بعد الخط الاحمر والسؤال لماذا لا تواجه هذه الخلافات؟ ولماذا لا نتحدى مشاكلنا وواقعنا الممزق حتى تظل حضارتنا الاسلامية في حالة توهج مستمر. ان لدينا امثلة كثيرة من التاريخ، ان قوة المانيا كانت في اتحاد دويلاتها وقوة ايطاليا بدأت بعد ظهور غاريبالدي الذي وحد شعبها وقوة امريكا بدأت بعد توحيد شمالها وجنوبها والقوة الحقيقية لاوروبا ليس في تحالفها مع امريكا ولكن تكمن القوة في سوقها الاوربي المشترك التي خلقت لها شخصية قوية على المستوى العالمي. ونحن لا ننادي الان بالوحدة بين العرب لما سبق ذكره ولكن نطالب بالاتفاق على حل المشاكل والخلافات بدون تعصب اعمى وعودة مياه الامن الى مجاريها الطبيعية ونحن نمتلك الكثير ولكن ينقصنا العمل■■

تعزيــة

القدس ـ يوسف المتولي «أبو عرابي» وأنجاله والعائلة يشاطرون أنجال الفقيد وآل ازحيمان الكرام الأحزان بوفاة والدهم وفقيدهم المرحوم:



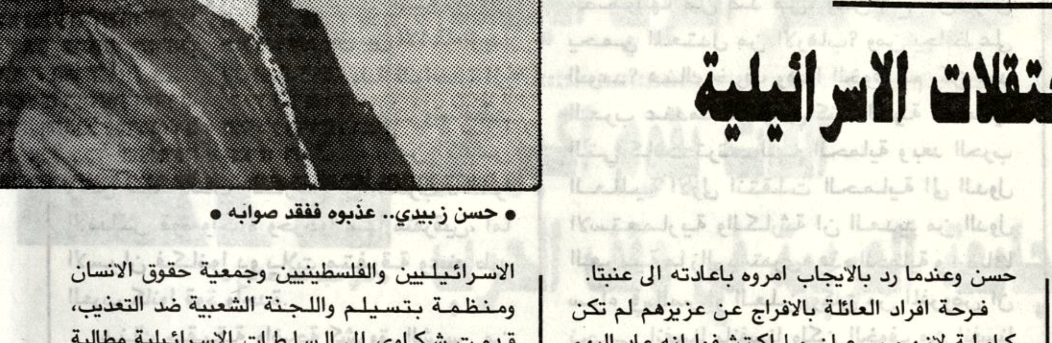
هاشم ازحيمان
«أبو الوليد»

سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته و يسكنه فسيح جناته و يلهم أنجاله وزوجته وآله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

إنا لله وإنا إليه راجعون

من يتولى قضاياهم ؟!

المعذبون في المعتقلات الاسرائيلية



● حسن زبيدي.. عذبوه ففقد صوابه ●

في الليلة ما بين الـ ٢٤ والـ ٢٥ من شهر ايلول ١٩٩٢، وفي الساعة الواحدة ليلا داهم جنود منزل حسن بدر عبد الله زبيدي «٣٦ عاما» في بلدة عنبتا وعلى مشهد من زوجته يسرى صفعوه على وجهه واقتادوه الى التحقيق وكان برفقتهم ضابط استخبارات من جهاز الشباك ولقبه «الكابتن نائل».

حسن كان رجلا سليم الجسم والعقل عندما اعتقلوه وقد انهى دراسة ادارة الحسابات في جامعة النجاح في نابلس كما تعلم في دورة للالكترونيات واشتغل عند اعتقاله في فلاحة ارضه وتدقيق الحسابات اضافة الى العمل في دكان بقالة لبيع المواد الغذائية.

اربعة اسابيع ظل حسن في المعتقل دون ان يسمحوا لاحد من افراد عائلته بزيارته او حتى معرفة ما حدث له، وعندما سمحوا لمحاميه نادر الحارز بلقائه وجده في حالة يرثى لها، لا يستطيع الكلام ولا يدري من هو وماذا فعلوا به.

بعد مضي ٣٣ يوما على اعتقاله، وفي الساعة التاسعة من مساء الـ ٢٨ من تشرين اول عاد حسن الى منزله برفقة جاره الذي روى انه بينما كان مسافرا بسيارته بالقرب من سجن الفارعة اوقفه عدد من الضباط والجنود وسألوه عما اذا كان يعرف حسن وعندما رد بالايجاب امروه باعادته الى عنبتا.

فرحة افراد العائلة بالافراج عن عزيزهم لم تكن كاملة لانهم سرعان ما اكتشفوا انه عاد اليهم شخصا مغايرا كليا، لا مبال ولا يبدي اي اهتمام بما حوله، وحتى انه لم يشخص اولاده ولم يستطع تناول طعام وقد سار منحني الظهر ويداه قد اصيبتا بالرجفة.

الطبيب النفساني الذي فحص حسن قام بتشخيص مرضه بانه اغماء تخشبي، وبعد مضي شهر اخذ يسترد عافيته و ينطق عدة كلمات لكنه كان يشكو من آلام حادة في الرأس والصدر والاذنين.

حسن لم يذكر بالضبط ماذا فعل به محققو الشباك ولكنه بواسطة حركات اليدين فهموا منه ان محققيه شدوا على عنقه بقوة حتى انه كاد يختنق وضربوه على رأسه. و يستشف من المعلومات التي حصلت عليها العائلة انه كان معتقلا في زنزانة الشباك في طولكرم لمدة ثلاثة اسابيع ثم نقل الى سجن الفارعة.

الفحوصات الطبية اكدت ان حسن تعرض للتعذيب الشديد وانه فقد القدرة على اعالة نفسه وعائلته كما فقد القدرة على انجاب الاطفال.

عدد من الجمعيات الانسانية بينها رابطة الاطباء الاسرائيليين والفلسطينيين وجمعية حقوق الانسان ومنظمة بتسيلم واللجنة الشعبية ضد التعذيب، قدمت شكاوى الى السلطات الاسرائيلية مطالبة بالتحقيق في هذه القضية، كما قدمت الزوجة وشقيقا زوجها دعوى ضد حكومة اسرائيل مطالبين بدفع تعويضات عن اعتقاله بصورة تعسفية والتسبب في اضرار جسدية ونفسية مزمنة نتيجة التعذيب وفقدان القدرة على العمل.

السلطات الاسرائيلية ادعت بان حسن لم يتعرض للتعذيب وانه حدث ان لاحظ المحققون بانه يتصرف بصورة غريبة وعند فحصه في المستشفى قال اخصائي الاعصاب ان المعتقل يتظاهر بانه مصاب بمس من الجنون وانه بعد اعادته الى المعتقل تصرف بشكل طبيعي وتحدث مع الاشخاص الذين كانوا حوله، وجاء في ادعاءات السلطات ان حسن - وبدون اي سبب - حاول ثلاث مرات الاعتداء على رفاقه في الزنزانة والمحققين معه مما استلزم تكبيله بالاصفاد.

المدعي العام طلب من المحكمة المركزية في القدس التي نظرت في دعوى التعويضات فرض السرية التامة على شكواهم من تصرفات محققي ◀

دائما غارقين.. لكن إلى متى..؟!

● بقلم: نفوذ نايف الضبة ●

الشعب الفلسطيني **دائما غارق** في المشاكل الداخلية المتمثلة في اختلافات الاطر السياسية التي سرعان ما تنشب على اتفه الاسباب وتكون نتائجها وخيمة، وكثيرا ما ينتج عنها شهداء ابرياء، كما انها تظهر الحقد والكره بين ابناء الشعب، كما ان بروز ظاهرة انتشار الاسلحة بين افراد الشعب، حيث اصبح السلاح في متناول يد الجميع، و بأعداد كبيرة متناسين نتائجها ونهايتها المشؤومة نظرا لوجود السلاح مع اشخاص لايحسنون استخدامه. ان هذه الظاهرة اغرقت الشعب في مشاكل كثيرة بسبب سوء استخدام الاسلحة، فلو استمرت هذه الظاهرة سوف يغرق الشعب في بحار من الدماء، كما ان الاخبار التي تتناقلها وسائل الاعلام في حيرة من امرهم من كثرة التأجيل وعدم تحقيق تقدم، وعدم قدسية التواريخ، والمزاودة على قضية المعتقلين، فالجميع يحلم و ينظر لان يسمع اخبار توحي بالسلام الصادق والعزوف عن الاقتتال الداخلي والخارجي.

الشعب الفلسطيني متعطش لسماع الاخبار الموحية بالامل لرؤية شعاع شمس الحق يخترق جدار الظلم والحزن والالم والموت والمأسي، شعاع الشمس التي تذيب جليد الحقد والكره والحرب والاقتتال، لكن هذه الكلمات ما هي الا احلام غارق الشعب المسكين، لكن الغارق والذي يبعث برسائل من تحت الماء هو قطاعنا الحبيب، الدائم الغرق في مياه المجاري والامطار، الغارق في الظلام الدامس بانقطاع التيار الكهربائي في اطار سياسة العقاب الجماعي الذي ذهب ضحيته العديد من الضحايا من الشباب والاطفال ان الشعب الفلسطيني يخاف الضحك، لانه لو ضحك يقول لعله خيرا إن شاء الله، لان الضحك في نظر الشعب الفلسطيني يعقبه حزن، لذلك فهو دائم الغرق في دموعه واحزانه، فمتى يخرج هذا الشعب بأبنائه الى بر الامان؟؟ من الذي سينتشله من غرقه و يعيد ابنائه لرشدهم و يبعث لهم الامل من جديد للعيش بأمان واطمئنان بدون أحزان.

ان الشعب الفلسطيني يريد جرعات متتالية من الافراح ولمدة طويلة ليتناسى بها همومه واحزانه التي رافقته كثيرا، ولرفع الروح المعنوية المدمرة لجميع ابناء الشعب الامل في الغد المشرق من جديد.

▶ الشباك وحظر الكشف عن اي معلومات من المرافعات في المحكمة وذلك للحيلولة دون نشر تفاصيل القضية في الصحف بحجة ان ذلك من شأنه اثارة الرأي العام ضد جهاز الشباك والتأثير على المحكمة، لكن محامي العائلة امنون زخروني قال ان فرض حظر على نشر معلومات عما يجري داخل قاعة المحكمة يتنافى وحرية النشر والمعلومات.

ومن قضية تعذيب الى اخرى والتفاصيل وردت، كما هو الحال بالنسبة للقضية الاولى في صحيفة هآرتس الاسرائيلية.

في شهر كانون اول الماضي قدم ناظم محمد خضر ابو دقة «٣٨ عاما» من سكان عبسان الكبرى قرب خانيونس دعوى تعويضات ضد حكومة اسرائيل وجهاز الشباك ومصلحة السجون وعدد من محققي الاستخبارات وذلك بسبب اعتقاله تعسفيا والتسبب له باضرار جسدية ونفسية وذلك نتيجة تعذيبه وحرمانه من العلاج الطبي.

وكانت رابطة حقوق الانسان في غزة قد قدمت عدة شكاوى الى السلطات الاسرائيلية للتحقيق مع الذين قاموا بتعذيب ناظم ومعاقبتهم على فعلتهم ولكن السلطات رفضت اطلاع محاميه على نتائج التحقيق الداخلي مع محققي الشباك.

وجاء في الدعوى التي قدمها ناظم انه في صيف عام ١٩٩٠، عندما عاد من ليبيا حيث درس علم الحاسوب، اعتقلوه على جسر اللنبي لمدة ٦٠ يوما، ثم اطلقوا سراحه دون تقديم اي لائحة اتهام ضده، وخلال شهرين كان معتقلا في كل من عسقلان ونابلس وغزة وكفاريونا وتعرض للضرب المبرح والتعذيب الشديد من قبل محققي الشباك الذين كانت ألقابهم «ابو الزعيم»، ستيف، جاك، بيني...

وجاء في الشكوى التي قدمت الى قائد المنطقة الجنوبية الميجر جنرال متان فيلنائي ان عددا من المحققين من الشرطة والشباك اعتادوا مداهمة زنزانة ناظم ليلا وضربه على رأسه وبطنه وهو مكبل اليدين والرجلين كما حرموه من شرب الماء حتى اضطر الى ان يشرب ماء المرحاض.

اما في معتقل غزة فقد احتجز ناظم في جناح الشباك المسمى بـ «المسلخ» وعقابا له على عدم اعترافه ادخل الى الثلاجة لمدة ست ساعات كما حرموه من النوم وانهالوا عليه بالضرب واخذ المحققون يتدربون عليه بضربات الكاراتيه.

المدعي العام يحاول المماطلة والتسويف و يطلب من المحكمة المرة تلو الاخرى ارجاء النظر في القضية ولا احد يدري ماذا سيكون مصيرها بعد الانسحاب الاسرائيلي من غزة.

هاتان قضيتان فقط من عشرات آلاف القضايا التي عاشها شبابنا في السجون والمعتقلات الاسرائيلية، وباعتراف وزير خارجية اسرائيل شمعون بيرس بلغ عدد المعتقلين الفلسطينيين منذ عام ١٩٧٧ اكثر من «١٢٠» ألفاً وجميعهم تعرضوا لمختلف أصناف التعذيب والتنكيل والحاق أضرار جسدية ونفسية مزمنة بالعديدين منهم■■



تصوير: محفوظ ابو ترك

الشرطة الفلسطينية في اريحا

٢٠ دقيقة تفصلنا عن الاقصى

آخر نكتة في اريحا - كما يقول مراسل صحيفة يروشلايم - تقول ان فلسطينيا يسأل صديقه: لماذا الغيار الثالث والرابع معطل في سيارات جيب الشرطة الفلسطينية؟ والرد: لئلا يجتازوا حدود الحكم الذاتي..

لكن جنود جيش التحرير الفلسطيني من كتيبة الاقصى يرفضون محاولة السلطات الاسرائيلية «تقزيمهم» ونعتهم بانهم افراد شرطة وهم يحلمون في ان يأتي اليوم الذي يتلقون فيه الاوامر للتحول الى الغيار الثالث والرابع. فالرئيس ياسر عرفات عندما تحدث في جامع جوهانسبرغ عن الجهاد لتحرير القدس كان يعبر عن شعورهم وطموحاتهم.

اننا فدائيون - هكذا يقول جنود كتيبة الاقصى ولسنا كما يحاولون وصفنا باننا مجرد شرطة للحفاظ على النظام وحركة المرور في اريحا.

الشعور بالعزة والكرامة تعزز لدى ١٥٠٠ شرطي فلسطيني في اريحا بوصول عشرات آلاف الفلسطينيين الى اريحا للترحيب بجنودهم العائدين من العراق واليمن والاردن، فأرتال السيارات من الخليل والقدس وبيت لحم وجنين والناصرة تدفقت على المدينة، وفي كل جانب كنت تشاهدهم يتعانقون مع الجنود و يلتقطون معهم الصورة التذكارية مع الكلاتشنكوف - رمز الثورة الفلسطينية.

عائلات كثيرة قدمت الى اريحا على امل لقاء ابنائها العائدين، وقد حالف الحظ عائلة من قرية عرابة قضاء جنين والتقت بابنها المقدم صالح بعد ٢٧ عاما من الفراق. ولعل اللقاء المؤثر بشكل خاص جرى بين عائلة من دير الغصون قضاء طولكرم التي التقت بابنها جهاد وكانت قد انقطعت اخباره عنها منذ عام ١٩٦٧ واعتبر شهيدا.

كتيبة الاقصى حضرت من بغداد الى جسر اللنبي عبر الاراضي الاردنية وبعد تأخير دام ثلاثة ايام لاسباب واهية اختلقتها السلطات الاسرائيلية د[illegible] الضباط والجنود الى اريحا دخول الظافرين.

اننا جنود الرئيس صدام حسين - قال عدد منهم، فهم يعتبرونه الزعيم العربي الشجاع الذي تصدى لجيوش امريكا ودول الغرب وقد حارب بعضهم الى جانب الجيش العراقي في حرب الكويت.

الشرطي محمد «٢٥ عاما» من مواليد رفح يقول «انا فدائي، احارب في صفوف الثورة الفلسطينية ولن اترك الوطن وسأظل ادافع عنه. لقد ولدت في رفح المصرية وكنت احلم دائما في العودة الى الوطن واريد ان تكون فلسطين كلها لنا، القدس و يافا وحيفا والناصرة ولن نكتفي بغزة واريحا».

عدد من سيارات المستوطنين مرت في الشارع الرئيسي وقد حاول ركابها استفزاز افراد الشرطة الفلسطينية بالتلويح بايديهم ورسم علامة النصر باصابعهم، وقد اثار ذلك الشرطي محمود وقال «لعنة الله عليهم. ليتني كنت استطيع اطلاق النار عليهم لاعلمهم كيف يتعاملون مع الفدائيين، ولاجعلهم يحنون الى اولاد الحجارة» و يضيف «علينا ان نتحلى بالصبر ونصمد هنا، فالعدو الصهيوني يخطىء اذا ظن ان الكفاح من اجل فلسطين قد انتهى. ان الكفاح الحقيقي قد بدأ الان وسبق ان حاربنا في الاردن و بيروت وجنوب لبنان وسنواصل القتال حتى تحرير فلسطين كاملة».

على مقربة من مبنى البريد في اريحا تجمهر المئات من الشبان والاولاد حول الضابط ابراهيم «٥٠ عاما» الذي ولد في يافا وحارب في لبنان، ورشاش ◀

الكلاتشنكوف مصدر اعتزازه كان ينتقل بين الايادي «اليوم قمنا باول خطوة على طريق تحرير فلسطين وان شاء الله قريبا سنسترد القدس، وليعلم الصهاينة ان القدس ستظل مدينة عربية اسلامية ومن الصعب علينا الجلوس هنا في اريحا والاقصى على مسافة ٢٠ دقيقة سفر دون ان استطيع اداء الصلاة فيه».

جودت «٣٥ عاما» ضابط في جيش التحرير الفلسطيني يشارك في الدوريات المشتركة مع حرس الحدود الاسرائيلي، وهو يستقل سيارة جيب من طراز تويوتا التي تقوم باعمال الدورية مع جيب اسرائيلي بين الحاجز على مدخل مستوطنة فير يريحو ومستوطنة نعما، وكان قد اصيب بجراح في حرب لبنان من جراء القصف الجوي الاسرائيلي «لم اتصور في اسوأ احلامي ان اقوم بالتعاون مع العدو الصهيوني ولا تربطني بهم اي علاقة وكل واحد منا يتابع تحركات الجانب الاخر بحذر وترقب وتوتر وامل ان يدرك اليهود في النهاية اننا وحدنا اسياد هذه الارض وعليهم ان يرحلوا عنها».

ابو طلعت، ضابط اخر في جيش التحرير يقول انه ورفاقه لم يتقاضوا رواتبهم منذ ٣ اشهر ولكنهم على استعداد لمواصلة الخدمة في هذا الجيش والقتال في صفوف الثورة الفلسطينية، والحكم الذاتي هو خطوة على طريق تحقيق حلم الدولة المستقلة وعاصمتها القدس.

وكيف ستتدبرون بدون رواتب؟

حينما كنا في العراق لم نشعر بالعوز لان الرئيس صدام حسين عاملنا كما يعامل ضباطه وجنوده وعائلاتنا لا تزال في بغداد الى حين توفير مساكن لها في اريحا. والحمد لله ابناء شعبنا كرماء ولا ينقصنا شيء وقد تلقينا الحليب والالبان من مصنع الجنيدي في الخليل وتبرع اخواننا في نابلس والخليل بالملابس والاحذية.

كيف شعرتم حينما اجتزتم الجسر؟

كان اسعد يوم في حياتنا وقد قبلنا تراب الوطن من شدة الانفعال لان فلسطين ارض مقدسة وعشرات الالاف ضحوا بارواحهم في الكفاح من اجل تحريرها وبالنسبة لنا متر واحد من ارض فلسطين يساوي اكثر من مئات الدونمات في الغربة. لقد عانينا الكثير من الشتات. وكنت قد غادرت مخيم الشاطىء وعمري ٥ أعوام فقط وكانت عائلتي قد اضطرت الى الهجرة من حيفا، ولن تكتمل الفرحة الا بالعودة الى هناك وقد احتفظت والدتي حتى اليوم بمفتاح دارنا وكوشان ارضنا.

ما رأيك في شعار «دولتين لشعبين»؟

لقد قدمنا تنازلات كثيرة لاسرائيل وانا لا ادعو الى تدمير اسرائيل ولكن يجب ان نذكر ان فلسطين هي للفلسطينيين وهناك حاليا نحو اربعة ملايين فلسطيني يعيشون في الشتات ولهم حقوقهم ويجب السماح لهم بالعودة الى وطنهم وهم يرفضون تلقي التعويضات ويريدون العودة، وبالطبع هم احق من آلاف اليهود الروس الذين تجلبهم اسرائيل الى فلسطين دون ان تربطهم بها اي صلة.

اننا نحترم الاتفاق الذي وقعته قيادتنا مع حكومة اسرائيل لكننا لن نقبل بان يجعلوا منا جيش انطوان لحد. لم نعد الى فلسطين لنخدم مصالح العدو انما لبناء دولتنا هنا.

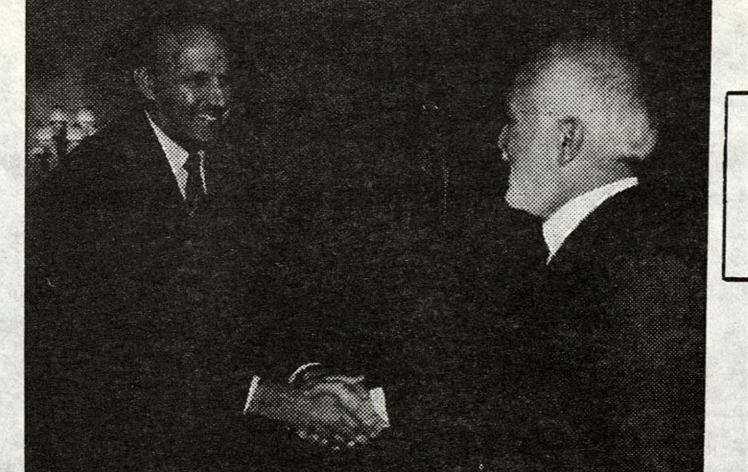
كيف ستتعاملون مع حماس؟

ان وظيفتنا هنا هي الحفاظ على النظام والامن ولن نسمح لاحد بأن يأخذ القانون بيديه، لا لليهود ولا للعرب. واذا اراد افراد حماس مواصلة الكفاح ضد الاحتلال فهذا حقهم ولكن ليس من منطقة الحكم الذاتي لئلا تستغل اسرائيل ذلك ذريعة لاحتلالها من جديد. وعلى اي حال لن اشارك في عمليات عسكرية ضد فلسطينيين سواء كانوا من حماس او فتح او من اي فصيل اخر. لم نأت الى هنا لنكون جيش احتلال اخر ويجب ان نبذل كل جهد لمنع الاقتتال الداخلي لان الدم الفلسطيني مقدس■■

● تصوير: محفوظ ابو ترك ●

حكايا وخفايا

الترحيب بعرب الداخل



● الملك حسين يستقبل صالح طريف ●

الملك حسين يبدي اهتماما وتعاطفا بالغين مع عرب الداخل ولذا حرص على دعوة وفد عنهم للمشاركة في حفل اختتام مشروع ترميم قبة الصخرة المشرفة، كما استقبل وفودا اخرى قدمت الى عمان للتعزية بوفاة الملكة الوالدة زين الشرف.

وكان وفد عن الدروز برئاسة الشيخ موفق طريف من قرية يركا قد زار عمان لاول مرة لتقديم التعازي للملك الذي رحب بهم مستذكرا علاقاته الطيبة بالدروز في جبل العرب في سوريا وعائلة الاطرش هناك.

التلفزيون الاردني غطى اللقاء مع الملك والكلمات التي القيت خلاله، بما في ذلك خطاب صالح طريف نائب رئيس الكنيست، دون ان يذكر لقبه او منصبه، وعندما استفسر طريف عن السبب لدى احد مستشاري الملك عصام غوشة قيل له ان الملك حسين استقبلكم باعتبار انكم اخوان له في العروبة وليس كوفد رسمي من اسرائيل.

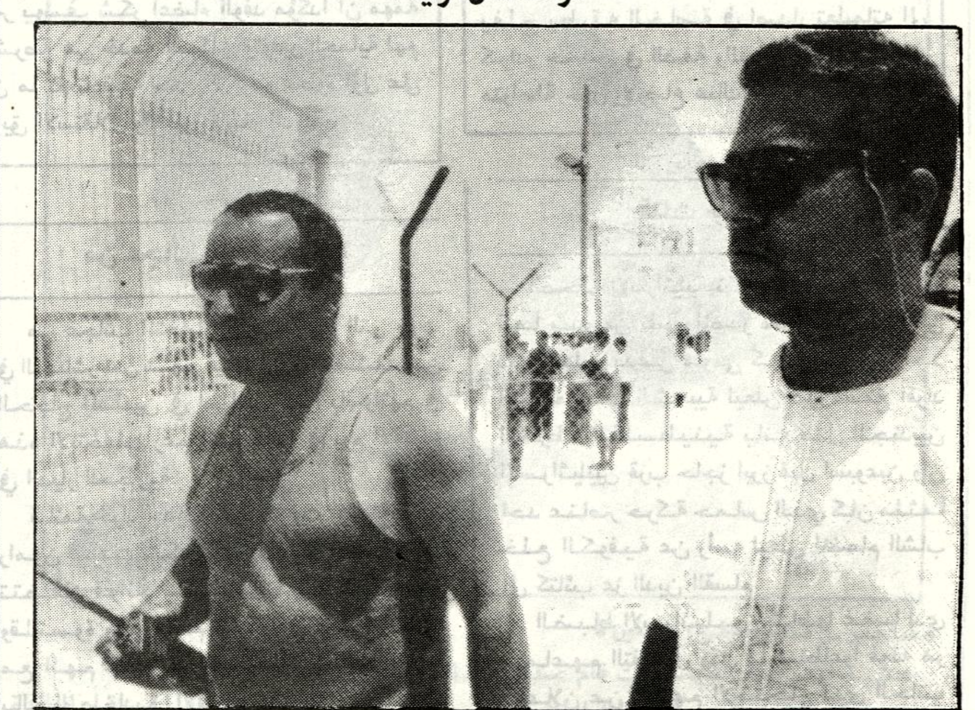
أرجعوا المفاتيح

وزارة الدفاع تلقت طلبا خاصا من الحكومة القطرية - بواسطة الخارجية الامريكية - لارجاع مفاتيح الغرف التي نزل فيها اعضاء الوفد الاسرائيلي الى محادثات نزع السلاح والامن الاقليمي المتعددة الاطراف التي عقدت في العاصمة القطرية قبل شهرين.

القائمون على فندق شيراتون الدوحة اكتشفوا ان الاسرائيليين لم يعيدوا مفاتيح الغرف قبل مغادرتهم بهدف الاحتفاظ بها علما بانها تشكل تحفة جميلة وثمينة.

عضو الوفد الاسرائيلي قال ان القطريين ابدوا قسطا كبيرا من الشهامة والكرم لانهم لم يطلبوا ايضا ان يعيد الاسرائيليون حاجيات اخرى اخذوها من الفندق.

فرحة أهل أريحا



● اثنان من زعماء المستوطنين في اريحا ●

زعماء المستوطنين في غور الاردن ارادوا اختبار الشرطة الفلسطينية في اريحا بدخولهم المدينة بصورة تظاهرية باسلحتهم بهدف الاستفزاز.

الخمسة دخلوا محلا للصرافة واخذوا يصيحون ويصرخون ورفضوا الانصياع لامر الشرطي الفلسطيني مغادرة المكان مما استلزم اعتقالهم.

السكان الذين تجمهروا في الميدان بين دار البلدية ومركز الشرطة لم يخفوا سعادتهم وفرحتهم وهم يشاهدون الشرطي الفلسطيني يقتاد المستوطنين بعد ان جردهم من سلاحهم الى مركز الشرطة للتحقيق معهم ولم يتمالك البعض انفسهم وصفقوا لهذا المشهد الذي - كما قال احد المستوطنين - كان عبارة عن تحقير واذلال لهم.

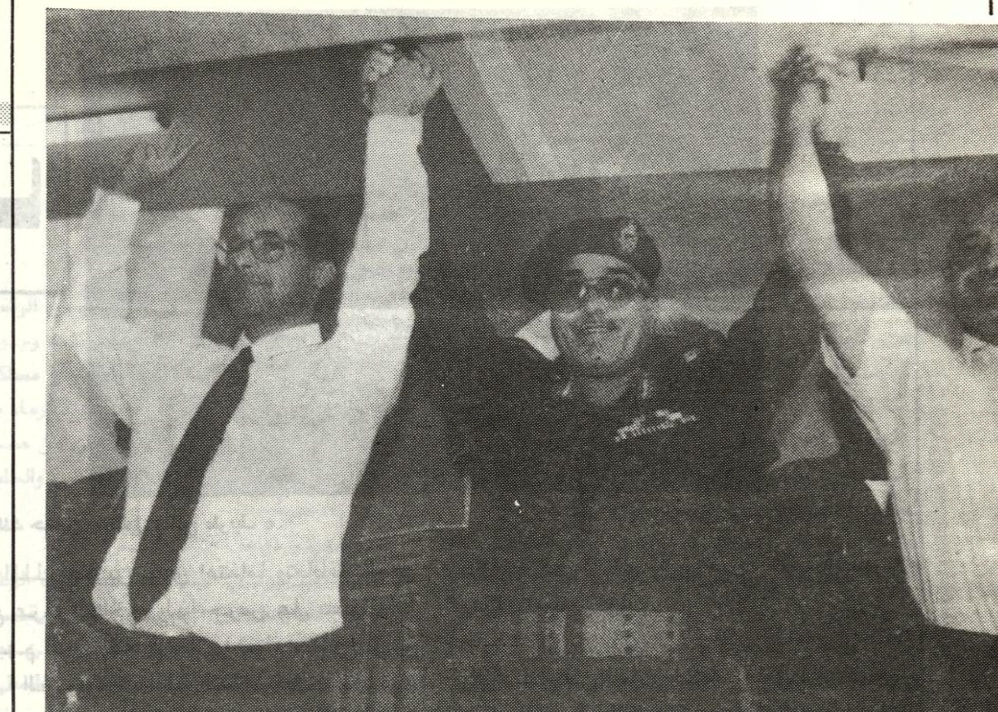
عايزين فلوس يا ريس

عضو السلطة الوطنية الفلسطينية فريح ابو مدين بالتعاون مع زميله الدكتور زكريا الآغا يشعر بان حملا ثقيلا جدا القي على عاتقه - كما قال لمراسل صحيفة يديعوت احرونوت - فهو يسعى جاهدا لاقناع قادة حركة حماس للتعاون من اجل تحقيق الامن والاستقرار في القطاع ومنع حدوث فراغ بعد الانسحاب الاسرائيلي، ومن جهة اخرى يبذل جهدا لاحباط محاولات المستوطنين استفزاز السكان والتعرض لهم عند الحواجز. ولكن المشكلة الملحة هي الشحة في الاموال.

الدكتور نبيل شعث جاء في عيد الاضحى المبارك بـ «عيدية» عبارة عن ٣٠٠ الف دولار فقط لسد الاحتياجات الفورية ولكن هذا المبلغ غير كاف، ولذا عندما يتصل ابو عمار في كل ليلة بأبو مصطفى «فريح ابو مدين» ويسأله عن الاوضاع يأتي الرد «عايزين فلوس يا ريس».

فريح يقول ان امريكا والبنك الدولي والدول الاوروبية وعدت بمئات الملايين ولكن الوعود بقيت حبرا على ورق.

انتصار أطفال الحجارة



• دراوشة و يوسف الصانع - انتصار اطفال الحجارة

وفد عرب الداخل برئاسة عضوي الكنيست عبد الوهاب دراوشة وطلب الصانع استقبل في غزة بزغاريد النساء واطلاق الرصاص في الهواء تعبيرا عن الفرحة والبهجة.

وكانت قد احاطت بموكب الوفد سيارات الشرطة الفلسطينية التي اطلقت صفاراتها ليستطيع شق طريقه وسط حشود السكان الذين عبروا عن تقديرهم لوقفة عرب الداخل الى جانب اخوانهم في الاراضي الفلسطينية المحتلة طيلة سنوات الانتفاضة.

دراوشة قال لمستقبليه انه حقا انتصار اطفال الحجارة وان الدولة المستقلة ستقوم بفضل دماء الشهداء وصمود عشرات الآلاف الذين اعتقلوا وعذبوا واضطهدوا من قبل سلطات الاحتلال.

قائد الشرطة الفلسطينية في القطاع اللواء نصر يوسف شكر اعضاء الوفد مؤكدا ان مهمة الشرطة هي خدمة السكان وتوفير الحماية لهم وان ما تم تحقيقه حتى الان هو خطوة اولى على طريق الاستقلال والتحرر وبناء الدولة.

سرعـة ونجاعـة



• سامر وشقيقه والسيارة العائدة

الشرطة الفلسطينية في غزة اثبتت قدرتها ونجاعتها والسرعة في التحرك رغم الظروف الصعبة التي تواجهها. وكان الشاب سامر الوحيدي من الرملة قد استقل سيارته متوجها الى غزة وعند حاجز ايرز واثناء انشغاله في الحصول على تصريح بالدخول سرقت السيارة.

الوحيدي استقل سيارة محلية وتوجه الى الشرطة في غزة وابلغها بالحادث، وبالفعل بعد مرور ساعة ونصف القي القبض على السارق واعيدت له سيارته سالمة.

من عجائب الهستدروت

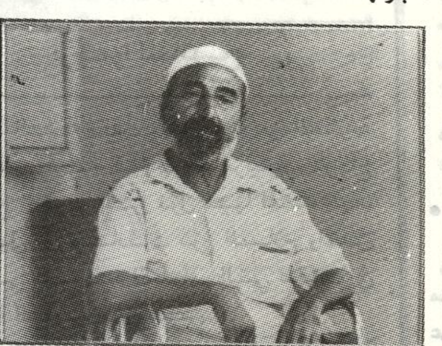
من عجائب انتخابات الهستدروت التي جرت في العاشر من شهر ايار/ ان عدة مئات من الحجاج المسلمين في اسرائيل ادلوا باصواتهم في هذه الانتخابات رغم انهم كانوا في يوم الاقتراع في الديار الحجازية.

قائمة حياد جديدة للهستدروت برئاسة حايم رامون قدمت شكوى الى لجنة الانتخابات تتضمن قوائم باشخاص من الطيبة وطمرة وقلنسوة وكفر قاسم شاركوا في عملية الاقتراع مع انهم كانوا في السعودية، وتطالب القائمة بالغاء صناديق الاقتراع هذه التي حصل فيها حزب العمل على اغلبية الاصوات ومحاكمة المسؤولين عن عملية التزوير.

رئيس قائمة الجبهة بنيامين غونين ذكر ان ٥٠ صندوق اقتراع قد اختفت اثارها بعد ان اتضح لحزب العمل انه خسر نسبة كبيرة من الاصوات بعد ان كانت معقل الحزب على مر السنين.

اخطر المعتقلين

زعيم حركة حماس الشيخ احمد ياسين يخضع منذ اعتقاله لحراسة مشددة من قبل اجهزة الاستخبارات ومصلحة السجون وجميع تحركاته واتصالاته ولقاءاته تجري مراقبتها بدقة على مدى ٢٤ ساعة ومع ذلك تعتبره سلطات الامن الاسرائيلية من اخطر المعتقلين في سجونها.



الشيخ ياسين رفض في الاونة الاخيرة سلسلة اقتراحات واغراءات للافراج عنه لقاء اصدار بيانات او التوقيع على تعهدات تخدم مصلحة اسرائيل. وفي الوقت ذاته اكد لكل من زاره انه لن يحدث اقتتال داخلي بين الفلسطينيين رغم معارضة حماس للاتفاق والمشاركة في السلطة الفلسطينية.

التقرير الذي اعدته مصلحة السجون حول اخطر عشرين معتقلا يفيد ان الشيخ ياسين يفلح بطرقه الخاصة في اصدار تعليماته الى كوادر حماس في الضفة والقطاع و يتلقى تقارير متواصلة حول الاوضاع هناك.

قتلت جنديين

الصحف الاسرائيلية نشرت معلومات استقتها كما يبدو من نفس المصدر مفادها ان شابا من دير البلح يدعى موسى كلاب وقف في احد الاجتماعات الشعبية ليعلن على مسمع افراد الشرطة الفلسطينية بانه قتل الجنديين الاسرائيليين قرب حاجز ايرز قبل اسبوعين وان احد عناصر حركة حماس الذي كان ملثما خلع الكوفية عن رأسه ليعلن انضمام الشاب الى كتائب عز الدين القسام.

الضباط الاسرائيليون شاطوا غضبا لدى سماعهم التفاصيل وكل ما استطاعوا فعله هو الاعلان عن نيتهم الاحتجاج لدى الجانب الفلسطيني وطلب اعتقال الشاب الذي اعترف بقتل الجنديين.

اسرائيل تطالب ايضا بتدقيق قوائم المرشحين للشرطة الفلسطينية من عناصر صقور فتح بدعوى ان من حقها رفض قبول اي شخص للشرطة كان مطلوبا قبل الانسحاب بسبب مشاركته في قتل اسرائيليين.

ابن «الميغ» مستوطن

ابن مصمم طائرة الميغ الروسية مستوطن في كريات اربع، وكان قد وصل الى اسرائيل قبل ٤ أعوام ولكنه اختار التستر على ذلك طيلة هذه الفترة.

ويليام غوروفتش عمل ايضا مهندسا للطيران وقد رفضت الاستخبارات السوفياتية في حينه السماح له بالهجرة الى اسرائيل تحسبا من ان يفشي باسرار صناعة طائرات الميغ ولكن استغل انهيار الاتحاد السوفياتي للهجرة، وقد قاده عداؤه للعرب الى الاستيطان في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

ويذكر ان مهندسين صمما الميغ هما ميكويان وغوروفتش، ومن هنا سميت الطائرة «ميغ» وخلال العقود الستة الاخيرة جرى تصنيع حوالي ٣٠ نموذجا من هذه الطائرة المقاتلة التي لعبت دورا ايضا في سماء الشرق الاوسط.

مستشار عرفات عضو كنيست



• الدكتور الطيبي يتوسط نايف حواتمة و ياسر عرفات

الدكتور احمد الطيبي، المستشار الخاص لياسر عرفات، كان في الايام الاخيرة نجما اعلاميا في البرامج الاذاعية والتلفزيونية باللغة العبرية لتوضيح مغزى تصريحات الرئيس الفلسطيني في جامع جوهانسبرغ بجنوب افريقيا.

الطيبي ذكر في مقابلة مع مراسلة يديعوت احرونوت انه منذ تعيينه مستشارا خاصا قبل تسعة اشهر انفق ٥٢ الف دولار على رحلاته ومكالماته ولقاءاته ولكنه لم يتقاض دولارا واحدا، واضاف انه عندما ابلغ ابو عمار بالامر قال له: خذ من ابو احمد «والد احمد الطيبي».

مراسلة الصحيفة كتبت ان الطيبي غير محبوب في «الاورينت هاوس» ولكن شعبيته عالية بين عرب اسرائيل، بناء على استطلاعات للرأي العام، ولذا لا يخفي طموحاته في الوصول الى الكنيست بعد عامين على رأس قائمة عربية او ضمن حزب جديد قد يشكله صديقه حايم رامون.

صندوق تشليح المرضى





• فدا جابر - في صندوق المرضى لا يرحمون

عشية الانتخابات للهستدروت قام صندوق المرضى - كوبات حوليم - بحملة اعلامية ودعائية واسعة لتشجيع السكان العرب في القدس على الانضمام الى كوبات حوليم في الشيخ جراح لقاء رسوم زهيدة.

عدة الاف من الاشخاص انضموا الى الهستدروت التي كانت تطمع باصواتهم في الانتخابات ولكن عندما كانوا بحاجة الى علاج طبي او ادوية وجدوا انفسهم أمام اكتظاظ كبير من المراجعين امام العيادات ونقص في الادوية.

فهمي ورانية جابر اللذان رزقا بالمولودة البكر فدا هما من ضحايا كوبات حوليم التي ترفض اجراء العملية قبل دفع ٣٠ الف شيكل.

كوبات حوليم تدعي بان الوالدين - الاب كهربائي «٢١ سنة» وراتبه ١٦٠٠ شيكل والأم ربة بيت «١٨ سنة» - انضما الى الهستدروت بعد الحمل وان التشوه حدث قبل دفع رسوم العضوية، ولهذه الاعذار غير الانسانية والقانونية يحرمون الناس من حقهم في المؤسسات الطبية.

منكـرات

خلاف خفي يدور في وزارة الخارجية الاسرائيلية بين الوزير شمعون بيرس ونائبه يوسي بيلين، ومع انهما يحاولان التظاهر بان العلاقات بينهما حسنة ولكن الصداقة تحولت الى عداء يدفع بنائب الوزير الى السعي لتبوأ اي منصب وزاري اخر بما في ذلك وزير الصحة.

الخلاف دب فور التوقيع على اتفاق اوسلو حينما استأثر بيرس بكل الصيت والشهرة باعتبار انه مهندس الاتفاق مع منظمة التحرير الفلسطينية متجاهلا دور نائبه بيلين ومدير عام وزارته اوري سفير اللذين اجريا الاتصالات السرية مع ابو العلاء في اوسلو، وقد برز هذا التجاهل المقصود في الكتاب الذي اصدره بيرس بعيد التوقيع على اتفاق المبادىء في واشنطن في ١٣ ايلول الماضي، و يستشف منه ان بيرس كان المبادر والمبرمج والمخطط والمنفذ لعملية السلام.

يوسي بيلين لم يتخلف وراء وزيره فاصدر كتاب سرد فيه مراحل الاتفاق مع الفلسطينيين - من وجهة نظره - لينصف الجنود المجهولين وراء الاتصالات السرية مع الفلسطينيين.

لكن بيرس وبيلين تجاهلا انه حسب القانون يحظر عليهما اصدار كتب دون موافقة مسبقة من لجنة وزارية خاصة ومراقبة الدولة مريام بن بورات ستصدر قريبا تقريرا يتضمن توصيات بفرض عقوبات على الوزير ونائبه.

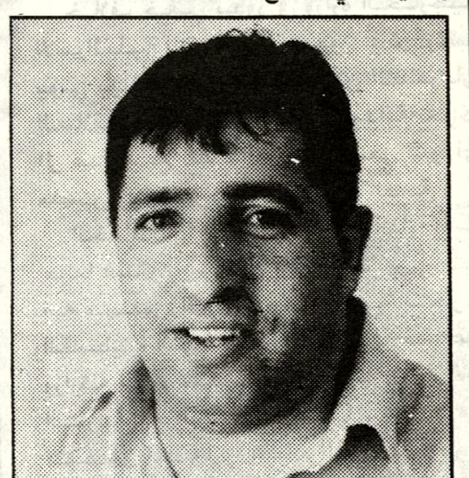
اخوة في الكفاح

قادة الجيش الاسرائيلي مستاءون جدا من مشاركة عناصر الشرطة الفلسطينية في تشييع جثمان الشهيد جهاد ابراهيم محمد عصفور من عبسان «٢٨ عاما» الذي استشهد في اشتباك مع القوات الاسرائيلية في الخليل وقد حمل افراد الشرطة الفلسطينية النعش وساروا به مع الالاف في دير البلح الى المقبرة لدفنه بعد الصلاة عليه.

قادة الجيش الاسرائيلي اعتبروا ذلك خرقا لروح اتفاق القاهرة واعلنوا انهم سيحتجون على ذلك بشدة امام الجهات الفلسطينية، وجاء الرد على ذلك بالتصريحات التي ادلى بها مسؤول في قوى الامن الفلسطينية في القطاع ومفادها ان الشرطة الفلسطينية اقيمت لحماية ابناء الشعب الفلسطيني وليس للدفاع عن الاسرائيليين وانها لن تكون يوما على غرار مليشيات انطوان لحد في لبنان كما يحلم رابين.

وداعـا غـــزة

مراسل يديعوت احرونوت في القطاع دفيد ريغف لم يخف سعادته من انسحاب اسرائيل من غزة بعد ان قضى سنوات الانتفاضة في خوف وقلق وهو يجوب شوارع وازقة المدن والمخيمات في القطاع.



• ريغف - وداعا غـزة •

ريغف كتب في صحيفته عن ابطال الحجارة الذين تحلوا بالجرأة والاقدام وكيف ان الجنود تعرضوا للرشق بالحجارة والزجاجات الحارقة من كل جانب دون ان يدروا من شدة الارتباك من اين تنصب على رؤوسهم المخاطر.

ريغف حاول اجراء مقابلة مع قائد الامن الوقائي في فلسطين اللواء مصباح صقر الذي اختفت اثاره قبل ٢٧ عاما وظل يعمل في الخفاء طيلة هذه الفترة بحيث ظن افراد عائلته انه استشهد.

مصباح صقر اكتفى بالقول «خلال فترة غيابي كنت جنديا في خدمة شعبي ومنظمة التحرير الفلسطينية وانا سعيد للعودة الى الوطن».

للاستهلاك الداخلي



• زوجة واولاد مصطفى ديراني •

• كيف حالك ابو علي؟

ـ عايشين من قلة الموت.

• كيف انت في اسرائيل؟

ـ بتضحك مني، اخي عندكم، ومدير مكتبي عندكم، وها انا امامكم. لن يفيدكم ذلك شيئا. الم تسمعوا بيوم عاشوراء والتعزية اننا نتحمل كل اصناف العذاب، فالشيعة صبورون، يجرحون انفسهم بسيوفهم ولن يثنيهم عن عزيمتهم اختطاف شيخ او زعيم، وسبق ان اختطفتم الشيخ عبيد فماذا جنيتم من فائدة؟

هذا الحديث - كما نشرته صحيفة معاريف - جرى بشكل او باخر، بين المحققين الاسرائيليين والزعيم الشيعي مصطفى ديراني الذي اختطفته اسرائيل من منزله في قصر النبع شمال زحلة في محاولة لاعادة الطيار الاسير رون اراد.

المعارضة اتهمت رابين بتنفيذ عملية الاختطاف لرفع معنويات الجيش والتخفيف من الانتقادات لحكومته وصد الاتهامات بانه لا يفعل شيئا لاعادة الاسرى والمفقودين من الجنود.

زوجة ديراني واولاده قالوا للصحفيين ان المجتمع الدولي اثبت مرة اخرى ان حقوق الانسان العربي لا تعنيه شيئا لان احدا لم يندد ولم يشجب عملية القرصنة التي ارتكبها الاسرائيليون.

• حاميـــها... •

في أعقاب انتشار ظاهرة سرقة السيارات وتهريبها الى غزة قررت الشرطة تشكيل طاقم خاص بقيادة احد الضباط في محاولة لوضع حد لهذه الظاهرة.

المدعي العام يتهم رئيس هذا الطاقم بانه كان احد افراد عصابة متخصصة في سرقة وتهريب السيارات الى غزة وان دورية شرطة ضبطته يقود سيارة جديدة مسروقة ليلا وهو في طريقه الى القطاع لبيعها لاحد السكان هناك مقابل خمسة آلاف شيكل.

• أرملة نكـــر •

ارتقى في سلم الجندية وبلغ رتبة كولونيل وكان من الممكن ان يدفن سره معه بعد وفاته بمرض عضال، ولكن احد اصدقائه رفع دعوى ضد سلطات الجيش مطالبا بصرف مخصصات له.

الصديق ارفق دعواه بشهادات ووثائق وصور تؤكد انه كانت تربطه بالضابط الكبير علاقات لوطية حميمة وانهما عاشا سنوات طويلة كشخصين متزوجين ولذا يستحق مخصصات أرملة ضابط في الجيش!!■■

الافراج عن أقدم السجناء الفلسطينيين تاج الدين الحسيني وعيسى ابراهيم القيسي

القيسي يناشد الرئيس مبارك التدخل للافراج عن الاسير المصري محمود السويركي المعتقل منذ حرب ٧٣

افرجت السلطات الاسرائيلية مؤخرا وبشكل مفاجىء عن السجينين الفلسطينيين تاج الدين الحسيني وعيسى ابراهيم القيسي بعد سجن دام ما يقارب ٢٦ عاما طافوا فيها معظم السجون الاسرائيلية حيث كانوا يقضون أحكاما بالسجن مدى الحياة.

ولم يصدق الحسيني والقيسي اعينهما وهما يغادران بوابة سجن جنيد يوم الثلاثاء ويسيران في شوارع نابلس على الأقدام للوصول الى بيوتهم التي غادروها منذ ربع قرن مضى.

وكان تاج الدين الحسيني «٤٧ عاما» قد اعتقل عام ١٩٦٩ وكان يعمل ضمن صفوف حركة فتح وانتقل الى سجن الجلمة ثم جنين ثم نابلس ثم طولكرم والرملة وعسقلان ثم نفحة وبيت ليد واخيرا سجن جنيد.

واكد الحسيني ان والده المتوفى حاليا كان قد اعتقل لمدة ٤ سنوات وايضا اعتقل شقيقاه في نفس الفترة وانه اجتمع مع والده وشقيقاه في السجن عام ١٩٧٣، كما ان له ثلاثة اشقاء في الخارج، وهم ممنوعون من دخول الضفة الغربية.

اما السجين المحرر عيسى ابراهيم القيسي من مخيم العين قرب نابلس وهو اقدم سجين فلسطيني فكان قد قضى خمس سنوات في سجون البريطانيين ايام الانتداب ثم قضى عشر سنوات في ايام الحكم الاردني للضفة واخيرا افرج عنه بعد قضاء ٢٦ عاما في سجون الاحتلال الاسرائيلي حيث كان قد اعتقل عام ١٩٦٨.

وعبر الحسيني والقيسي عن السعادة الكبيرة والغامرة بالافراج عنهم وعودتهم الى عائلاتهم وابناء بلدهم وشكرا كل من عمل وضغط من اجل الافراج عنهما وعلى رأسهم القيادة الفلسطينية والرئيس عرفات كما اكدا على الشكر والعرفان الى عائلاتهم الذين لم يتعبوا او يكلوا من العناية بهم ومتابعتهم خلال السنوات الطويلة التي قضياها في السجون الاسرائيلية.

واكد السجينان المحرران ان فرحتهما ناقصة لانهما تركا اخوانهم الاسرى خلفهم ولم يفرج عنهم وطالبا بالعمل من اجل الافراج الفوري عن كافة المعتقلين والسجناء دون تمييز بين الفصائل المختلفة وبين الاحكام ايضا.

ودعا المفرج عنهما الى الافراج السريع عن المرضى والجرحى من المعتقلين وقال تاج الدين الحسيني ان اتفاق غزة - اريحا الاخير لا يلبي المبادىء والمتطلبات التي تربى عليها ابناء الثورة الفلسطينية منذ انطلاقتها والتي ناضل السجناء من اجلها، مؤكدا على ان الشعب الفلسطيني لن يشعر بالامان والسلام ما دام هناك معتقلون من ابنائه داخل السجون الاسرائيلية.

وعلل الحسيني إقدام المنظمة على توقيع الاتفاق مع اسرائيل بالظرف الدولي والمتغيرات على الساحة العالمية وانهيار الاتحاد السوفياتي وضعف الامة العربية.

وشدد الحسيني على وحدة الحركة الاسيرة داخل السجون الاسرائيلية والتكاتف ما بين السجناء من جميع الفصائل الفلسطينية خاصة في سجن جنيد واكد ان الاتفاق الاخير ما بين منظمة التحرير الفلسطينية اثر سلبا على وحدة الحركة الاسيرة خاصة في قضية التمييز في الافراج عن المعتقلين الا ان الاسس الرئيسية للوحدة لم تتأثر مطلقا. والوحدة الخلاقة بين الاسرى الفلسطينيين مستمرة الى الابد.

وطلب الحسيني رئيس منظمة التحرير ياسر عرفات بالرد على الرسائل التي تصله من السجناء الفلسطينيين داخل سجون الاحتلال باعتبار ان هؤلاء السجناء جزء حي من الثورة الفلسطينية ويجب الاهتمام بهم.

ودعا السجين المحرر عيسى القيسي الى الافراج عن المعتقلين دون شروط ودون التوقيع على اي تعهد واكد على الافراج عن المرضى من المعتقلين ووجه رسالة الى الرئيس المصري حسني مبارك والحكومة المصرية ودعاهما الى التدخل للافراج عن السجين المصري محمود السويركي الذي يقبع في السجون الاسرائيلية منذ حرب اكتوبر عام ١٩٧٣ ويعاني من عدة امراض وحالته خطيرة بعد اجراء عدة عمليات جراحية له في مستشفى الرملة وهو محتجز في سجن عسقلان.

واعرب القيسي عن تأييده للاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي ورحب بدخول الشرطة الفلسطينية الى غزة واريحا معتبرا هذا الامر خطوة اولى على طريق اقامة دولة فلسطين المستقلة ودعا الى ان تكون المرحلة المقبلة مرحلة حرية وديمقراطية يحترم فيها الآراء جميعاً وتسمح بالتعددية، مؤكدا على ضرورة الحرص على الوحدة الفلسطينية والاسرة الفلسطينية الواحدة في ظل السلطة الوطنية الفتية■■

• تقرير: عبد الرحيم قوصيني •

صفحة من تاريخ العرب الدروز

شعارهم : الدين لله والوطن للجميع

هضبة الجولان جزء لا يتجزأ من سوريا العربية

• إعداد: **أحمد علي القضماني** •
مرتفعات الجولان السورية المحتلة

يستخلص الدارس لتاريخ العرب الدروز ببلاد الشام بأنهم رغم وجودهم كاقلية مذهبية. فانهم لم يشعروا يوما بانهم اقلية على الصعيد القومي بسبب شعورهم العميق وقناعتهم التامة بالانتماء لخيرة القبائل العربية القحطانية والعدنانية، ولهذا يمكن القول بان الدور السياسي المهم الذي قام به العرب الدروز في تاريخ المشرق العربي، ناتج عن خلفيتهم التاريخية الزاخرة بالوفاء العميق لمجتمعهم العربي. تلك الخلفية البطولية التي شكلتها مئات المعارك التي خاضوها لحساب وطنهم وضد الطامعين فيه من الغزاة الاجانب بدءا من معركة «ذي قار» ضد الفرس بقيادة البطل العربي هانىء بن مسعود الى اخر معاركهم ضد الاستعمار الفرنسي في سوريا ولبنان.

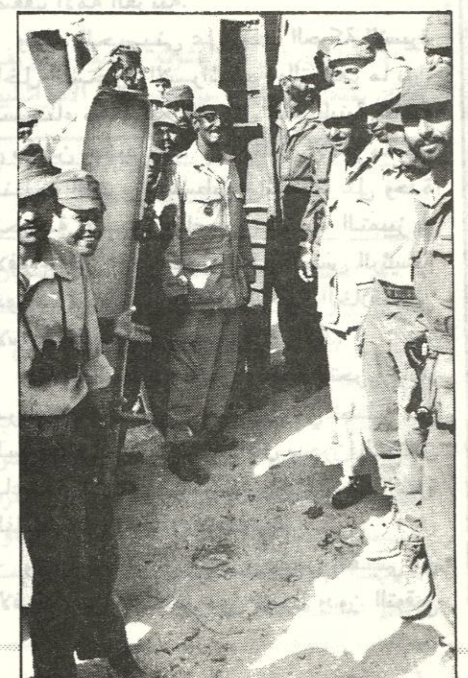
وان دورهم السياسي كان ولا شك متأثرا ايضا بآدابهم الدينية والاخلاقية واذا شئنا التدليل على منطقهم السياسي باقصر العبارات يمكننا القول ان المنطق السياسي لهذه الجماعة والذي اكتسبته عبر تاريخها. يعبر عنه خير تعبير شعارهم التالي: «الدين لله والوطن للجميع». ولا شك بانهم يتوقون باستمرار الى نظام عربي علماني تحرري وغير طائفي والى مجتمع عربي تسوده العدالة الاجتماعية ولا تبرز فيه الفوارق الطبقية، والذي عبر عنه افضل تعبير نهج الصحابي العربي المسلم الجليل الثائر «أبو ذر الغفاري».

و يستخلص الدارس لتاريخهم ايضا: بان تاريخهم مر بعدة مراحل تتقدمها مرحلة تشمل تاريخ اسلافهم وتمتد منذ ما قبل الفتح العربي الاسلامي وتنتهي مع ظهور دعوة الموحدين الدروز. وقد تميزت هذه المرحلة بالدور العسكري والنضالي المهم الذي قام به اسلافهم في عمليات الذود عن حياض الوطن وعن الكرامة العربية ابان العهد الجاهلي ثم ابان الفتح العربي الاسلامي ومن خلال مساهمتهم في التصدي للغزوات البيزنطية على الشمال السوري والساحل اللبناني. كما تميز هذا الدور فيما بعد بالتصدي الفعال لأعوان البيزنطيين من ابناء البلاد الذين كانوا للاسف يثيرون القلاقل في انحاء الدولة العربية الاسلامية في بلاد الشام.

وفي تلك المرحلة استقر اسلاف العرب الدروز في القسم الاوسط من لبنان وكونوا مجموعة من العشائر العربية المتحالفة سياسيا وعسكريا مع الحكم الاسلامي السائد في بلاد الشام وعاصمته دمشق. وبروزا مع الزمن كقوة مقاتلة اخذ شأنها يزداد اهمية بازدياد دورها العسكري.

وفي اواخر القرن العاشر للميلاد ازدهرت بين اسلاف العرب الدروز والفاطميين افضل العلاقات وساعدوا الفاطميين على نشر سلطتهم في بلاد الشام وادى ذلك التحالف الى انتشار مذهب الموحدين بينهم والى تطورهم تدريجيا كجماعة دينية متماسكة ذات عقيدة مذهبية واحدة وكان ذلك في مطلع القرن الخامس للهجرة «اوائل القرن الحادي عشر للميلاد». وسبب اعتناقهم الدعوة الجديدة انهم تعرضوا لكثير من الاضطهاد والتنكيل على يد حلفاء الامس من الفاطميين الذين جاءوا بعد الخليفة الحاكم بامر الله، بيد انهم استطاعوا اجتياز تلك المرحلة الصعبة من تاريخهم بفضل ما اوتوا من صبر وشجاعة وثبات، فضلا عما تميز به قادتهم من الحنكة السياسية والمقدرة العسكرية. وبعد انقضاء تلك المرحلة الصعبة استرجعوا تدريجيا دورهم السياسي وغدا موقعهم من جديد منسجما مع السلطة الاسلامية السائدة في بلاد الشام.

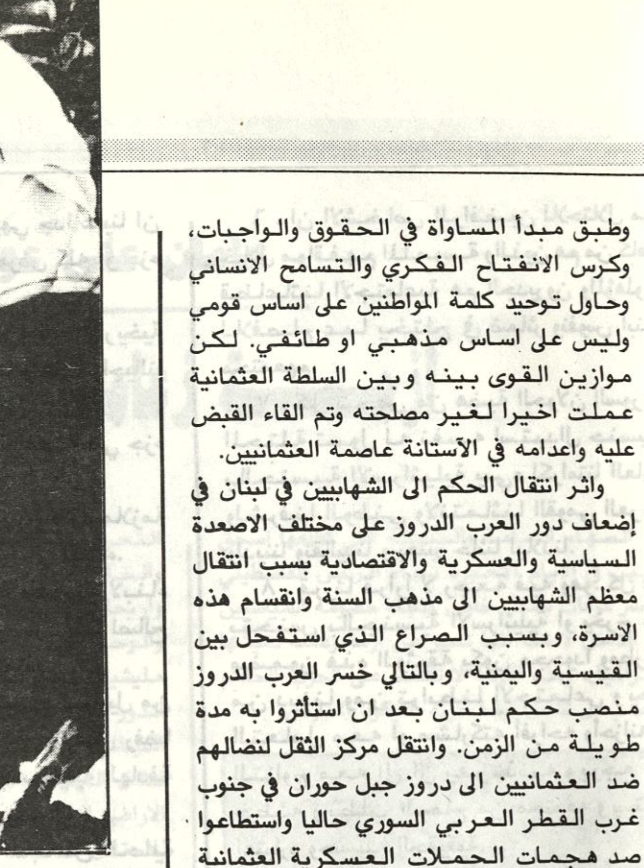
• الجيش المغربي في الجولان.. •



لم ينقض القرن الحادي عشر للميلاد حتى برز دورهم بمساهمتهم الفعالة في القتال ضد «الصليبيين الفرنجة»، والحقيقة انهم كانوا في طليعة القوى الاسلامية التي رفعت لواء الجهاد ضد الصليبيين منذ بداية حملاتهم. وتمكن العرب الدروز بفضل تضحياتهم من جعل مناطقهم حاجزا للدفاع عن المناطق الاسلامية الداخلية. ولا شك بان جهادهم المتواصل ضد الصليبيين ومشاركتهم في معركة «حطين» وجهادهم بعدئذ ضد التتار واشتراكهم في معركة «عين جالوت» واستمرارهم في جبهة المواجهة ضد الطامعين الاجانب سواء في مرحلة الضعف الاسلامي أم في مرحلة النهوض الاسلامي اي في عهد الزنكيين، والايوبيين، والمماليك، كان قد اعطاهم الكثير من التقدير والاحترام في اعين خصومهم واصدقائهم على السواء. و يأتي دور الغزو العثماني لبلاد الشام. فتحل القوة الاسلامية الجديدة مكان القوة السابقة اي المماليك. و يرحب العرب الدروز بالعهد الجديد آملين ان تكون ادارته لشؤون البلاد افضل واحسن حالا. و بعد عدة عقود من الادارة العثمانية السيئة ينهض الامير العربي الدرزي اللبناني فخر الدين المعني الثاني بعبء مسؤولياته و يوصل الامارة المعينية الى ذروة مجدها السياسي. و يتمكن هذا الامير العربي القومي من بسط سلطانه على رقعة جغرافية واسعة تمتد من حلب شمالا حتى حدود مصر جنوبا. ولا يصح في هذه الحالة القول انه كان يسعى لتأسيس دولة درزية كما حاول تصوير ذلك بعض الكتاب الغربيين. كما لم يعمل على اقامة دولة عميلة للدول الغربية كما حاول ان يلصق به هذه التهمة بعض المؤرخين من ذوي الميول العثمانية. بل تحرك مستجيبا لحسه القومي العربي المرهف وهو سليل قبيلة ربيعة العربية. وشعوره القومي كان الدافع الاساسي لعدائه للعثمانيين المتسلطين على البلاد العربية. وحكم فخر الدين المعني الثاني اعطى حلا مثاليا غير مسبوق في بلاد الشام. فقد تجاوز تقاليد الحكم المعروفة حينذاك في المنطقة، وطبق مبدأ المساواة في الحقوق والواجبات، وكرس الانفتاح الفكري والتسامح الانساني وحاول توحيد كلمة المواطنين على اساس قومي وليس على اساس مذهبي او طائفي. لكن موازين القوى بينه وبين السلطة العثمانية عملت اخيرا لغير مصلحته وتم القاء القبض عليه واعدامه في الآستانة عاصمة العثمانيين.

واثر انتقال الحكم الى الشهابيين في لبنان في إضعاف دور العرب الدروز على مختلف الاصعدة السياسية والعسكرية والاقتصادية بسبب انتقال معظم الشهابيين الى مذهب السنة وانقسام هذه الاسرة، وبسبب الصراع الذي استفحل بين القيسية واليمنية، وبالتالي خسر العرب الدروز منصب حكم لبنان بعد ان استأثروا به مدة طويلة من الزمن. وانتقل مركز الثقل لنضالهم ضد العثمانيين الى دروز جبل حوران في جنوب غرب القطر العربي السوري حاليا واستطاعوا صد هجمات الحملات العسكرية العثمانية المتكررة والتوصل لتسويات تحفظ لهم وجودهم وحقوقهم الانسانية الطبيعية لكنهم لم يستطيعوا الانتقال من الدفاع المشرف الذي حققوه الى الهجوم الذي يحقق مكاسب سياسية تخدم نزوعهم القومي وتطلعاتهم التحررية العروبية.

ومن الملاحظ ان مجتمع العرب الدروز في جبل حوران كان ينعم بالديمقراطية الشعبية، وكانت الشورى ذات عمق جماهيري شامل وجميع المواطنين يشاركون في تبادل الرأي واتخاذ القرار. ولا يتميز احدهم على الاخر في الحقوق والواجبات وهذا لم يهبط عليهم من السماء بل بفضل ما تميز به عامتهم. اذ خرجوا على زعمائهم الاقطاعيين من آل الحمدان ثم آل الاطرش، عندما شعروا ان روح الاقطاع واخلاقياته بدأت تتسرب الى هؤلاء الزعماء، ونجحت انتفاضتهم بانتزاع حقوقهم المنقوصة، واعادوا توزيع الاراضي على قدم المساواة للجميع، مع حفظ حق وكرامة الزعماء الذين خسروا المعركة امام تلك الانتفاضة الجماهيرية الرائعة التي جسدت انجازاتها المساواة في الملكية وفي المرتبة الاجتماعية. والافضل في مناقبه وعطائه الانساني وصفاته الاخلاقية عنده اوسع الفرص لتقدم الصفوف والاستحواذ باعجاب الناس به والافساح له ليأخذ مكانه الذي يستحقه عن جدارة. وهذا المبدأ في التعامل الاجتماعي لم يقتصر على الدروز وبعضهم البعض بل شمل غير الدروز ايضا القاطنين بينهم والى جوارهم من الطوائف العربية الاخرى. واثناء المجاعة الشهيرة التي حدثت في لبنان اثناء الحرب العالمية الاولى (سفربرلك) فقد استضاف اهل جبل العرب الدروز الآلاف من الذين قدموا الى الجبل من جميع الطوائف والملل وقدموا لهم المسكن والغذاء حتى زال المكروه عنهم وتحسنت احوالهم.



• نساء من هضبة الجولان.. •

وفي النصف الاول من القرن العشرين شهد وضع العرب الدروز تحسنا نسبيا ملموسا في الاوضاع الثقافية، لا سيما في المناطق التي انتشرت فيها المدارس وتخرج العديد من الشباب من الجامعات المحلية والاجنبية في مختلف حقول المعرفة. واما على الصعيد السياسي فقد تركت النهضة الثقافية في المشرق العربي آثارا واضحة على وعي العرب الدروز خاصة المثقفين منهم. وبرز عدد من هؤلاء في مختلف الجمعيات السياسية التي تأسست في اواخر العهد العثماني، وغايتها الدفاع عن حقوق العرب داخل الامبراطورية العثمانية. وكان بعض هؤلاء المثقفين كالامير شكيب أرسلان يسعى للتوفيق بين القومية العربية والوحدة الاسلامية غير ان الجمعيات التي كانت تسعى لاستقلال البلاد العربية استقلالا تاما عن الاتراك، استقطبت عددا اكبر من مثقفي العرب الدروز. وعندما اعلنت الثورة العربية في الحجاز على العثمانيين بقيادة الشريف حسين بن علي انضم اليها القسم الاكبر من المثقفين العرب الدروز وتكبدوا المخاطر من اجل الالتحاق بها وهي لا زالت في الحجاز. فقد استهوت اقامة دولة عربية موحدة تشمل الحجاز وبلاد الشام حماس العرب الدروز، وهذا ما يفسر تأييدهم بشكل عام للامير فيصل بن الحسين الذي اصبح بعد انحسار الحكم العثماني وزواله من بلاد العرب ملكاً على سورية لفترة قصيرة أنهاها الاحتلال الفرنسي لسورية في عام ١٩٢٠.

وقامت الثورة الوطنية الكبرى بقيادة سلطان الاطرش ضد الاستعمار الفرنسي في سنة ١٩٢٥، انطلقت من جبل الدروز «العرب» وشملت مناطق عديدة من سورية، وكان للعرب الدروز الدور الرئيسي فيها، وجاء في بيان الثورة الاول الموقع عليه قائد تلك الثورة سلطان الاطرش.

«يا بني وطني، ليس لكم على اختلاف المذاهب والفئات إلا عدو واحد هو الاستعمار. فهلموا للثورة عليه واجلائه وتحقيق استقلال الوطن».

فقد كانت تلك الثورة عربية في مسارها ومبدئها، فالعداء الدرزي الفرنسي ليس دينيا بل قوميا. وقد جاءت تلك الثورة في اعقاب تقسيم الفرنسيين لسوريا الى دول منها ما اطلقت عليه اسم دولة جبل الدروز لكن الدروز رفضوا تقسيم سوريا. ولم تكن الدولة الدرزية مبتغاهم في يوم من الايام على مدى تاريخهم الذي قارب الالف عام. هذا وطورت تلك الثورة وعيا قوميا وحدو يا ذا ابعاد اخلاقية وانسانية وسياسية بين مختلف المناطق السورية، وقضت روح تلك الثورة ومبادؤها على سياسة التجزئة الاقليمية والطائفية التي حاولت سلطات الانتداب الفرنسي فرضها بكل الوسائل كما خلقت وعيا شعبيا ضد تسلط رجال الاقطاع والزعامات التقليدية خاصة الموالية لسياسة الانتداب.

ومع ان تلك الثورة فشلت في تحقيق النصر الحاسم ولم تستطع انجاز هدفها الاول وهو ◄

استقلال سوريا والذي تأخر لعام ١٩٤٦، الا انها في الوقت نفسه اعطت زخما جديدا لحركة التحرر العربي في مسارها الطويل نحو انجاز الاستقلال، وكانت بحق امثولة في التضحية والفداء والاستقامة الوطنية.

ولا يسعني في نهاية هذا المقال الا التنويه باختصار شديد الى دور ابناء مرتفعات الجولان السورية في تلك الثورة وما قدموه اثناءها على مذبح الوطن من شهداء وتضحيات.

ويطيب لي ايضا التنويه بما اظهروه في ظل الاحتلال الاسرائيلي البغيض منذ حرب حزيران عام ١٩٦٧ حتى اليوم من ولاء شديد لوطنهم وامتهم فقد اعطوا من خلال صمودهم وكفاحهم ضد سياسة السلطة الاسرائيلية المحتلة ومخططاتها لصهرهم في البوتقة الاسرائيلية وسلبهم جنسيتهم العربية السورية؛ اعطوا القدوة الحسنة كمواطنين شرفاء مخلصين لبلادهم، ولن افصل قصة نضالهم الان فهي تحتاج لدراسة خاصة وتستحق ذلك كل الاستحقاق. لكن من المفيد كخاتمة لهذا المقال تذييله «بالوثيقة الوطنية» التي اعتمدها أحرار الجولان واصدروها في ١٩٨١/٣/٢٥، وباتت دستورا لهم في نهجهم وتعاملهم ضد الاحتلال:

«نحن المواطنين السوريين في المرتفعات السورية المحتلة منذ حرب حزيران عام ١٩٦٧، نرى لزاما علينا ان نعلن لكل الجهات الرسمية والشعبية في اسرائيل والعالم اجمع من اجل الحقيقة والتاريخ عن موقفنا من الاحتلال الاسرائيلي ودأبه المستمر لابتلاع شخصيتنا الوطنية ومحاولته ضم الهضبة السورية المحتلة، وتطبيق القوانين الاسرائيلية علينا وجرنا بطرق مختلفة للاندماج بالكيان الاسرائيلي والانصهار في بوتقته وتجريدنا من جنسيتنا العربية السورية التي نعتز ونتشرف بالانتساب لها ولا نريد عنها بديلا والتي ورثناها عن اجدادنا الكرام الذين تحدرنا من اصلابهم واخذنا عنهم لغتنا العربية التي نتكلمها بكل فخر واعتزاز وليس لنا لغة قومية سواها، واخذنا عنهم اراضينا الغالية على قلوبنا وورثناها أبا عن جد منذ وجد الانسان العربي في هذه البلاد قبل الاف السنين اراضينا المجبولة بعرقنا وبدماء اهلنا واسلافنا حيث لم يقصروا يوما في الذود عنها وتحريرها من كل الغزاة والغاصبين على مر التاريخ والتي نقطع العهد على انفسنا ان نبقى ما حيينا اوفياء ومخلصين لما خلفوه لنا وان لا نفرط بشيء منه مهما طال زمن الاحتلال الاسرائيلي ومهما قويت الضغوط علينا من قبل السلطة المحتلة لاكراهنا او اغرائنا لسلب جنسيتنا العربية السورية. ولو كلفنا ذلك اغلى التضحيات، وهذا موقف بديهي جدا علينا ان نقفه وهو موقف كل شعب يتعرض كله او جزء منه للاحتلال.

وانطلاقا من شعورنا بالمسؤولية التاريخية الملقاة على عاتقنا اتجاه انفسنا وابنائنا واجيالنا القادمة اصدرنا هذه الوثيقة:

١ ـ هضبة الجولان السورية المحتلة هي جزء لا يتجزأ من سورية العربية.

٢ ـ الجنسية العربية السورية، صفة ملازمة لنا لا تزول وهي تنتقل من الآباء الى الابناء.

٣ ـ اراضينا، هي ملكية مقدسة لابناء مجتمعنا والتفريط بها او باي جزء منها لصالح الاحتلال، هو خيانة وطنية لا تغتفر.

٤ ـ لا نعترف باي قرار تصدره اسرائيل من اجل ضمنا للكيان الاسرائيلي ونرفض رفضا قاطعا قرارات الحكومة الاسرائيلية الهادفة سلبنا شخصيتنا العربية السورية.

٥ ـ لا نعترف بشرعية المجالس المحلية والمذهبية لكونها عينت من قبل الحكم العسكري الاسرائيلي وتتلقى تعليماتها منه. ورؤساء واعضاء هذه المجالس لا يمثلوننا باي حال من الاحوال.

٦ ـ ان الاشخاص الرافضين للاحتلال من خلال مواقفهم الملموسة والذين هم من كافة قطاعاتنا الاجتماعية هم الجديرون والمؤهلون للافصاح عما يختلج في ضمائر ونفوس ابناء مجتمعهم.

٧ ـ كل شخص من هضبة الجولان السورية المحتلة تسول له نفسه استبدال جنسيته بالجنسية الاسرائيلية يسيء لكرامتنا العامة ولشرفنا الوطني ولانتمائنا القومي العربي ولديننا وتقاليدنا ويعتبر خائنا لبلادنا.

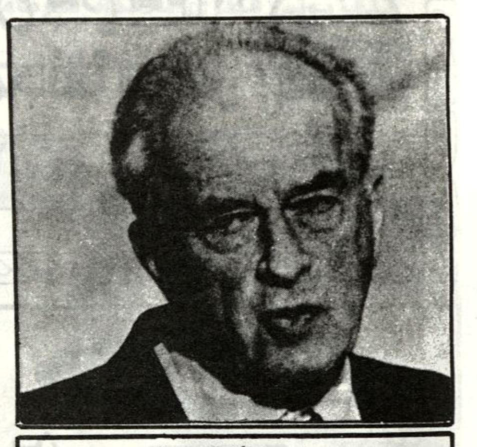
٨ ـ قررنا قراراً لا رجعة فيه وهو: كل من يتجنس بالجنسية الاسرائيلية او يخرج عن مضمون هذه الوثيقة يكون مجحودا ومطرودا من ديننا ومن ترابطنا الاجتماعي ويحرم التعامل معه او مشاركته أفراحه وأحزانه او التزاوج معه الى ان يقر بذنبه ويرجع عن خطئه ويطلب السماح من مجتمعه ويستعيد اعتباره وجنسيته الحقيقية.

٩ ـ لقد اعتمدنا هذه الوثيقة مستمدين العزم من تراثنا القومي والديني والانساني الاصيل الذي يحضنا على حفظ الاخوان والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والوفاء العميق للوطن■■

عامان على عودة رابين إلى الحكم

أزمة زعامة في اسرائيل

السهام السامة والبذيئة التي اطلقها اسحق رابين في الايام الاخيرة تجاه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بشكل خاص وتجاه خصومه السياسيين في الداخل لا شك انها تعبير عن ازمة زعامة تعيشها اسرائيل، وهذه الازمة لا تقتصر على الحزب الحاكم فحسب بل تشمل ايضا حزب الليكود المعارض.



• رابين ـ ازمة زعامة •

رابين الذي احتفل قبل عدة اسابيع بعيد ميلاده الـ ٧٢ يرزح تحت ثقل مسؤولية الحكم فهو يتبوأ الى جانب رئاسة الوزراء ووزارة الدفاع ثلاثة حقائب وزارية اخرى هي الداخلية والاديان والصحة، والمشاكل المتراكمة السياسية والامنية والاقتصادية والاجتماعية لا تترك لها متنفسا، خاصة انه لا يثق باحد سوى بنفسه ولذا يحتفظ بجميع اوراق اللعب ويمسك بكل الخيوط وتصريحاته ليلة الاعلان عن فوز حزب العمل في الانتخابات قبل عامين «انا سأقرر انا سأتولى بنفسي مقاليد الحكم انا وانا...» لا تزال يتردد صداها في جلسات الحكومة والكنيست ومؤسسات الحزب وكأنه الزعيم الوحيد والاوحد.

حزب العمل عاد الى سدة الحكم بعد ان تاه ١٥ عاما في الصحراء السياسية بفضل رفعه لوائين رئيسيين: تحقيق السلام، وبناء سلم افضليات جديد، ولكن الاسرائيلي العادي لا يكاد يلمس التغيير الذي طالما تشوق اليه وعلق الامال العراض على حزب العمل لتحقيقه.

على صعيد السلام اخفق رابين في احراز تقدم جدي على المسارات السورية واللبنانية والاردنية والمفاوضات في واشنطن مجمدة منذ عدة اشهر بعد ان ظلت تراوح في مكانها، والاتفاق مع منظمة التحرير الفلسطينية لم يؤت ثماره بعد والمشاكل والخلافات حول تطبيقه على ارض الواقع في غزة واريحا تترك انطباعا واحدا هو ان هم اسرائيل الاول والوحيد كان ولا يزال التخلص من غزة واقامة مليشيات ـ على شكل شرطة فلسطينية ـ لتلعب نفس الدور الذي تؤديه مليشيات انطوان لحد في الجنوب اللبناني، او بكلمات اخرى ان تؤدي هذه الشرطة ما فشل الجيش الاسرائيلي في تحقيقه منذ احتلال الاراضي الفلسطينية المحتلة، كسر شوكة المقاومة للاحتلال.

لكن الشرطة الفلسطينية خيبت حتى الان آمال رابين والقيادة الفلسطينية ترفض السير على الطريق الذي رسمته لها اسرائيل فهي تعكف على بناء مؤسسات الدولة العتيدة وعاصمتها القدس العربية ضاربة بعرض الحائط كل القيود الخطية والشفهية التي يفرضها اتفاق القاهرة الذي اضطرت الى قبولها مكرهة بسبب الظروف الدولية والعربية.

حيال هذا الواقع لا يجد رابين ـ وتحت وطأة ضغط اليمين وانتقاداته ـ سوى توجيه الكلمات البذيئة تجاه الرئيس عرفات ورفاقه ووراءه تنجر وسائل الاعلام الاسرائيلية في محاولة للتشكيك في قدرة الشعب الفلسطيني على تولي شؤونه بنفسه.

على صعيد تغيير سلم الافضليات اخفق رابين في حل مشاكل اسرائيل الاقتصادية والاجتماعية فارتفاع اسعار المساكن وانهيار البورصة وافلاس الخدمات الصحية «كوبات حوليم» والاضرابات العمالية ـ كل هذه الامور مجتمعة تشكل الدليل القاطع على ان التغيير الجذري المنشود لم يتحقق ولعل فوز قائمة حايم رامون الذي انفصل عن حزب العمل في الانتخابات الاخيرة للهستدروت وتنحية حزب العمل عن ادارة هذه النقابة العمالية بعد حكم متواصل دام ٧٠ عاما، هو من ابرز عوارض ازمة الزعامة التي يمر بها الحزب الحاكم بعد عامين فقط على عودته الى سدة الحكم.

حايم رامون تمرد على زعامة حزب العمل وافلح في تجميع كل القوى التي ضاقت ذرعا بالفساد والمحسوبيات والمصالح الشخصية، وجميعها من صفات هذا الحزب، وحقق ما كان يبدو من المستحيلات، ألا وهو احتلال الهستدروت اكبر واقوى معقل لحزب العمل، فالليكود الذي نجح في الوصول الى الحكم لم يحلم في قيادة الهستدروت ابدا.

ولا شك ان نجاح تمرد رامون سيشجع قوى اخرى داخل حزب العمل على التمرد، واجتماع عدد من اعضاء الكنيست من حزبي العمل والليكود للتنسيق بينهما في الشؤون السياسية وخاصة معارضة الانسحاب من الجولان السوري المحتل، يعتبر علامة بارزة لهذا التمرد.

ازمة الزعامة، كما اسلفنا، لا تقتصر على الحزب الحاكم فحسب، واعلان ارئيل شارون يوم الجمعة الفائت انه ينوي منافسة بنيامين نتنياهو على زعامة الليكود في الانتخابات القادمة للكنيست بعد عامين، يعكس الاحباط الذي اصيب به اليمين بعد فشله في التصدي لاتفاق اوسلو ورؤيته على مضض الفلسطينيين وهم يضعون اسس دولتهم المستقلة، والأعلام الفلسطينية ترفع على الاورينت هاوس في القدس العربية وفي الخليل ونابلس وغزة واريحا.

شارون يتهم زعيم الليكود الحالي بالتقصير والعجز عن تجميع قوى اليمين للتصدي للكارثة التي ستحل باسرائيل من جراء تطبيق الحكم الذاتي واقامة المؤسسات الفلسطينية في القدس، ويستهدف من هذه الاتهامات ان يتزعم معسكر اليمين لينافس رابين على رئاسة الوزراء عام ١٩٩٦ علما بانه سيطبق في هذه الانتخابات ولاول مرة نظام الانتخاب المباشر لرئيس الوزراء، وليس عن طريق اغلبية برلمانية كما هو الحال عليه في الحاضر.

ان اهتزاز زعامة رابين دخل حزبه والتنافس على زعامة الليكود سيتركان اثرهما على الحلبة الحزبية وبالتالي على الحلبة السياسية ليس في اسرائيل فحسب انما في المنطقة باسرها والمطلوب من الفلسطينيين ان يتحلوا باليقظة والحذر لئلا يكونوا الضحية في نهاية المطاف■■



تصوير: محفوظ أبو ترك

تهانينا:
اعلاميون قطريون في القدس العربية

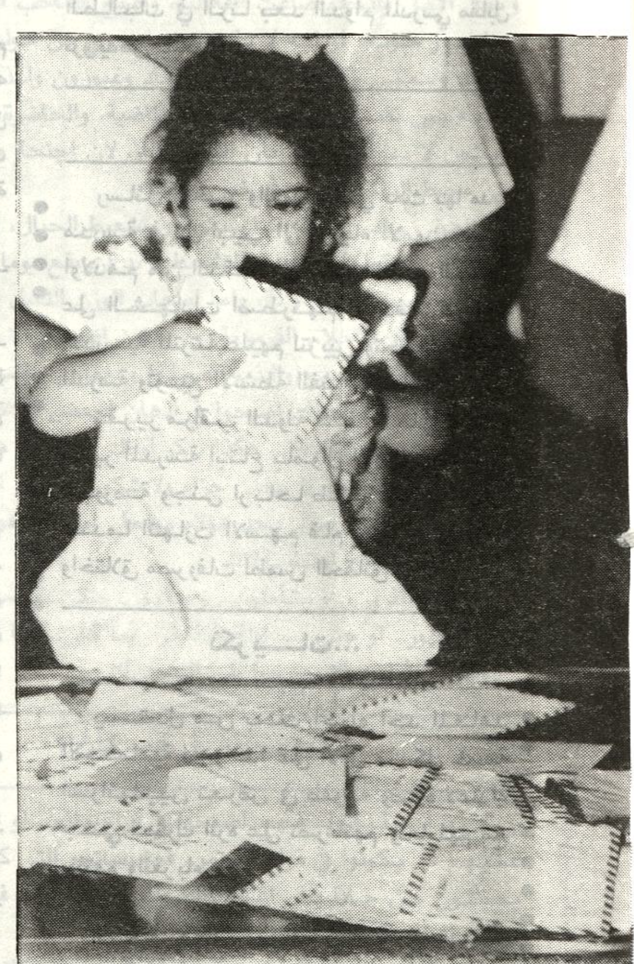
● وصل الى اسرائيل مؤخرا وفد تلفزيوني قطري للاعداد لبرنامج خاص عن اسرائيل والأوضاع العامة في الاراضي المحتلة.. واقام أعضاء طاقم التلفزيون القطري في الفندق الوطني بالقدس العربية وقد التقوا مع عدد من الاعلاميين الفلسطينيين والاسرائيليين.

وحينما سئل احدهم عن طبيعة هذه الزيارة.. فأجاب بانها زيارة مهنية..

وعن سؤال آخر حول القيام بمثل هذه الخطوة المهنية وزيارة اسرائيل في هذا الوقت وقبل ان يتحقق السلام الشامل والعادل.. أجاب آخر: «إذا القيادة الفلسطينية اقامت علاقات مع اسرائيل.. وهناك مفاوضات.. فلماذا تعاتبوننا او تطلبون منا ان نقف موقفا مغايرا ...!».

ويبدو في الصورتين المنشورتين مع هذا الخبر الاعلاميون القطريون أثناء لقاءاتهم وتجوالهم في الاراضي الفلسطينية●●

نتيجة مسابقة «البيادر السياسي» لشهر رمضان المبارك



تصوير: خليل ابوزياد

● بعد أن وصلتنا مئات الرسائل من قرائنا الأعزاء من مختلف مدن وقرى ومخيمات فلسطين للمشاركة في مسابقة «البيادر السياسي» الكبرى لشهر رمضان المبارك وقيمتها (١٠٠٠) **ألف شاقل جديد.**

جرى في الساعة الواحدة من بعد ظهر يوم الاثنين الموافق ١٩٩٤/٥/٣٠ السحب على ظروف كوبونات المسابقة في مقر البيادر بالقدس الشريف بحضور الاخوين المبعد العائد الكاتب خليل السواحري والمهندس محمد القواسمي وطاقم البيادر وقد قام بالسحب الطفلة دالة حيث فازت **الأخت ليلى أحمد ابراهيم من حي التفاح بغزة بالجائزة وقيمتها (١٠٠٠) ألف شاقل جديد،** وبامكان الأخت ليلى مراجعة الأخ الزميل رشاد المدني في مكتب «البيادر السياسي» بغزة لاستلام جائزتها.

ألف مبروك للأخت الفائزة ليلى ابراهيم وحظاً أوفر للأخوة والأخوات الذين لم يحالفهم الحظ في مسابقات قادمة. وبهذه المناسبة يطيب لـ«البيادر» أن تشكر للاخوة القراء اهتمامهم بمتابعة وقراءة أعدادها وتعدهم بتنظيم مسابقات أخرى قريباً. نتمنى أن يحالفهم الحظ في إحداها فيكونوا من الفائزين إن شاء الله●●●

إعلان
إلى جماهير «البيادر السياسي» في منطقة رام الله والبيرة والقضاء

■ تعلن مجلة «البيادر السياسي» إلى قرائها الاعزاء والمؤسسات المختلفة في منطقة رام الله والبيرة والقضاء أن الزميل الأخ عبد المجيد ابو غوش قد عاد وبعد الاتفاق معه مراسلا ووكيلا وحيدا لمجلة «البيادر السياسي» اعتبارا من ١ حزيران ١٩٩٤.

■ لذا يطلب من الجميع مراجعته بشأن أخباركم وإعلاناتكم واشتراكاتكم على العنوان الآتي:-

مكتب «البيادر السياسي»
عمارة المكاتب ـ رام الله
هاتف: ٩٥٢٠٨٣
فاكس: ٩٥٣٤٢٥
هاتف: ٩٥٣٧١٣ ليلا

فكة شيكل

حمى الحب

اعتاد استغلال كل جلسة عائلية ليكيل لزوجته المديح على اخلاصها للعمل ولعائلتها باصرارها على العمل اكبر عدد ممكن من الورديات الليلية في المستشفى خدمة للمرضى وطمعا في تقاضي اجر عال يضمن لاولادها الحياة الرغيدة والسعيدة.

الزوجة من بئر السبع – كما اتضح فيما بعد لاخر من يعلم – لم تجد سعادتها في التخفيف عن آلام المرضى فحسب، انما ايضا في قضاء ليال ممتعة وحمراء في احضان الطبيب الذي شاركها المناوبة ليلا.

اخوة في السلاح

الضابط في سلاح الجو لم يترك مناسبة الا وتحدث فيها امام عشيقته المجندة التي تخدم معه في نفس المعسكر، عن الضائقة المالية التي يعاني منها، وخاصة بعد طلبه الطلاق من زوجته وما يترتب عليه من أتعاب محاماة ورسوم محاكم.

الضابط طلب من عشيقته مساعدته على حل ازمته المالية للتعجيل في طلاقه والزواج منها بالعمل في اجازة نهاية الاسبوع بائعة هوى...

آلاف الشواقل التي استوفتها من الزبائن حولت فورا الى حسابه الخاص في البنك، وكان من الممكن ان تستمر اللعبة لولا وصول خبر ممارستها العهر الى الشرطة العسكرية.

من المسؤول؟

عضو الكنيست ارئيل فاينشتاين شارك في مزاد علني رصد ريعه لصالح احدى المؤسسات الحزبية، وفوجىء عندما عرض بيع شمعدان اثري بالمزاد العلني يرجع تاريخه الى عصور ما قبل الميلاد.

تحقيق في الامر كشف عن ان الشمعدان عرض في مقر رؤساء اسرائيل في مطلع السبعينات ولكنه اختفى فجأة وبيع منذ ذلك الوقت في اكثر من مزاد علني ولكن احدا لا يدري من سرق الشمعدان وكم كسب من المال لقاء هذه القطعة الاثرية.

بطاقات تهنئة

الشرطة القت القبض على عصابة لتهريب المخدرات في القدس تخصص افرادها في استخدام وسائل واساليب فريدة في عمليات التهريب.

اشير ابو طبول الذي هاجر الى نيو يورك اعتاد ارسال بطاقات التهنئة في الاعياد والمناسبات السعيدة لاصدقائه في اسرائيل وحشوها بالكوكايين المزوج بالبن المطحون لتضليل الكلاب التي تستخدمها الشرطة في ضبط المخدرات.

وإذا بليتم

مهندس حيفاوي رفض حل الوسط الذي عرضته عليه المحكمة الربانية الطلاق من زوجته بعد ان ضبطها اكثر من مرة في أحضان عشاقها.

المهندس اعلن انه قرر مقاضاة زوجته امام محكمة مدنية ومطالبتها بدفع تعويضات له بقيمة ٣٠٠ الف شيكل على ما تسبب له من اسى وحزن وخزي وعار خاصة انها لم تخف علاقاتها الغرامية وخياناتها الزوجية في محاولة لحمله على الطلاق منها.

تخفيض

الجنديان اللذان عوقبا بالحرمان من الاجازة قررا الفرار من المعسكر ليلا للتنفيس عن روحهما والانتقام من الضابط الذي كان ينكل بهما عمدا.

الجنديان توجها فورا الى شاطىء تل باروخ في تل ابيب حيث مرتع العواهر وبنات الهوى، ولكن بدل ان يعودا الى المعسكر قبل ان يتكشف امر فرارهما، اقتيدا الى مركز الشرطة بتهمة الاعتداء على احدى العواهر بسبب رفضها منحهما تخفيضا لقاء أتعابها ودون مراعاة انهما في الخدمة العسكرية و يستحقان تخفيضات في السلع والخدمات.

إحذر الايدز

باع شقته ليضارب بثمنها في البورصة، وابتسم له الحظ فاستثمر كل مدخراته في شراء الاسهم ولكن مع انهيار البورصة انهارت احلامه وامواله ووجد نفسه بدون شقة ولا مدخرات.

الرجل من نتانيا اتصل بصاحب مصنع للالبان وهدده بدس جراثيم الايدز في منتوجات المصنع والاتصال بوسائل الاعلام وابلاغها بالامر لردع المستهلكين عن الشراء.

الشرطة نصبت كمينا للرجل الذي حضر حاملا حقيبة يد لتسلم نصف المليون شيكل - عداً ونقداً - مقابل عدم تنفيذ تهديده. وعند اعتقاله اوضح بان كل ما طلبه هو استرداد خسائره في البورصة فقط.

بيع وشراء

لم يعد بالامكان ان يبقى الامر طي الكتمان بعد ان اتسعت دائرة الطالبات اللواتي تتعاطين المخدرات في احدى المدارس الثانوية في حيفا.

العاملة الاجتماعية رفضت طلب المديرة التستر على الموضوع حفاظا على سمعة المدرسة وابلغت الشرطة بان عصابة تقوم بتشغيل الطالبات في الزنا بعد الدوام المدرسي مقابل تزويدهن بالمخدرات.

بورصة

رسائل التحذير والتهديد التي بعث بها مدير مدرسة في تل ابيب الى اولياء الامور بحرمان اولادهم من التقدم الى الامتحانات والحصول على الشهادات اضطرتهم الى دفع الرسوم المدرسية المترتبة عليهم لتزيين وتحسين ملامح المدرسة وتوسيع الانشطة الفنية والثقافية.

تقرير مراقب الدولة كشف النقاب عن ان مدير المدرسة ابتاع باموال الاهالي اسهما في البورصة وجنى ارباحا طائلة لصالحه ولكن عندما انهارت الاسهم قام بتزوير ايصالات واختلاق مصروفات لطمس الحقائق.

نكريات...

يستدل من بحث اجراه احد المعاهد الاجتماعية ان واحدا على الاقل من كل خمسة اسرائيليين تعرض في طفولته وصباه لاعتداء جنسي ليترك اثره على تصرفاتهم وتعاملهم مع بيئتهم والغرباء.

البحث كشف عن ان نسبة الاعتداءات الجنسية داخل العائلة هي عالية بين المهاجرين اليهود من روسيا رغم ان هذه الظاهرة لم تكن قائمة لديهم قبل ان يهاجروا الى اسرائيل وقد فسر البحث ذلك بانهم اندمجوا بسرعة في المجتمع الاسرائيلي وسلبياته.

.. من وسط الزحام ..

بقلم: عبدالمجيد ابو غوش

في خبر كان!!!

الناس مذهولون.. مندهشون لما يجري، والعقول لم تستوعب بعد مجريات الامور، والبعض او الكثير منا يتساءلون: هل هذا هو الهدف؟!! أم هو نصف الطريق؟!! أم أن ما يجري لا نستطيع استيعابه؟!! ومدلولاته بدت تظهر معالمها على الساحة.. والناس لم يكملوا التحية، ولم يتموا الاستقبال بعد.. كل هذا والبعض يتشبثون بمؤسسات كانت.. او أنها اصبحت في خبر كان، ولا زالوا يصرون على انهم المسؤولون عن أطر، او مؤسسات بمسميات ولكن بلا محتوى سواء اكان ذلك بالفعالية او حتى بالمدلول!!!

الكرسي.. اصبح الهدف، ولكن الكرسي لا يجد له مكانا يحتويه.. او حتى يأويه.. وطار الكرسي، وبقي الجالس يهبط معلقاً بين الفضاء والارض.. ويحلم صاحبه على اعتبار ما كان.. ولكنه يأمل بما سيكون.. وبين الامل والحلم ضاعت الفعالية، واصبح «صاحب الكرسي» لا يشعر بما يدور حوله، او انه لا يكترث بما يجري من حوله، من انفراط في العقد ويمني نفسه بان اولئك حساد وغيورون ولهذا لا يكترثون به، ولكنه بين نفسه وهو يعيد حساباته الماضية، والحاضرة، وعلى اعتبار ما سيكون لا بد انه متأكد بان الكرسي طار، لان اجنحة وزوايا البنيان او حتى محيط الدائرة اصبح في خبر كان!!!

وبعض يؤمل نفسه بما سيكون ويتشعبط الحبال، ويقبل الايادي.. وقلناها.. وسنقولها دوماً ان المتشعبط لا بد ان يقع يوما وتخطىء قدماه الحبل.. فيسقط في هاوية، واما اصحاب الوزن الثقيل الذين لا يعيرون انتباها لتلك الاحلام القرمزية، ولا يمنون انفسهم الا بالواقع، وبراحة الذين يحيطون بهم والذين عملوا ويعملون.. وسيعملون من اجل مستقبل الدائرة باكملها.. اصبحوا في أذهان البعض في خبر كان!!!

ولكن البقاء للافضل.. هكذا يفكر اولئك العاملون من اجل مستقبل اطفال شعبهم، وهم لا يبغون جزاء ولا شكورا.. ولكن النفس البشرية.. تبقى كما هي.. فهل يجد هؤلاء موقعاً.. او حتى هوية يظهرون بها انفسهم ولو بمواقع اعتبارية؟!!!

وهم ينتظرون.. ويتأملون.. ويفكرون، ولكن نفوسهم لا تسمح لهم بحب الظهور.. او حتى بمحاولة التفاخر.. بما كان.. وما سيكون!!!

ولكن.. يأملون ألا يصبحوا طي النسيان!!!

مؤسسة.. في خبر كان!!

لا بد ان يلتقوا.. فهم اصبحوا في فراغ دائم.. او ان الظرف فرض عليهم ان يكونوا في فراغ مستمر.. فمؤسساتهم التي كانت تعمل، وهم يعملون من خلالها.. اغلقت لظروف كلنا نعرفها، فالدعم المادي قد توقف، او انه قلص!! لا ندري..!!!

وفي خلوة، وهم يتناولون قهوة سادة في احد مكاتب الاصدقاء، وفي مكتب لم يغلق، لان صاحبه لم يعتمد على تلك المهنة كاملا في تسيير امور معيشته، ومعاش ابنائه، بل آثر ان يعمل في عدة اتجاهات كي لا يقع في نفس الموقع الذي وقع فيه زملاؤه...

ما علينا.. وعند قراءة احد الجالسين لصحيفة ظهرت على الساحة حديثا.. وما اكثر تلك الصحف التي تملأ الشارع الفلسطيني، فقد بات كل واحد يجمع عدة اعلانات لكي يصرف.. يطلع علينا بصحيفة.. والمحتوى.. الله.. أعلم..!! عند قراءة أخينا خبراً في تلك الصحيفة التي اشرنا اليها.. ضحك بملء فيه حين شاهد التوقيع على المقال.. وذكر المركز.. وفتح الجالسون حديثا.. هل حقا هذا المركز بقي بمحتواه المذكور في الصحيفة؟!!!

وتداول العاملون في مجال «صاحبة الجلالة» حول القلم والأقلام التي كانوا يكتبون بها او حتى العمل داخل تلك المؤسسات الصحفية هل هذه المؤسسة التي من الواجب ان تحافظ على حقوقهم.. بقيت بمحتواها.. ولماذا لا نكون صادقين مع انفسنا ونعلن عن زوال تلك المؤسسة: «رابطة الصحفيين العرب».

اسم كبير بمعناه ومحتواه.. ولكن!! هل لا زالت تلك الرابطة تعمل فعلا؟!! أم اصبحت في خبر كان؟!!!

واكبر دليل على انها اصبحت في خبر كان.. يقول احد الجالسين: انني لا أملك هوية صحفية تظهر بها مهنتي.. واخر يقول: اين حقوقي التي من الواجب ان تحافظ عليها تلك الرابطة؟!!!

وأكمل احدهم قائلا: واولئك المتشبثون بمراكز اطر.. او حلقات ضمن الرابطة.. ويكتبون: رئيس.. أمين سر.. ..الخ.

ألستم معي أنها.. تلك.. وهذه اصبحت في خبر كان!!!

وانتهى الاتفاق على أنها: في خبر كان!!!

كانـــوا...!!!

.. ويقرأ احدهم.. ويذكر اخر في جلسة ودية كان معظم الجالسين فيها ممن قدموا من اجل وطنهم وامتهم.. يقرأ احدهم خبر تعيين.. واخر يذكر حول ما يجري من احدهم من التحرك مع هذا مرة متأملا ان يكون ضمن دائرته.. ومرة اخرى يراه البعض رفعه اخر منافس للاول.. ولكنه يذكر في المجالس النقد حول هذا وذاك.. ويستغرب محدثنا مسلكيات ذلك الانسان، ولكن احد الجالسين يقول له: لا تستغرب يا اخي!! فاخونا يأمل بمركز!! ولكن تلك ليست بالممارسة التي ينصح بها اخونا في المجالس!!!.. هكذا يذكر احدهم النقد بممارسة المتسلق.

ـ هذه موضة!! آخر ينطق بها.

ويصل الحديث حول اولئك الرجال الذين قدموا وسيقدمون من اجل وطنهم وشعبهم.. هل سيصبحون في طي النسيان؟!!!

أم ان صفحات مشرفة ستحويهم؟!!!

على الاقل يقول احدهم: ليجعلوا لنا صفة اعتبارية!!! ولتبقى «فتح» تحافظ على ديمومتها بالمحافظة على الذين ضحوا من أجلها!!!

فهل يصبح رجال فتح البواسل القدامى: في خبر كان!!!

نرجو ألا يكون ذلك!!!■■



لقاء هام داخل مبنى أبو خضرة بغزة

في ١٩٩٤/٥/٢٢، ثاني ايام عيد الاضحى المبارك، عقد داخل مبنى ابو خضرة لقاء هام ضم كبار مسؤولي السلطة الوطنية الفلسطينية والمدراء العامون للدوائر المختلفة اضافة الى بعض الشخصيات البارزة.

تحدث في هذا اللقاء: اللواء نصر يوسف واللواء مصباح صقر، وكل من الدكتور زكريا الأغا والدكتور رياض الزعنون والمحامي فريح ابو مدين. كما حضر اللقاء الاخ محمد دحلان والمحامي خالد القدرة.

جميع المتحدثين اكدوا على ضرورة العمل ليل نهار والتعاون والتلاحم والانضباط والالتزام والعطاء المتواصل كي تبدأ عمليات البناء والتعمير في العهد الجديد عهد الحرية والاستقلال بداية جدية في طريق اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. ونوه البعض الى الجهود التي ستبذلها السلطة الوطنية من اجل التخلص من بعض السلبيات القائمة ومن اجل توفير الامن والامان للمواطنين.

الدكتور احمد اليازجي عقب في اللقاء مقترحا ان يكون هناك عمل تطوعي من الجميع من اجل البدء في حملة نظافة شعبية تساهم في ازالة القمامة وتجميل صورة القطاع قدر الامكان. الدكتور الزعنون طالب بتكاتف الايدي وصحوة الضمير وتسخير كل الطاقات والجهود في وقت شحت فيه الاموال من اجل التفاني في خدمة الشعب والنهوض بالمجتمع حتى نحقق ما نريد. اللواء نصر يوسف وعد ببذل كافة الجهود من اجل راحة المواطنين وتأمين الامن والامان ومنع ظاهرة اطلاق النار في الهواء ومعالجة ظاهرة انتشار السلاح بكل رو ية وحكمة. اللواء مصباح صقر فاجأ الحضور بقدومه والدكتور الزعنون قدمه للحضور مشيرا الى جهوده واعماله ونضاله المستمر طيلة ٢٧ عاما دون ان يعلم به احد سوى نفر قليل واشار الى انه اذا كان هناك رأفت الهجان المصري فان صفحة واحدة من صفحات اللواء مصباح تساوي الكثير الكثير من قصة الهجان.

على اي حال فان ما سمعناه في هذا اللقاء يكفي لان يكون القوة الكبيرة الهائلة التي تحركنا نحو مستقبل مشرق.. نحو بناء مجتمع ديمقراطي سليم وقوي يوفر لافراده كل صور واشكال الامن والامان والاستقرار والعدالة والتقدم والازدهار.. ولكن السؤال الكبير كيف يمكن لنا ان نحول كلماتنا ومفاهيمنا وافكارنا النظرية الى واقع.. الى مرحلة التطبيق العملي.. الى ترجمة حقيقية نرى من خلالها الجميع يعمل بجد واجتهاد و بضمير حي.

● رشاد المدني ●

حتى كتابة هذه السطور و بالرغم من الدور الكبير الذي تؤديه قواتنا الفلسطينية فان التطبيق العملي وتنفيذ المهام الحقيقية التي تضمن فرض القانون والنظام العام لم تبدأ بعد ولعل السبب في ذلك عدم إصدار الاوامر والتعليمات من قبل المسؤولين. ومع ذلك فاننا نأمل من الاخوة والمسؤولين والمعنيين في السلطة الوطنية الاسراع في اتخاذ القرارات واصدار التعليمات والاوامر كي تدق ساعة العمل و يبدأ التطبيق العملي المنظم لحل الكثير من المشاكل التي تواجه الجمهور وايضا تواجه السلطة الوطنية. واقرب مثال على ذلك حركة السير والمرور، فيجب ان يكون هناك و باسرع وقت ممكن انظمة واضحة لتنظيم حركة السير ومن يخالف يعاقب فورا ومسألة اخرى موضوع العمل والعمال والتوظيف؛ هذا موضوع ملح وجميع السكان يتحدثون فيه والجميع يريد ان يكون هناك عدل وانصاف في هذا الموضوع.. هناك عشرات المواضيع التي يجب ان يبت فيها وإن شاء الله و بعون الله ان نكمل فرحتنا ومشوارنا نحو تحقيق اهدافنا وطموحاتنا واماننا الوطنية باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس■■

حديث عن الاخلاق في المرحلة الجديدة

● بقلم: محمد العجلة/ غزة ●

يتناول الناس في احاديثهم من بين الموضوعات الكثيرة التي يتناولونها هذه الايام، الوضع الاخلاقي المستقبلي في قطاع غزة على ضوء المرحلة الجديدة التي دخلناها الان.

ومن بين الاراء التي يعتقد بها جزء كبير من المواطنين، وكثيرا ما نسمعها خلال احاديثهم ونقاشاتهم، ان الاخلاق ستشهد تدهورا يبدأ مع بدء المرحلة الجديدة، بسبب الانفراج والانفتاح الذي سيشهده المجتمع بعد «الكبت» الذي عاناه الشعب طوال سنوات الاحتلال والتي اضطر فيها البعض ـ اضطرارا ـ للتقيد بالتقاليد والاخلاق التي يتسم بها مجتمع محافظ كمجتمعنا. وحسب هذا الرأي فانه الان وقد زال الاحتلال وزال معه الحذر والخوف من كلام الناس! فلا داعي ـ عند البعض ـ للتمسك باي خلق اجباري حتى لو كان هذا الخلق من الاخلاق الحميدة.

وفي هذا المقال لا اريد ان اناقش هذا الرأي من حيث مدى صحته او خطئه، فمثل هذا الحكم متروك للمستقبل وهو الذي يفصل فيه. ولكن اريد ان الفت الانتباه لبعض الامور التي احسبها هامة ولها علاقة بموضوعنا، وهي:

● ان زوال الاحتلال من بعض المناطق الفلسطينية المحتلة، لا يعني التخلي عن كل معالم المرحلة السابقة بايجابياتها وسلبياتها، فجميعنا يدرك ان هناك انجازات عظيمة حققها شعبنا وخصوصا في الانتفاضة رغم وجود الاحتلال ومنها ارتفاع منسوب الاخلاق الحميدة في الشارع الفلسطيني، وهذا يحتم علينا الحفاظ على كل ما هو انجاز ايجابي لشعبنا تم تحقيقه في المرحلة السابقة.

● انه من الخطأ ـ بشكل مسبق ـ بان الاخلاق سوف تتدهور، ولندع واقع المرحلة الجديدة يتحدث عن نفسه افضل من اصدار الاحكام المسبقة. واعتقد ان ترو يج مثل هذه الاحكام المسبقة قد يساهم ـ ولو بشكل غير مباشر ـ في تشجيع التدهور وتعزيزه، اي الاتيان بنتائج عكسية.

● ان سلطتنا الوطنية الفلسطينية الجديدة مدعوة للحفاظ على الوجه الاخلاقي العام المشرق الذي عشناه في سنوات الانتفاضة، كارث جدير بالصون والحماية، وهي مطالبة بعدم غض الطرف عن اي تسيب عام قد يخل بوجه مجتمعنا الجميل وسمعته. واستميح اخوتنا في السلطة الوطنية والعائدين من الشتات ان انوه الى ملاحظة هي انه اذا صح وشهدت الاخلاق تدهورا عاما وملحوظا ـ لا قدر الله ـ فان هذا سيسيء اليهم قبل غيرهم من ابناء شعبنا، وهذا ما نحرص على عدم حدوثه فكلنا اخوة وجسد واحد.

● لا يفهم مما سبق ان المطلوب هو ان نعيش في عصر مظلم ومقيد بحجة الحفاظ على الاخلاق، فنحن اذ ننتظر بفارغ الصبر ان يزول عنا الاحتلال فاننا متعطشون لمجتمع تسوده الحرية والديمقراطية والانفتاح، ولكن بمفاهيمها الحضارية وبجوهرها قبل شكلها. ولمزيد من الايضاح فانني اركز على ضرورة ان يكون للمرأة دور فعال في المجتمع وعملية بنائه يتناسب مع كونها «إنسان»، بامكانه ان يبدع وان يشارك وان يمتلك المواهب والقدرات، ولكن مع الاخذ بعين الاعتبار خصوصيات مجتمعنا التي تمنع ان تكون المرأة عندنا مثل المرأة في اوروبا وامريكا مثلا.

هذه بعض الامور والاعتبارات التي رأيت ان ألفت الانتباه اليها على ضوء النقاش الذي لا زال يدور في مجالس الناس عن الاخلاق في المرحلة الجديدة، مع اعتقادي ان هم شعبنا سيكون في هذه المرحلة البناء لا الهدم، والتقدم لا التراجع والحفاظ على الموروث الايجابي الذي حققناه بدمائنا وعرقنا ودموعنا■■

صور من الحياة

أصحاب سيارات خصوصية

● بقلم: جابر سعادة/ عابود ●

يكثر تواجد سيارات خصوصية عند مفارق الطرق وزوايا الشوارع الرئيسية في المدن والقرى في الضفة الغربية بحجة خدمة المواطنين وتوصيلهم الى بيوتهم في اماكن محددة يتفق عليها مع سائق تلك السيارة، الذي يهب مستعدا ملبيا حاجة المسافرين، وهذه الظاهرة بحد ذاتها ممنوعة وغير مسموح بها ولم تكن بارزة قبل الاحتلال بالشكل الحالي الذي يلاحظه كل مواطن. وهي مخالفة قانونية تتعلق بامور السير على الطرق.. وهي غير مخولة واصحابها غير مؤهلين لنقل الركاب من والى المدن ومختلف الاماكن، الا بتصريح وترخيص وباذن السلطة المسؤولة عن ادارة شؤون السير، وما اكثر المرات التي يقع فيها المواطن العادي فريسة وضحية أمام مطامع اصحاب بعض السيارات الذين لا يهمهم السيرة الحسنة والاخلاق الحميدة او السمعة والصيت الحسن من جهة، وارتفاع اجرة الطلب وبعد او قرب المسافة التي يذهبون اليها من جهة اخرى. فبالرغم من وجود بعض التحرشات والمضايقات الجنسية والاخلاقية التي يقوم بها نفر قليل من اصحاب هذه السيارات الخصوصية.. فانني كمواطن عادي اهيب بالمسؤولين عن قوانين السير الحد من انتشار الرخص المعطاة عشوائيا لهم.. والى القوى الوطنية الرائدة ملاحقتهم وتلقينهم الدروس المثلى في الاخلاق والآداب.. واننا ننتظر هيمنة افراد الشرطة الفلسطينية الافاضل على باقي مناطق الضفة ليضعوا الحد الفاصل بين تمادي بعض السواقين.. وسذاجة بعض المواطنين الذين يذهبون ضحية جهل في لحظة عابرة.

«فلنخلع أعمال الجسد ونلبس اسلحة النور»■■

"وقولوا للناس حسنا"

يقول الله تبارك وتعالى: **(ولا تستوي الحسنة ولا السيئة إدفع بالتي هي أحسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم، وما يلقاها إلا الذين صبروا، وما يلقاها إلا ذو حظ عظيم)** [فصلت: ٢٥].

الاسلام شديد الحرص على مراعاة احاسيس الناس ومشاعرهم، وعلى مراعاة الآداب العامة في كل قول او فعل، وهو يود من المسلم ان يعامل الناس بما يحب ان يعاملوه به، والله تعالى يقول: **(وقل لعبادي يقولوا التي هي أحسن، إن الشيطان ينزغ بينهم، إن الشيطان كان للانسان عدواً مبينا)** [الاسراء: ٥٣].

ولهذا فرض الاسلام السلام فرضاً، وجعله تحية للمسلمين في كل وقت وحين، وقد سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الاسلام أفضل؟؟ قال: تطعم الطعام، وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف.

والله تعالى يقول: **(وإذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها أو ردوها إن الله كان على كل شيء حسيبا)** [النساء: ٨٩].

ويريد الاسلام بذلك ان يغرس بذور المحبة في نفوس أتباعه، وهو دين الود والتراحم، يؤلف النافر، ويهدي الحائر، ويرشد الضال، ويحب التعاون على الخير والبر، ويحب المسلم الذي يكون قوياً في غير عنف، ليناً في غير ضعف، فيعرض عن الجاهلين ولا يجالس المفسدين، لانه الدين الحريص على بناء المجتمعات على ما يرضي الله، ويصون المرء من الانحرافات. **(أفمن أسس بنيانه على تقوى من الله ورضوان خير أمن أسس بنيانه على شفا جرف هاو فانهار به في نار جهنم)**.

وفي الحديث (رحم الله عبداً قال خيراً فغنم أو سكت فسلم). لان المرء يملك الكلمة قبل ان ينطق بها، فاذا تكلم بها كانت له او عليه، والله تعالى يقول: **(ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد)**.

فمن اراد ان يتكلم فليقل خيرا او ليصمت، ليتحرز اللسان من الزلات، ويصون عن قول السيئات، لان الصمت يكسب صاحبه الوقار، ويلبسه ثوب المهابة، ويكفيه مؤنة الاعتذار من زلات اللسان.

ومما حكي ان رجلا كان يطيل الصمت في مجلس أبي يوسف الفقيه المشهور (صاحب أبي حنيفة) فقال له أبو يوسف، وقد اعجبه صمته، تكلم، فقال: نعم، حتى يفطر الصائم؟؟ قال له: إذا غربت الشمس، قال: فان لم تغرب إلى منتصف الليل؟ فلو سكت لكان خيراً له.

وكان للأحنف بن قيس تلميذ يطيل الصمت، فقال له الأحنف: تكلم فقال: إذا سقط انسان من فوق هذا المسجد هل يضره شيء؟؟ فقال الأحنف ليتنا تركناه مستوراً.

ولا ريب ان من كثر كلامه كثرت آثامه، والله تعالى يقول: **(إدفع بالتي هي أحسن السيئة)** [النور: ٩٦].

ويقول جل شأنه: **(ولا تقف ما ليس لك به علم إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسئولا)**.

وفي الحديث **(وهل يكب الناس في النار على وجوههم إلا حصائد ألسنتهم)**. وسأل رجل حكيماً فقال: متى أصمت؟ قال: إذا اشتهيت الكلام، وقال متى أتكلم؟؟ قال: إذا اشتهيت الصمت. والله تعالى يقول: **(لا خير في كثير من نجواهم إلا من أمر بصدقة أو معروف أو إصلاح بين الناس، ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضاة الله فسوف نؤتيه أجراً عظيماً)** [النساء: ١١٤].

والاسلام لا يحب الغلظة في القول في النصيحة، فقد وعظ رجل الخليفة المأمون فأغلظ له القول، فقال له: لقد أرسل الله من هو خير منك لمن هو شر مني، أرسل الله موسى وهارون لفرعون فقال لهما: **(فقولا له قولا ليناً لعله يتذكر أو يخشى)**.

واعمال المرء كلها مدونة له عند الله سبحانه وتعالى، فمن عمل صالحا فلنفسه، ومن اساء فعليها، والله تعالى يقول: **(وكل إنسان ألزمناه طائره في عنقه ونخرج له يوم القيامة كتاباً يلقاه منشوراً، إقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيباً)** [الاسراء: ١٤].

ان حفظ اللسان من ارتكاب الخطيئات في القول كالكذب والغيبة وشهادة الزور والسخرية والقذف، وكل ما يسيء الى الغير، من أعظم القربات عند الله تعالى.

وفي الحديث **(إحفظ عليك لسانك، وليسعك بيتك، وابك على خطيئتك)**.

وحتى الصدقة لا ينبغي ان يبطلها المن الكريه، والاذى البغيض، وذلك لان دين الاسلام يحب ان يتصدق الرجل بيمينه فلا تعلم شماله ما تنفق يمينه، والله اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه، وليس يخفى على الله شيء في الارض ولا في السماء، والله قد أمرنا بان ندعو الى اله بالتي هي احسن، وان ندفع بالتي هي احسن، وان نجادل بالتي هي احسن، وان نعامل الناس بالتي هي احسن لنرتفع بالسمو عن كل ما يؤذي الناس ويحط من أقدارهم ويجرح مشاعرهم.

وهكذا يربي الاسلام المسلمين على الفقه والعزة ليستقر التوازن الاجتماعي، والذي يحتفظ له بكيانه وكماله وجماله وجلاله، لان الله قد كرم بني آدم فألف بين قلوبهم بمكارم الأخلاق، والله تعالى يقول: **(لو أنفقت ما في الأرض جميعاً ما ألفت بين قلوبهم، ولكن الله ألف بينهم إنه عزيز حكيم)**.

ورسول الله صلوات الله وسلامه عليه يقول: **(إتق الله حيثما كنت، وأتبع السيئة الحسنة تمحها، وخالق الناس بخلق حسن)** (رواه مسلم)■■

● بقلم: **الشيخ أحمد جاموس** ●
أوقاف القدس

نصائح هامة للمرأة

● اذا كنت تعانين من جفاف البشرة فنظفيها باستعمال الكريمات المنظفة بدلا من غسلها بالماء والصابون، واهتمي بتغذية بشرتك باستعمال الكريمات المغذية، مع عمل تدليك لها أثناء وضع الكريم عليها بأن تكون حركة اليد دائرية ومتجهة من اسفل الى أعلى.

● اذا كنت تعانين من ظهور بعض الحبيبات في بشرة وجهك فاعتني بنظافة البشرة، لانها غالباً ما تظهر في البشرة الدهنية من ترسب الدهون في المسام. لذلك اهتمي بغسل وجهك ثلاث مرات في اليوم، مع استعمال السائل القابض للبشرة لقفل مسام الوجه. كذلك اهتمي بتنظيم طعامك قدر استطاعتك من المواد الدهنية والسكريات، لان هذه الاطعمة تتسبب في زيادة الدهون في البشرة مما تنتج عنه الحبيبات ومن الاشياء التي يجب تجنبها الشوكولاته، كذلك راعي عدم استعمال الكريات الغنية بالدهون واختيار مواد الماكياج التي تناسب البشرة الدهنية والتي تحتوي على قدر كبير من الدهون.

● اذا ضايقك وجود الرؤوس السوداء في بشرة وجهك فاعرفي أن سبب ظهورها يرجع الى اختلاط الاقذار مع الدهون الموجودة في مسام الوجه، تحت طبقة رقيقة من الجلد.. ويمكنك التخلص من الرؤوس السوداء بالطريقة الآتية: بللي طرف فوطة الوجه بالماء الساخن، ثم ضعي الفوطة على المنطقة الموجودة بها الرؤوس السوداء، وبهذه الطريقة تعمل السخونة على فتح المسام، وبالضغط الخفيف على الرؤوس السوداء سوف تخرج ولا تترك أي أثر، أما اذا استعملت أظافرك في التخلص منها فسوف تترك آثاراً تشوه بشرتك.

● في حالة وجود (وحمة) في بشرة الوجه، يمكنك اخفاؤها عن الانظار اذا كانت صغيرة الحجم باستعمال الماكياج المناسب، أما اذا كان حجمها كبيراً بعض الشيء فيمكنك التخلص منها عن طريق جراحة التجميل، فلقد أصبح من السهل الآن التخلص من الوحمة بدون أن تترك أي أثر واضح للعين.

● في حالة وجود عظمة في الأنف، يمكنك التخلص منها عن طريق اجراء جراحة تجميل، وهذه الجراحة تقدمت بدرجة كبيرة، وأصبح من الممكن اعطاء الانف شكلا جديداً بدون وجود أي آثار تشوه الوجه.

● اذا كنت تعانين من النحافة الزائدة فاهتمي أولا بالبحث عن السبب .. هل يرجع الى القلق والعصبية، أو الى ضعف عام في الصحة، فاذا اكتشفت أن صحتك جيدة فلا بد من الاهتمام والعناية بالتغذية مع مراعاة التخلص من الارهاق العصبي، وأخذ القدر الكافي من النوم والراحة، واهتمي في نفس الوقت بتناول الاطعمة التي تحتوي على نسبة كبيرة من الدهون والحلوى والنشويات، وتأكدي أن النحافة سوف تختفي تدريجياً، اذا راعيت في نفس الوقت الخروج في الهواء الطلق تدريجياً.

الإمساك عند الرضيع

اذا كان التبرز عند الرضيع لا يحدث سوى كل بضعة أيام فأول ما يجب التحري عنه عند رضيع الثدي هو كمية الحليب الذي يرضعه في اليوم. ومن البديهي أن النقص في كمية الحليب يسبب القلة في التبرز ـ لأن حليب المرأة لا يحتوي مواد كثيرة تتخلف عن الهضم، وتكون البراز، بل أنه يهضم معظمه بجميع محتوياته، ولا يبقى منه سوى رواسب قليلة لا تهضم فيتكون منها البراز.

والتحري عن كمية الحليب التي يرضعها رضيع الثدي في كل وجبة رضاعة وفي اليوم كله، يتم بوزن الرضيع قبل وجبة الرضاعة وبعدها لتحديد كمية ما يرضعه في كل وجبة، وبجمع النتائج كلها تتضح لنا الكمية التي رضعها طيلة اليوم.

وسبب الامساك عند رضيع الثدي لا يعود دائماً الى وجود شح في كمية الحليب التي ينالها بالرضاعة من ثدي الام، فرضيع الثدي الذي لا يتناول من الغذاء سوى حليب الام فقط كثيراً ما يشاهد عنده القبض (الامساك).

القبض (الامساك) بحد ذاته ليس له أهمية تذكر عند رضيع الثدي الا اذا رافق القبض اعراض أخرى كانتفاخ البطن وقلق الطفل وعدم استقراره.

ويعالج الامساك في مثل هذه الحالات كما يقول **الدكتور أمين رويحة** في كتابه **(ولدي في حالة الصحة والمرض)** بعمل حقنة شرجية للرضيع من آن الى آخر بواسطة محقنة خاصة من المطاط مملوءة بالماء الفاتر، أو بمستحلب (شاي) البابونج الفاتر ايضاً.

قلنا أن الحقنة تعمل من وقت الى آخر فقط، أي أنه لا يجوز عملها يومياً لكي لا تعتاد الامعاء عليها فلا يحدث التبرز بدونها، وكثيراً ما يزول الامساك عند رضيع الثدي من تلقاء نفسه دون معالجة خاصة عندما يتناول الرضيع الى جانب حليب الام اضافات من الاغذية التي تحتوي رواسب لتكوين المزيد من البراز.

أما الامساك عند رضيع (البزازة) فانه يسبب للرضيع المزيد من الانزعاجات، وليس هناك من حاجة للتحري عن كمية الحليب أو الغذاء الذي يتناوله رضيع البزازة، لان ذلك مقنن حسب اللزوم ومعروف. ولكن الذي يجب التحري عنه هو النسب في تكوين المزيج والاضافات من السكر، وما قد تكون فيها من اغلاط كثيراً ما تكون من قبيل الشح. وكذلك نوع المغلي الذي يستعمل لتخفيف الحليب وبعضه قابض كمغلي مسحوق الارز والسكر الخاص بتغذية الرضيع. ففي حالة الامساك يجب الابتعاد عن استعمالها. [يجب استشارة طبيب الاطفال].

ومن الوسائل التي تساعد على ازالة الامساك زيادة كمية العصير التي في الغذاء. والرضع الذين يتناولون (العصير) في غذائهم يعطون لازالة الامساك عندهم عصير الفواكه النية، مع الملاحظة بأن التفاح النيء (المبروش) وعصير الموز النيء (المهروس) يعتبران من القوابض أكثر من اعتبارهما من الملينات. وعصير التفاح المسلوق يسرع الهضم، وعلى الأخص اذا حليت بالعسل بدلا من تحليتها بالسكر.

وكذلك الخضار الورقية تثير حركة الامعاء أكثر من الخضار الجذرية أو البطاطا. ففي حالات الامساك تفضل الخضار من النوع الاول كالسبانخ وما يشابهه، والخس الاخضر والسلق والخيار المبروش والبندورة النية. وتسلق الاوراق الخضرية بقدر (إناء الطبخ) مفتوح الى أن تلين تماماً ثم تفرم ناعماً. وأما عصير الخضار الجذرية فيعطى للمصابين بالامساك ممزوج مع أوراق خضرية مفرومة بكميات غير شحيحة. وبهذه التبدلات البسيطة في غذاء الرضيع يمكن في أكثر الحالات إزالة القبض وإلا عمد الى استعمال المسهلات [ملعقة كبيرة من زيت الخروع] من وقت الى آخر فقط لتلافي المحاذير التي ذكرناها في استعمال الحقن الشرجية. والافضل أن يترك أمر استعمال الحقن الشرجية والمسهلات لتوصيات الطبيب وتعليماته.

"البيادر السياسي"
تلقي الاضواء على اقدم واعرق مركز شبابي في الاراضي المحتلة

مركز شباب مخيم الامعري
ولد خلال النكبة الاولى وما زال يضمد جراحه

• علي خلف ــ رام الله •

حين نتحدث عن مركز شباب مخيم الامعري، فاننا وبكل صدق وامانة نتناول تاريخ نضال وكفاح واصرار شعبنا الفلسطيني.

والسبب في تناولي الحديث حول هذا المركز هو ليس حبي وشغفي بالرياضة بقدر ما هو الكشف عن تاريخ نضال نفر من شباب مخيم الامعري عندما اصروا بان يمسحوا دمعة الم سالت من عيون اخوانهم في هذا المخيم الصابر في الوقت الذي لم يمض فيه على الهجرة الاولى سوى ست سنوات، ابت خلالها عزيمة ورجولة تلك العصبة ندب حظها على الرغم من الالم الذي شعروا به امام منظر انتصاب خيام التشرد والضياع على مساحة ٩٣ دونما.

وامام هذا العذاب قبل جيل من الشباب التحدي من أمثال الاستاذ عوني السمهوري وروبين الخطيب وماجد الساريسي وصبحي السقعان وجعفر الكرزون وفؤاد عبد العزيز اتفقوا على ضرورة توعية شباب وفتيان المخيم وطنيا وثقافيا وبنائهم بنية جسمانية قوية.

وفي عام ١٩٥٤، ولد اول مركز رياضي فكان الاول من نوعه في ذلك الوقت حيث قام اولئك الشباب باستئجار غرفتين خارج المخيم لكنها قريبة جدا منه ولا يفصله عنها سوى الشارع الرئيسي رام الله/ القدس حيث ضمت الغرفة الاولى ادوات الكمال الجسماني وكانت عبارة عن عدة صفائح معبأة بالاسمنت يجمع كل صفيحتين عامود من الحديد وكانت على عدة اوزان: الخفيف والمتوسط والثقيل.

اما الغرفة الثانية فكانت تضم مكتبة متواضعة يستطيع القارىء تناول الكتاب الذي يريد إن كان متوفرا. وتضم تلك الغرفة طاولة تنس.

وهناك ايضا نشاطات رياضية اخرى وفرها

> " ما زال المركز يحتفظ ببطولة الضفة على صعيد الكمال الجسماني "

القائمون على مركز شباب الامعري حيث كانت تمارس خارج المركز مثل العاب القوى وكرة القدم وكرة الطائرة.

وامام هذا التحدي وامام هذه المثابرة لا بد للقائمين على فكرة انشاء هذا المركز من جني ثمار اصرارهم حيث حصل المركز آنذاك على عدة بطولات على مستوى مراكز شباب المملكة آنذاك.

واستمر المركز يغذ الخطى الواسعة ومع كل خطوة يبرز انجاز الى ان اصبح المركز الرياضي الذي يشار اليه بالبنان، امام انتصاراته المتتالية في المجالات الرياضية المختلفة.

وبقي المركز على هذا النحو من التقدم الى ان حلت «نكسة» حزيران حيث قامت سلطات الاحتلال الاسرائيلي باغلاقه وكافة المراكز الاخرى في الضفة الغربية وقطاع غزة لادراكها التام ان اهداف هذه المراكز لا تتمشى مع اهدافها المتمثلة بسياسة التجهيل وقذف الشباب الفلسطيني في براثن وبين أنياب الاحباط الذي يؤدي الى الانحلال الخلقي والموت البطيء وكذلك الى الهجرة.

واستمر اغلاق المركز الى عام ١٩٧٥ حرم شباب المركز خلالها من ممارسة نشاطاتهم الرياضية عدا رياضة كرة القدم وكرة السلة التي كانت تمارس خارج المركز، اما سائر الانشطة الاخرى كالكمال الجسماني والتنس والمكتبة فقد شلت تماما.

وفي عام ١٩٧٥، شكلت لجنة تحضيرية من شباب مخيم الامعري بهدف اعادة الحياة الرياضية الى شباب المخيم حيث تقدمت اللجنة بطلب خطي الى وكالة الغوث تطلب فيه من الوكالة منح شباب المخيم مركزا يمارسون فيه نشاطاتهم الرياضية التي حرمهم الاحتلال من مزاولتها طيلة ثماني سنوات متتالية، حيث قامت الوكالة من جانبها بتخصيص مقر لهم داخل المخيم عوضا عن المقر المغلق.

والمقر الجديد كان عبارة عن غرفتين صغيرتين من غرف الوكالة لا يتمشى حجمهما مع طموحات وآفاق اللجنة التحضيرية التي كانت تضم كل من: سعيد عاطف، المرحوم نبيل فليفل الذي كان يعمل استاذا للعلوم الفيزيائية في جامعة بيرزيت والذي قتل في ظروف غامضة خصوصا وانه كان قبل مقتله يعد رسالة الدكتوراة في مجال «علم الفيزياء النووية»، سمير البراغيثي، محمود الزغموري، خليل جمعة، رضوان ابو كويك.

وكان امام هذه اللجنة التأسيسية كماً هائلا من العمل، وسرعان ما قامت اللجنة بدعوة شباب من المخيم ومن خارجه الى الانتساب للمركز لتقوم بعد ذلك للاعداد لانتخاب هيئة ادارية تكون قادرة على وضع البنية التحتية القوية التي تكفل خلق حركة رياضية وثقافية واجتماعية تكون الانموذج للاجيال



• المخيم الصيفي الوطني الخامس اقامه المركز لفتيان المخيم... •

القادمة من حيث تقوية روح المواطنة بين صفوف شباب المخيم ومحيطه الخارجي، خصوصا وان المرحلة كانت مرحلة تحد، ومرحلة «أن نكون او لا نكون».

وامام هذا البرنامج الكبير الطموح، كان لا بد من بروز هيئة ادارية تقوم بتنفيذ مثل هذه الطموحات التي لم تقتصر فقط على النشاطات الرياضية والثقافية بل ذهبت الى ابعد من ذلك من خلال الاصرار على ازالة ما يمكن ازالته من هذا الكم الهائل من المعاناة والعذاب الذي يعيشه اهالي مخيم الامعري، فما كان من المركز الا ان انتخب هيئة ادارية تكونت من: اسماعيل صافي، وصالح الاسمر، والمرحوم نبيل فليفل، وسمير البراغيتي، وسعيد عاطف، ومحمود الزغموري ومحمد كنعان. وفور تسلم الهيئة الادارية الجديدة للمركز قامت بترجمة اهدافها وبرامجها من على الورق الى واقع ملموس بعد ان ارتأت حتمية التركيز على تفعيل النشاط الاجتماعي والخدماتي الذي بدأ عمله بصب الباطون لكافة ازقة المخيم التي كانت تشكل هماً كبيراً على نفوس الاهالي خصوصا في فصل الشتاء جراء الوحل الذي كان يغمر المخيم.

كما قامت الهيئة الادارية الجديدة بتفقد اهالي المخيم وتقديم العون المادي قدر المستطاع للاسر المستورة مما حفر عدة اسماء داخل ذاكرة اهالي المخيم لا يمكنهم نسيانها أمثال زهير الشافعي، يوسف جمعة، عمر العطيوي، محمود ريحان، جمال جبر، عزمي الخطيب، عبد النبي الشافعي، محمد روبين، عبد الله جابر، وسليمان ابو كويك، حيث يعود الفضل لهؤلاء الشباب برفع اسم مركز شباب الامعري عاليا بين صفوف اهالي المخيم وخارجه.

كما ارتأت الهيئة الادارية تفعيل دور النشاط الثقافي والفني داخل المركز من حيث اقامة الندوات الثقافية التي تهم شباب واهالي المخيم وتلامس حياتهم مباشرة، وكان يحاضر خلالها اخصائيون من جامعة بيرزيت وبيت لحم.

اما على الصعيد الفني فقد قامت الهيئة الادارية بادخال الفن المسرحي الهادف الى جانب النشاط الثقافي حيث قام المركز بعرض عدة مسرحيات هادفة داخل المركز وخارجه، وبتمثيل من شباب المركز الذين اتقنوا الادوار المناطة بهم رغم عدم دراستهم للفن المسرحي أمثال محمد كنعان، وغالب البس، والشيخ عمر، وخليل جمعة.

اما النص المسرحي فكان يكتب من قبل محمد كنعان من اللجنة الثقافية للمركز آنذاك والذي كان يتناول مادته من صميم معاناة المخيم على الصعيد الاجتماعي والبطالة وكذلك نقل صورة مجسدة

> " المركز يشرف على مكتبة ثقافية ضخمة "

تعكس واقع ممارسات الاحتلال. و يذكر غالب البس/ رئيس الهيئة الادارية الحالي للمركز ان احدى هذه المسرحيات عرضت في مخيم عقبة جبر فألهبت اكف كم هائل من الحضور الذين اثنوا على المسرحية نصاً وتمثيلا واخراجاً بسبب ملامستها لواقع الاحتلال وابرازها الاصرار الفلسطيني على تحمل الالم من اجل مواصلة المسيرة لانهاء هذا الاحتلال.

و يقول غالب البس ان الهدف الاول من النشاط الفني المسرحي هو توعية المواطنين ووضع معاناتهم بكافة صورها واشكالها امام اعينهم ليتمكنوا من تحليلها والوقوف على مسبباتها والعمل على ازالة هذه المسببات.

اما الهدف الثاني من هذا النشاط فيتمثل في جمع التبرعات بعد الانتهاء من العروض والتي تصرف لتطوير المركز.

وفي عام ١٩٧٨، رأت الهيئة الادارية للمركز ضرورة انشاء مركز جديد يستطيع استيعاب أعداد المنتسبين المتزايدة والتي لم تقتصر على شباب المخيم بل تعدتها الى اعداد كبيرة من خارج المخيم، فقامت هذه الهيئة برفع توصية بذلك الى وكالة الغوث والتي قامت بدورها بمنح شباب المركز مساحة تقدر بدونمين دون الالتزام بتغطية تكاليف المبنى الذي شيد بسواعد شباب المخيم بعد ان قامت الهيئة الادارية بجمع التبرعات السخية من داخل وخارج مخيم الامعري الى ان اضحى على ما هو عليه الان حيث يتكون من طابقين يضمان كافة اقسام المركز.

ومع هذه القفزة النوعية اخذت النشاطات المختلفة في المركز تزداد وتتضاعف والعمل اخذ تنسيقا اكثر وفاعلية اقوى على كافة الاتجاهات حيث حصل المركز على بطولة سداسيات مراكز الشباب في الضفة هذا على الصعيد الرياضي، اما على الصعيد الثقافي فقد اقام المركز عدة معارض للكتب اشرفت عليها اللجنة الثقافية.

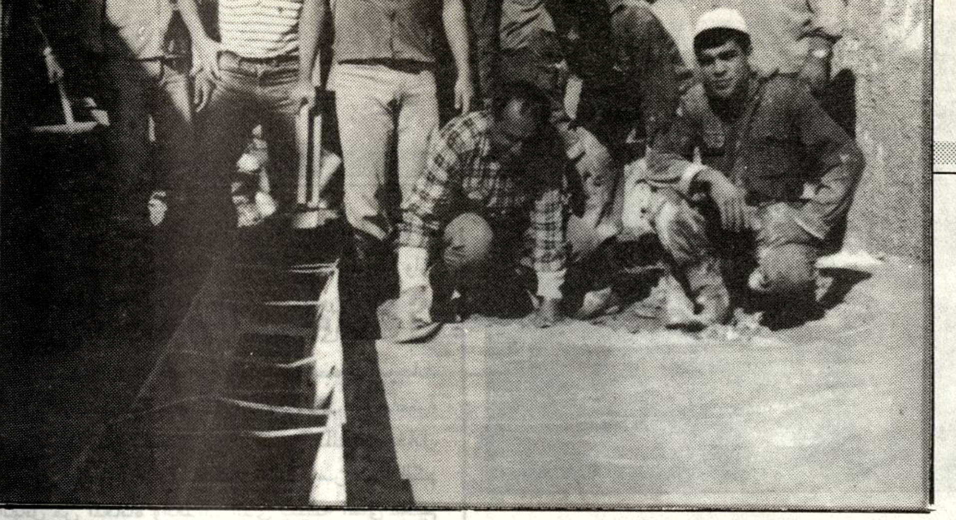
وعلى الصعيد الاجتماعي فقد قام المركز بتنظيم سجل خاص يضم اسماء العائلات المستورة داخل المخيم التي بلغ عددها حوالي «٦٦» اسرة لكل منها بطاقة خاصة مدون فيها تفاصيل ومعلومات عن كل حالة من اجل تقديم المساعدات المالية الشهرية لهذه الاسر من اموال صندوق المساعدات التابع للجنة النشاط الاجتماعي والذي كان يمول من التبرعات ومن صندوق لجنة الزكاة في رام الله.

كما باشر المركز باقامة المخيمات الصيفية من اجل ملء فراغ الفتيان خلال العطل الصيفية وتوعيتهم ثقافيا ومنهجيا وفنيا، وعند انتهاء المخيم الصيفي كان يقام حفل فني ملتزم يحضره اهالي المخيم وكذلك مواطنون من خارجه حيث يتم في نهاية الحفل جمع التبرعات السخية من الحضور او من مندوبين عنهم بهدف تطوير المركز واستمرار في اداء رسالته. ◄

• مباراة لكرة القدم خاضها المركز مع فريق مركز شباب طولكرم حيث كان الفوز من نصيب شباب الأمعري... •



• النشاط المسرحي.. من ضمن أهداف المركز... •



• لم يقتصر المركز على النشاطات الرياضية بل انطلق الى النشاطات الخدماتية للمخيم •

اما بخصوص نشاط الكمال الجسماني، فقد قامت الهيئة الادارية للمركز بتزويده بالمعدات والادوات المطلوبة الحديثة والتي استوردها المركز من المانيا مما جعل هذا النشاط يتبوأ المراكز الاولى في المباريات من خلال الرياضي سمير بدران الذي خاض عدة بطولات نظمها المركز على مستوى الضفة الغربية واستطاع خلالها تحطيم ارقام قياسية جديدة، كما احتفظ الرياضي سمير بدران ببطولة الضفة في هذا المجال. وقد نظمت هذه البطولة خمس مرات حصل المركز على المرتبة الاولى اربع مرات.

وفي مجال كرة القدم فقد فاز المركز ببطولات عديدة جرت بينه وبين مراكز عديدة على مستوى الضفة والقطاع، والتي دعت الى اقامتها رابطة الاندية والذي يعتبر مركز شباب الامعري من الاعضاء المؤسسين لهذه الرابطة.

وقد استطاع فريق كرة القدم في المركز في عام ١٩٨٦ من اعتلاء قمة الدوري، الا ان الرابطة اوقفته بحجة اعادة ترتيبه من جديد في عام ١٩٨٧ حيث كان الامعري ايضا على قمة هذا الدوري، لكن الرابطة مرة اخرى اوقفت هذا الدوري بدعوى وضع تصنيف جديد الا ان هذا التصنيف الموعود لم ير النور لغاية الان، مما ابقى فريق مركز الامعري ضمن فرق الدرجة الثانية وهذا يشكل عائقا امام تقدم الفريق الى الدرجة الاولى، وعائقا ايضا امام المركز بشكل عام.

ويضم فريق كرة القدم في مركز شباب الامعري نخبة من اللاعبين المتمرسين في هذا المجال أمثال هايل صندوقة وناصر صندوقة وحسن صندوقة وخليل القطري وكذلك اللاعب خالد ابو شوشة وايوب السقعان وغيرهم.

«نظرا لعجز عيادة المخيم التابعة للوكالة عن تغطية حاجات الاهالي في الامعري المركز يشيد عيادة طبية جديدة»

وفي عام ١٩٨٦ قامت الهيئة الادارية آنذاك بتركيز اهتمامها على مكتبة المركز لتجعل منها مكتبة مثالية فريدة من نوعها على صعيد مكتبات المراكز في الضفة الغربية بعد ان جندت مبلغ عشرة آلاف دينار اردني من اجل تطويرها حيث زودتها بالكتب العلمية والثقافية والادبية والتاريخية والدينية والفلسفية.

اضافة الى ادخال اجهزة معلوماتية حديثة مثل التلفزيون والفيديو و«الامبلي فير» كامل متكامل. ويعود سبب تفوق هذه المكتبة الى كون المشرفين عليها هم من ذوي الاختصاص أمثال سليم البسط المتخصص في علم المكتبات والذي يعمل حاليا مديرا لمكتبة جمعية الدراسات العربية الضخمة.

وتقوم هذه المكتبة بنشاطات عديدة منها عقد محاضرات باللغة الانجليزية ومحاضرات في العلوم الرياضية والفيزياء وغيرها من المواضيع وذلك باشراف مختصين واساتذة جامعات.

واستمر المركز في التقدم دون توقف لغاية عام ١٩٨٨ حيث اغلق من قبل سلطات الاحتلال بدعوى اندلاع الانتفاضة.

وفي عام ١٩٩٣ اعيد فتح المركز بعد اغلاق استمر ست سنوات واعيد تشكيل العضوية التي بلغت حوالي ٨٤٥ عضوا لهم حق الانتخاب، وقد تنافس على الانتخابات الجديدة لاختيار هيئة ادارية كتلتان هما كتلة ابناء المركز وكتلة العمل والبناء حيث كانت كتلة ابناء المركز تمثل اطار الشبيبة بينما مثلت كتلة العمل والبناء كافة الكتل ضد ابناء المركز لكن كتلة الشبيبة استطاعت الفوز بجميع المقاعد، والسبب يعود لجدية وخبرة كتلة ابناء المركز وغيرتهم على المركز والتي عهدها فيهم اهالي المخيم، في الوقت الذي تفتقد فيه كتلة العمل والبناء الى مثل هذه الدراية والخبرة.

وتتكون الهيئة الادارية الجديدة للمركز من الاعضاء:

١ ـ غالب البس ـ رئيسا
٢ ـ عدنان ابو عبيدة ـ سكرتيرا
٣ ـ علي عمر ـ أمينا للصندوق
٤ ـ ابراهيم القطري ـ مشرفا اجتماعيا
٥ ـ وليد روبين الخطيب ـ مشرفا رياضيا
٦ ـ سمير فليفل ـ مشرفا لشؤون الفتيان
٧ ـ سليم البسط ـ مشرفا ثقافيا

وفور تسلم الهيئة الادارية الجديدة لمهامها بتاريخ ١٩٩٤/١/١ قامت بنشاطاتها على كافة الاصعدة خاصة على الصعيد الاجتماعي حيث باشرت العمل بانشاء عيادة طبية جديدة تتكون من طابقين وذلك لخدمة المواطنين داخل المخيم وخارجه على حد سواء وذلك بعد ان رأت الهيئة الادارية مدى الفراغ الذي ينجم عن اغلاق ابواب العيادة التابعة للوكالة بعد انتهاء الدوام المقرر لها من قبل الجهاز الصحي لوكالة الغوث والذي ينتهي عند الساعة الواحدة ظهرا.

ويؤكد المواطنون داخل المخيم وخارجه على اهمية وجود مثل هذه العيادة لاستقبال المرضى والحالات الطارئة التي لا يعقل ان تبقى الى اليوم التالي منتظرة رحمة وكالة الغوث وعيادتها.

وستضم العيادة الجديدة التي قرب الانتهاء من الطابق الاول منها على الفحص الباطني والاشراف على مرضى السكري واعطائهم الحقن في مواعيدها.

وبدورها، فقد قامت الهيئة الادارية للمركز بالثناء على كل من ساهم في تجسيد هذه الفكرة الى واقع ملموس أمثال الدكتور خليل عبد الرحيم رئيس قسم امراض الكلى في مستشفى رام الله وكذلك الدكتور خالد الحلو مدير وحدة عيادة مخيم قلنديا وكذلك الاستاذ وحيد جبران مراقب المركز والذي لم يبخل يوما بجهد او مشورة كان لها الفضل في رفع مكانة المركز عاليا.

وأمام هذا العمر الطويل من العمل المتواصل للمركز في خدمة مواطني مخيم الامعري وخارجه، لا يسعنا سوى الوقوف إكبارا وإجلالا لفئة عاهدت الله والوطن الجريح على الاخذ بيد المسحوقين بعد ان تخاذلت دول كثيرة عن تقديم العون المطلوب منها مكتفية بالشعارات.

وفي نهاية هذا التقرير، ونحن على ابواب مرحلة جديدة نتوجه بالنداء الى القيادة الفلسطينية المقبلة لايلاء العناية كل العناية الى مراكزنا الرياضية التي ما عاشت يوما واحدا مريحا منذ قرابة نصف قرن من الزمن.

وبطبيعة الحال فلن يتأتى هذا الا من خلال العمل على تأسيس رابطة اندية ذات كفاءة عالية تستطيع القيام بواجباتها على اكمل وجه■■

عودة فريق المصارعة إلى القطاع بعد اشتراكه في دورة الشباب العربي في بغداد

عاد الى قطاع غزة بسلامة الله الاخوة المصارعون: خليل حميد رئيس الاتحاد الفلسطيني للمصارعة في قطاع غزة ونائبه عصام الشقرا بعد اشتراكهم في دورة الشباب الرياضي للمصارعة الرومانية والتي اقيمت في بغداد في الفترة الواقعة ما بين ١٩٩٤/٥/٩ حيث مثلا فلسطين مع زملائهم المصارعين في الضفة الغربية والقدس. هذا وقد استطاع المصارع خليل حميد من انتزاع الفوز والبطولة في وزنه «الثقيل» ٩٠كم بعد ان تغلب على منافسه العراقي البطل أنثار صدقي والذي حصل على «٨» نقاط مقابل «١٠» نقاط حصل عليها بطل الدورة في الوزن الثقيل خليل حميد.

بقي ان نشير الى ان الفريق الفلسطيني للمصارعة قد حضر معسكر التدريب الذي سبق الدورة وقد لمع من بين المصارعين البطل عصام الشقرا والذي لم يحالفه الحظ للاشتراك في المباريات بسبب مضاعفات حدثت للعملية الجراحية والتي كانت قد اجريت له سابقا.

وبهذه المناسبة فقد التقينا بالبطل العائد خليل حميد حيث وجهنا له بعض الاسئلة:

■ كيف تم اختياركم لهذه الدورة وما الجهة التي ذهبتم لتمثيلها في هذه الدورة؟

ـ لقد تم اختيارنا من قبل الاتحادات الفلسطينية الفرعية في القدس والضفة الغربية وقطاع غزة لتمثيل دولتنا فلسطين.

■ متى وصلتم الى مقر الدورة؟ وكيف كان استقبالكم هناك؟

ـ لقد وصلنا يوم ٤/٣٠ الى بغداد حيث كان في استقبالنا كل من رئيس الاتحاد المركزي الفلسطيني للمصارعة الاخ فريد السيد ونائبه كايد ابو ارميلة والمدرب العراقي والملقب بالزعيم حيث استقبلونا استقبالا حارا وطيبا. وهنا يسرنا ان نسجل لهم كل الشكر والتقدير لحسن استقبالهم وضيافتهم لنا.

■ كم هي الاوزان التي اشتركتم فيها في هذه الدورة؟

ـ لقد اشتركت فلسطين في ستة اوزان وقد فزنا بثلاثة منها وبذلك تكون فلسطين قد حصلت على المرتبة الثانية في الدورة بعد العراق التي حازت على المركز الاول.

■ ما هي نتائج لقاءات الفريق الفلسطيني في هذه الدورة؟

ـ لقد فاز المصارع نادر غيث في وزن ثقل الثقيل وسمير عابدين بلقب بطل وزنه «٨٢كغم» وخليل حميد بوزن الثقيل بعد مباريات قوية ومنافسة شديدة.

■ ما هو انطباعكم عن هذه الدورة؟

ـ كانت جيدة وقد اثبت الفريق الفلسطيني وجوده وحقق انجازات هامة ونأمل باذن الله ان نشترك مستقبلا بالاوزان العشرة للعبة وان نحقق دائما الفوز والبطولة.

■ وماذا عن زميلكم البطل عصام الشقرا؟

ـ لقد ابدع في معسكر التدريب وهو الذي اصر على الاشتراك في هذه الدورة رغم كبر سنه واجراء عملية جراحية له سابقا وهي التي حالت دون اشتراكه في مباريات الدورة ونحن نتمنى له الشفاء التام حتى يعود ليلعب بنفس الكفاءة التي عهدناها فيه.

■ كلمة اخيرة توجهها الى الشباب الرياضي المصارع؟

ـ اطلب منهم الاهتمام بلياقتهم البدنية وحسن التدريب والمواظبة عليه واطاعة مدربيهم والتمتع بحسن الخلق والابتعاد عن الغرور وان يعدوا انفسهم للاشتراك في بطولات ودورات عربية ودولية مستقبلا عن وطنهم فلسطين■■

• طلال نطط •
الناطق الاعلامي للاتحاد الفلسطيني بقطاع غزة

● قصة – بقلم: عبد السلام العابد

الوردة الحزينة

ذات صباح ربيعي جميل، أشرقت الشمس كعادتها في كل يوم جديد، ثم أرسلت أشعتها الذهبية الدافئة إلى الأرض، فتدفأت الكائنات الحية، وسعدت المخلوقات كلها بهذا اللقاء الدافئ المتجدد، ما عدا الوردة الحمراء التي ظلت حزينة كئيبة.. كانت تضم أوراقها، معلنة عدم رغبتها في ممارسة عادتها اليومية المتمثلة في التفتح ونشر الرائحة الزكية العاطرة...!!

أرسلت الشمس شعاعاً من أشعتها الدافئة إلى الوردة.. وشوش شعاع الشمس الوردة النائمة هامساً: إنهضي أيتها الوردة الجميلة الحمراء.. ما بالك تضمين أوراقك، ولا تفتحينها، كعادتك في كل صباح..؟!!

أجابت الوردة وهي تلتحف أوراقها: لست نائمة يا شعاع.. ولكنني قررت أن أضم أوراقي، ولن أفتحها في هذا الصباح، احتجاجاً على الظلم والقهر والتعسف واغتيال البراءة والطفولة والطهر في هذا الزمان البائس..!!

قال شعاع الشمس مندهشاً: يبدو من كلامك أنك غاضبة وحزينة ومتألمة.. فما سبب هذا الحزن الكبير..؟!

أجابت الوردة الحمراء: إنني أشعر بالحزن الشديد والغضب الكبير، لأنني فقدت صديقة غالية.. ألم تسمع يا شعاع بما حل بحبيبة القلب إيمان..؟!

قال شعاع: وماذا حل بها..؟ لقد أشرقت شمسي قبل قليل، ولم أسمع من الأحداث الجديدة حتى الآن شيئاً.. ولكن.. أليست ايمان موجودة داخل البيت عند أهلها..؟!!.. ألم تزرك في هذا الصباح؟!

أجابت، وقد ندت عنها آهة حرى: والهفي عليك أيتها البنت الحلوة ايمان..!! لقد استشهدت.. اغتالتها رصاصة سوداء حاقدة.. كانت تجلس مع أفراد عائلتها في السيارة، سعيدة بالرحلة الجميلة التي وعد الوالد أبناءه بالقيام بها.. لم تبدأ الرحلة، نزل الوالد من السيارة، ليشتري بعض الحاجات من الدكان، وفجأة انتشر الجنود، وحدثت المطاردات اليومية، فأطلق الجنود رصاصهم.. فأصابت رصاصة مميتة رأس ايمان الجميل.. فغادرت الحياة قبل أن تفرح برحلتها الموعودة الجميلة...

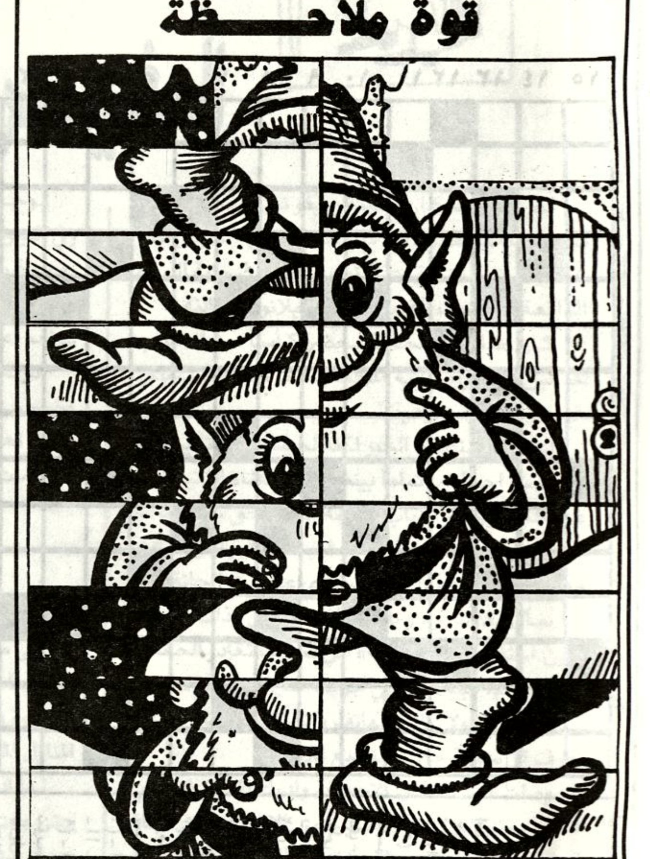
حزن شعاع الشمس، وارتفعت درجة حرارته وقال غاضباً: يا لهم من أوغاد قساة.. كيف يطلقون سهام موتهم في كل اتجاه..؟! ألا يعرفون أن كل سهم سينهي حياة انسان؟! كيف يجرؤون على اغتيال الطفولة البريئة الطاهرة برصاصات مجنونة..؟!!

قالت الوردة الحمراء، وقد ذرفت الندى دمعاً: لن أنسى ايمان ما حييت..!! كانت رقيقة كنسمة ربيعية، ناعمة كأوراقي الندية، كلماتها دافئة كدفئك أيها الشعاع الجميل.. ابتسامتها صافية كصفاء عين الرضيع.. شعرها ذهبي كسنابل القمح التي حان حصادها.. كانت الشهيدة ايمان تزورني صباحاً ومساء.. تسقيني الماء النقي، تعزق التربة من حولي.. وتشذب عن جسمي الفروع اليابسة.. كانت تأتيني بعد عودتها من المدرسة واستراحتها، تقترب مني، وتمسك بعنقي بلطف، وتقربني إلى أنفها الصغير الجميل، وتشمني حتى تمتلئ رئتاها برائحتي العطرة.. وتقول: كم أنت زكية الرائحة يا وردتي الغالية..!!.. كانت تحمل كتابها، وتقرأ الأناشيد بالقرب مني.. يا لها من طفلة رائعة..!! أعلمت سبب حزني يا شعاع..؟! ألست محقة في احتجاجي ورفضي وعدم قبولي ممارسة عادتي اليومية..؟!

أجاب شعاع الشمس، وقد ازدادت درجة حرارته: لقد أحزنني كلامك أيتها الوردة المخلصة.. وإنني حزين حقاً على فراق ايمان.. كان الله في عون أمها وأبيها وأهلها ومعارفها.. ولكن.. عليك أيتها الوردة الحمراء أن تتغلبي على الحزن والألم.. فاذا استشهدت ايمان.. فهنالك أخوات وأخوة لها.. وصديقات.. سيتابعون المسيرةو وسيأتون جميعاً للاستمتاع بجمالك.. إفتحي أوراقك يا وردة.. وانشري العبير.. إنك تمارسين بذلك عملك الذي خلقت من أجله.. استمري في العطاء مهما اشتدت الصعوبات.. وسيظل أهل الشهيدة يذكرون أنك الوردة الحمراء التي كانت تحبها ابنتهم ايمان...

اقتنعت الوردة الحمراء بكلام صديقها شعاع، فجففت آخر ما تبقى من دموع على أوراقها، وبدأت تفتح أوراقها الندية العاطرة.. طبع شعاع الشمس قبلة حارة على ثغرها الجميل الأحمر.. وهب نسيم رقيق، فتعطرت الأجواء برائحة عطرية جميلة، هي رائحة الوردة الحمراء التي أحبتها الشهيدة ايمان■■

قوة ملاحظة



● اجزاء الجانب الايسر من هذه الصورة مبعثرة، هل يمكنك اعادة ترتيبها حتى يكتمل الرسم بشكل صحيح؟

حقائق صعب تصديقها



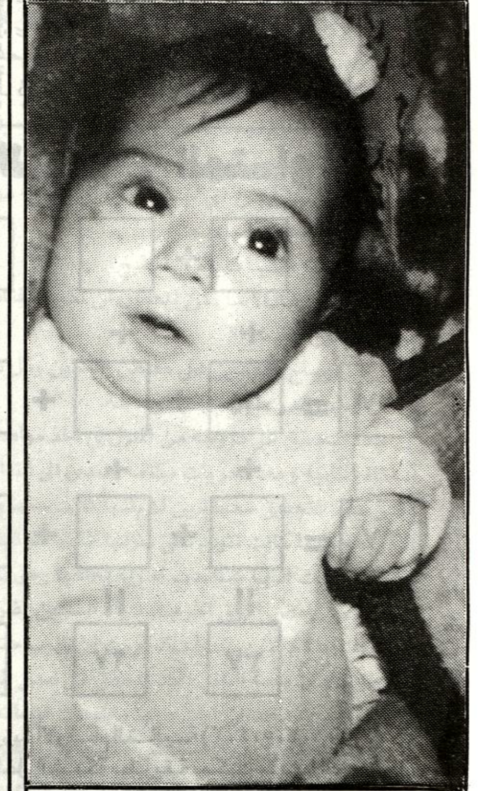
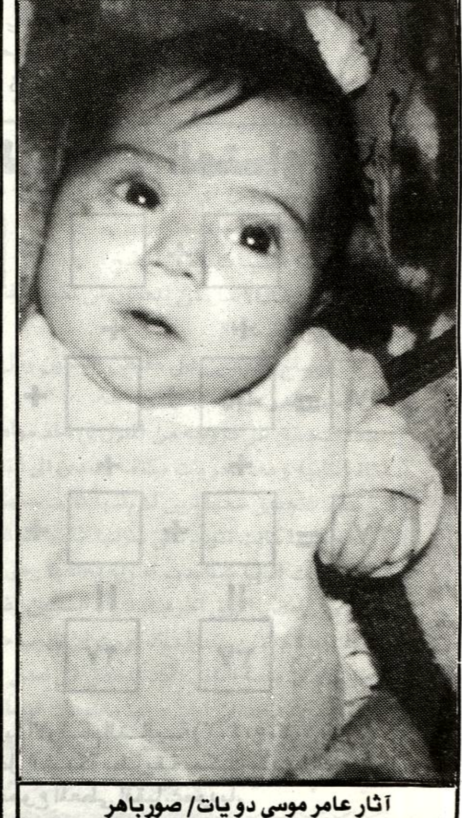
اغلى ثوب في العالم

اغلى ثوب في التاريخ، هو الثوب الذي قدمته الامبراطورة كاترين الثانية الروسية، للكونت غريغوري اورلوف عام ١٧٦٢. اذ كلف صنعه في تلك الايام ٥٧٥٠٠ دولار، بمناسبة عيد ميلاده، وكان الثوب مصنوعاً من الذهب مطرزاً بالحجارة الكريمة.

متطابقان



● رسمان فقط من هذه الرسوم الخمسة متطابقان تماماً، حاول التعرف عليهما باقل من خمس دقائق.

آثار عامر موسى دو يات/ صورباهر

لون

● لون هذا الرسم بالوانك المفضلة

قلت لأمي

شعر : علي البتيري

ذات صباح قلت لأمي
أعطيني فأسي وبذاري
لفي لي زوادة يومي
في المنديل، فهذا جاري
ناداني : قم يا ابن بلادي
نمض معاً قبل الامطار
فأراضينا تطلب منا
أن نزرعها بالأشجار
× × ×
ذات صباح قلت لأمي
أنا ماضٍ في كل نهار
أفلح حقلي ... أزرع أرضي
وأردد أحلى الأشعار
مع ضربات الفأس أغنّي
عشت ربوعي ... دمت دياري

وفي القصاص عبرة

الغيرة القاتلة

لم يشعر سكان مدينة رييغو نيل اميليا المشهورة باحيائها القديمة بالاسى مثل شعورهم في ٩ مارس سنة ١٩٨٨ عندما تناقلت الانباء ما جرى في حانة البرجو الواقعة في الاحياء القديمة لمدينة ميلانو الايطالية.

كان صاحب الحانة يحضر كأساً من الشراب لفتاتين في اجواء حانته المظلمة عندما شعر بدبيب يدور خلفه وحركة غير عادية.

التفت لاستطلاع الخبر لكنه لم يشاهد الفتاتين فقد اختفت احداهما تماماً بينما كانت الفتاة الثانية تصر على الخروج من الباب بسرعة البرق لحق بها لانها لم تدفع ثمن الجعة. لكنه ما لبث أن قرر التوقف عن مطاردتها خصوصاً وانه لم يترك اي عامل في الحانة.

سأل نفسه وهو يلتفت ذات اليمين وذات الشمال «اين اختفت الفتاة الثانية» اني لم ارها تغادر الحانة يا للهول!! انها ميتة! يا الهي جريمة قتل في حانتي»

صاح مذهولا تناول الهاتف واتصل بالشرطة رغم انه يعرف ان سمعة حانته ستضيع للابد.

وصلت الشرطة قبل الاسعاف وادرك المحقق لوجيني انتونلي منذ البداية انه لا فائدة من الاسعاف لان الفتاة قد قضت نحبها نتيجة تلقيها لعدة طعنات في الظهر.

روى صاحب الحانة للمحقق ما جرى ووصف له الفتاة الثانية مؤكداً انها لم تكن جميلة وربما قد تكون في الاربعينات اما المحقق فقد امر بنقل الجثة الى المشرحة وتصوير البصمات الموجودة على السكين الذي استعمل في الجريمة بينما فتش مساعده محفظة القتيلة للتأكد من هويتها ومعرفة عنوانها..

في نفس اليوم توجه المحقق الى شقة القتيلة مرفوقاً بعدد من المساعدين وتبعثر طاقم التحقيق في الشقة الصغيرة بحثاً عن اي خيط يقود الى معرفة هوية للمجرم قال المحقق لمساعده:

ـ هل شاهدت سكيناً كبيرة في المطبخ؟

ـ كلا ولكن لماذا؟ هل من المعقول ان تكون الفتاة قد قتلت بسكين مطبخها؟

ـ لم لا الاوساخ والدهون على مقبض السكين وكل شيء داخل البيت تبدو عليه معالم الوساخة.

بدأ المحقق اثر خروجه من المنزل في اخذ مواصفات الفتاة الثانية وبعد تحريات مكثفة اهتدى الى عنوانها. لكن بعد التحقيق معها تبين له بأنها كانت معها وقت الجريمة وانها كانت تتردد على منزلها. لكنها لم تقتلها. كل ما حدث انها شاهدت امرأة وخلفها رجل دخلا الحانة وفي ومض البرق اخرجت المرأة السكين وضربت صديقتها ثم هربت. ولذلك قررت ان تهرب حتى لا تلحق بها تهمة القتل تأكد المحقق من صدق الفتاة وافرج عنها بعد ان اخذ منها معلومات اوصلته الى الراقصة هيلين فرانسيسكي التي كانت تحقد على القتيلة لانها اخذت مكانها وزبائنها داخل المرقص.

توجه المحقق الى مدير المرقص ليحصل على عنوانها وفي اليوم التالي استدعاها للتحقيق حيث كانت تجيب بعصبية بالغة.

ـ هل تعرفين انا بيلا؟

ـ نعم اعرفها لكني لم اقتلها. اتمنى ان اقتلها.

ادرك المحقق انه امام ضالته لكن اين البرهان؟ اخرج من جيبه صورة فوتوغرافية وقال لها.

ـ هل تعرفين صاحبة هذه الصورة.

تأملت هيلين الصورة جيداً وقالت بغضب واضح.

ـ لا لم ار هذه المرأة قط في حياتي.

خرجت هيلين من حجرة التحقيق وقال زميل المحقق فوراً.

ـ لماذا عرضت عليها صورة زوجتك؟

ـ من اجل اخذ البصمات ايها الذكي.

بعد فحص بصمات اصابع هيلين ومقارنتها مع البصمات الموجودة على السكين تبين لهيئة التحقيق انها هي القاتلة دون ادنى شك خصوصاً بعد ان اكد شاهدان انها هي نفسها المرأة التي كانت تركض لحظة وقوع الجريمة.

بعد اكمال ملف التحقيق تم تسليم القاتلة الى المحكمة حيث امر القاضي بحبسها مدى الحياة. الا انها توفيت بعد اربعة اشهر من صدور الحكم نتيجة اصابتها بمرض فقدان المناعة المكتسبة.

العجوز القاتل

على مر سنوات طويلة كانت بلدة هاليفاكس البريطانية محطة آمنة ينشدها كل من يبحث عن الهدوء والاسترخاء خصوصاً وانها لا تضم سوى بعض المنازل المتفرقة والمرافق الاجتماعية البسيطة.

لذلك اعتاد المواطنون ان يتركوا اطفالهم يلعبون حتى وقت متأخر من المساء.

في هذا الجو الهادىء طلبت الطفلة ماري هاكيت من جدتها في اواخر صيف سنة ١٩٨٨ ان تسمح لها باللعب امام حديقة المنزل. لم تعارض الجدة لانها تعلم مسبقاً ان المنطقة آمنة لكن في وقت الغذاء تبين لها ان حفيدتها قد اختفت من الحي كله. بحثت عنها في كل مكان. وعندما استبد بها التعب طلبت مساعدة الجيران لكن دون جدوى.

أين اختفت الطفلة؟ ومن هذا الذي له مصلحة في اختطاف فتاة صغيرة؟

فقدت الجدة صوابها خصوصاً وأن البحث في الضواحي المجاورة لم يسفر عن أي نتيجة ايجابية لذلك إضطر سكان المنطقة استدعاء شرطة المدينة المجاورة الذين بحثوا بدورهم في الارياف المحيطة ببلدة هاليفاكس لكن دون جدوى.

امام هذا الوضع الحرج اضطر كبير المحققين الى استدعاء فرقة الكشافة والاستعانة بالطائرات العمودية، لكن عمليات البحث التي استمرت لاكثر من ستة ايام لم تكلل بالنجاح الذي دفع بهيئة التحقيق الى طلب مساعدة اسكتلانديارد.

جاء العميد جون بيل رئيس المخبرين في اسكتلانديارد مع زميله بوب كاورد وبدأ البحث من جديد طيلة اسبوع كامل. لكن دون جدوى قال المحقق لمساعده.

ـ لماذا لا تفكر بعقلية الطفلة؟ بماذا تلعب؟ الرمال فقط؟ شيء ممل اليس كذلك؟ ربما لعبت لعبة اخرى. لعبة الغميضة مثلا!

ـ ممكن ولكن لعبة الغميضة تحتاج الى أثنين أو أكثر..

ـ لا بد وان الطفلة حاولت الاختباء في مكان ما وهناك اعتدى عليها شخص ما.

بدأ المحقق ومساعده بتفتيش البيوت حتى وصل الى منزل البرت جورج هول الذي استقبلهما بترحاب فيه تصنع كبير. وبطبيعة الحال فان هذا الموقف لم يكن ليمر على المحقق مر الكرام حيث تبين له منذ الوهلة الاولى ان البرت هو القاتل لكن الالهام وحده لا يكفي اذ لا بد من العثور على الادلة الدامغة لكن كيف؟

فكر المحقق طويلا بالامر وقرر في الاخير نبش القرية برمتها بحثاً عن الجثة الضائعة لكن البداية يجب ان تكون من بيت السيد البرت باعتباره المتهم الاول في هذه القضية توجه فريق الكشافة الى منزل البرت الذي سرعان ما تحول الى أسد هصور عندما علم ان المحقق ينوي حفر حديقة بيته وقد لاحظ المحقق جون بيل وجود علبتين مفتوحتين للدهان.

لماذا الدهان طالما ان البيت نظيف ولا يحتاج الى دهان؟ لابد وأنه استعمل من أجل إخفاء معالم الجريمة.

كانت توقعات المحقق في محلها فقد عثر فريق الكشافة بداخل منزله على جثة الطفلة داخل سرداب البيت لكن اكتشاف الجثة لا يكفي لا ثبات أن ألبرت هو القاتل.

لم يستطع التحقيق اثبات اي شيء الامر الذي دفع بالمحقق الى اعادة التحقيق من جديد بالاعتماد على تتبع حياة المتهم. هذه التحريات اكدت له ان البرت ليس من سكان بلدة هاليفاكس وانه كان يعالج نفسياً لدى طبيب اخصائي. قرر المحقق زيارة الطبيب الذي أكد له أن البرت هول أخبره بمصير الطفلة وبسؤال عن موعد الزيارة تبين له أنها حدثت قبل إكتشاف جثة الطفلة بعدة أيام.

عاد المحقق الى المحكمة في الوقت الذي كان فيه القاضي يستعد لاعلان براءة البرت لحظة واحدة.

توقف الجميع وتقدم المحقق للقاضي معطياً اياه ورقة كتبت عليها المعلومات الجديدة التي كانت سبباً في دخول البرت السجن مدى الحياة.

الكلمات المتقاطعة

افقيا ـ ١) ـ حاكم عربي ـ من الجهات ـ ٢) ـ رئيس اميركي ـ احصوا ـ ٣) ـ دلت برأسها ـ الاب معكوسة ـ شعور ـ ٤) ـ حرف هجاء ـ تمهل مجزومة ـ نجيبة وفاضلة ـ ٥) ـ تراب ـ سقي ـ متشابهان ـ ٦) ـ رئيس اميركي ـ عرف ـ ٧) ـ احد الخلفاء الراشدين ـ نوتة موسيقية ـ ٨) ـ عاتبا ـ الجلد ـ ضد انس ـ ٩) ـ احد الخلفاء الراشدين ـ اول المصلين ـ اعداد معكوسة ـ ١٠) ـ مدينة لبنانية ـ شهر هجري ـ ١١) ـ دولة اسيوية ـ جزيرة ايطالية ـ ١٢) ـ مدينة سورية ـ هزة ارضية بالجمع معكوسة ـ ١٣) ـ ممثلة لبنانية راحلة ـ سئم ـ ١٤) ـ الربان ـ دولة عربية ـ ١٥) ـ شعار ـ اهلك ـ من الانبياء.

عموديا ـ ١) ـ امير واديب وشاعر عباسي ـ مقياس ارضي ـ ٢) ـ عاصمة اميركية ـ يكترثوا ـ نتناول من الارض ـ ٣) ـ ضد حرام ـ لعبة فكرية ـ من الاشجار ـ ٤) ـ صمت ـ شكا ـ يصويا ـ ٥) ـ احصل ـ تقتني ـ قادم ـ بلدة لبنانية ـ ٦) ـ تفسيرية ـ الجواد ـ سرور وفرح ـ ٧) ـ عاصمة اوروبية ـ متشابهان ـ ضد احزان ـ ٨) ـ ثلة مبعثرة ـ من الاديان ـ اسم موصول ـ ٩) ـ وقت ـ تبلغ مكانا ـ المرشد معكوسة ـ ١٠) ـ نقوم مقام ـ ضد مورد معكوسة ـ يشتم ـ ١١) ـ لاعب قوى اميركي معروف ـ اله فرعوني معكوسة ـ ١٢) ـ مرتفع ـ امير لبناني معني ـ للندبة ـ ١٣) ـ سحب ـ ضد نفع معكوسة ـ ابسطه ـ ١٤) ـ نفس ـ الامل ـ متشابهان ثم متشابهين ـ ١٥) ـ اديب مصري راحل ـ نحرك بقوة ـ انتهى.

حلول كلمات ضائعة

افقيا : ١) ـ الحسن الثاني ـ شرق ـ ٢) ـ بيل كلينتون ـ عدوا ـ ٣) ـ ومات ـ الوالد ـ حس ـ ٤) ـ دال ـ تأن ـ نبيلة ـ ٥) ـ رمل ـ ري ـ اا ـ ٦) ـ فيديل كاسترو ـ علم ـ ٧) ـ ابو بكر الصديق ـ ري ـ ٨) ـ لاما ـ الصبر ـ جن ـ ٩) ـ علي ـ امام ـ ارقام ـ ١٠) ـ جونية ـ رمضان ـ ١١) ـ لاوس ـ سردينيا ـ ١٢) ـ درعا ـ زلازل ـ ١٣) ـ ناديا حمدي ـ مل ـ ١٤) ـ الرائد ـ السعودية ـ ١٥) ـ رمز ـ قتل ـ ابراهيم.

عام جديد يطل ..
يرف قلب .. يهل ..
كشمس .. كطير ..
يتمنى لك :
كل عام وأنت بخير

المجموع المتساوي : افقيا :

المجموع المتساوي

١٧	=	☐	+	☐	+	☐
		+		+		+
٢٧	=	١٥	+	☐	+	☐
		+		+		+
٣٧	=	☐	+	☐	+	☐
		=		=		=
		٣٧		٢٧		١٧

وزيع الارقام التالية (٣، ٤، ٥، ٧، ٩، ١٠، ١٢، ١٦) داخل الشبكة بطريقة يمكنك معها الحصول على المجموع المعطى افقيا، عموديا.

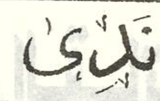
الكلمة الضائعة

الكلمة تتكون من ١٢ حرفاً وهي لقائل الابيات التالية :

ان الذي بيني / وبين بني ابي/ وبين بني عمي / لمختلف / جداً /فان اكلوا لحمي / وفرت لحومهم / وان هدموا / مجدي بنيت / لهم / مجداً ولاحمل/ الحقد / القديم / عليهم / وليس / رئيس القوم / من / يحمل / الحقدا.

م	ع	ي	و	و	و	ل	ا	ا	ح	م	ل
ن	ل	م	ف	ا	ف	ل	ت	ح	م	ل	ف
ي	ي	ح	ر	ن	م	ا	ر	ي	ا	ل	ي
ب	ه	ل	ت	ه	ج	ل	ئ	ح	ل	ه	ن
ا	م	و	ل	د	د	ح	ي	م	م	م	ي
ي	ق	ل	ح	م	ي	ق	س	ل	م	ا	ب
ن	ن	ك		و	ب	د	ا	م	ي	ل	ي
ب	ع	ا	م	ا	ن	و	ل	ج	د	ح	ذ
ن	ا	ن	ه	ا	ي	ل	ق	د	ق	ق	ل
ي	د	ا	م	ل	ت	ي	و	ا	ل	د	ا
ب	ج	ف	ك	ن	د	س	م	ي	ا	ا	ن
و		ب	ي	ن	ب	ن	ي	ع	م	ي	ا

ولنا لقاء



ندى

وكل عام واطفالنا بخير...

باستمرار نتحدث عن أطفالنا.. أطفال هذا الشعب المبارك.. أطفالنا الذين حُرموا من طفولتهم وتحولوا الى رجال قبل الأوان.. هؤلاء الأطفال وإن نحتفل بعيدهم كل عام ونردد الشعارات و.. حول حماية حقوق الطفل و.. فان هذا الطفل يحتاج منا الى اكثر من شعارات وكلمات رنانة.. فهو بحاجة الى عمل جاد وشاق في سبيل إعادة الحياة الطبيعية له أسوة بباقي أطفال العالم...

فمن الاحتلال ومرارته وقسوته وضغوطاته والمشاكل والمعاناة التي نتجت عنه وطالت أطفالنا بشكل خاص الى اللامبالاة وعدم الاهتمام في أطفالنا من ناحيتنا نحن كشعب.. مما أدى الى تنامي السلوكيات الفوضوية غير المنضبطة عندهم، بحيث اصبح من الصعب جداً السيطرة عليهم إن كان ذلك من ناحية الاهل او من ناحية المدرسة...

سبق وحذّرنا كثيرا من وصول أطفالنا الى هذه المرحلة الصعبة وطالبنا مراراً وتكراراً بضرورة العمل الجادّ والفعّال في سبيل فهم واستيعاب مشاكل أطفالنا والعمل على حلها بالشكل الصحيح والسليم الذي يكفل إعادة الحياة الطبيعية لهم وجعلهم يعيشون طفولتهم التي حرموا منها وهذا من اهم الامور التي يجب الاسراع في تنفيذها حتى نضمن الحياة السوية والتربية السليمة لأطفالنا.. فالطفل الذي كبر قبل الأوان وشعر بداخله انه رجل اعطاه المبرر او لنقل الشعور بانه يجب ان يُعامل كرجل بمعنى ان ينفذ ما يريد وكيفما يريد وفي الوقت الذي يريد بدون ضوابط او روابط او.. وهذا بالتالي ادى الى تلك الفوضى والتمرد من قبل أطفالنا.. ونحن الذين نتحمل مسؤولية هذا الوضع او هذا الشعور لاننا لم نحاول منذ البداية وضع الفرامل لاعمال أطفالنا وآرائهم وطرق تفكيرهم وتوقفنا عن إرشادهم لفترة ولم نصح إلا والوقت قد فات واصبح من الصعب تدارك الأمور قبل تسيبها...

فالطفل الذي اغلقت مدرسته مثلا وبخاصة في فترة الانتفاضة الاولى ولم نحاول تعويضه بالشكل الصحيح عن المدرسة رغم تجربة الدراسة الشعبية.. إلا ان هذه التجربة اهتمت فقط بالدراسة فقط، وليس بالتربية والتي هي في نظري اهم من الدراسة الاكاديمية، فالتربية دائما قبل التعليم وإن لم يكن هناك تربية ناجحة فلن يكون هناك تعليم ناجح وهذا الكلام لا يأتي من فراغ وانما نتيجة تجارب ودراسات قام بها الاخصائيون في التربية والتعليم على مدى السنوات الطويلة الماضية وفي مختلف دول العالم المتقدمة والمتحضرة...

ويقول البعض وكيف نلوم أنفسنا والوضع العام كان وما زال صعبا ولا يحتمل الاهتمام بمثل تلك الامور. ولكن اقول وكما يقول غيري وبخاصة الدارسين والباحثين في شؤون الطفل بكافة مناحيها.. بأنه كان من واجبنا وقبل اي شيء آخر الاهتمام بأطفالنا بالشكل الصحيح وان تكون الاولوية لهم ولمشاكلهم حتى لا ننتهي الى جيل متمرد جاهل فوضوي.. فمثلا هناك أمور كان بالامكان تنفيذها لأطفالنا ولم نقم بها بحجة او باخرى، فمثلا عند اغلاق المدارس من قبل السلطات أغلقنا نحن ايضا النوادي والمخيمات الصيفية بحجة الانتفاضة وبالتحديد في السنوات الاولى منها، رغم ان هذه النوادي والمخيمات كان بامكانها ان تقوم ولو بشكل جزئي مقام المدارس وبخاصة من حيث تنظيم أطفالنا وتوعيتهم وحتى تعليمهم واقامة النشاطات التربوية والترفيهية لهم.. وقد كان من الخطأ الكبير تجاهل هذا الامر الذي ادى بالتالي الى الفلتان والتسيب عند أطفالنا، والذي ادى ايضا الى التمرد من قبل الطفل على استاذه او حتى على والده ووالدته وقد وصل الحال في بعض الاحيان الى التطاول على المدرسين وحتى المدراء وتهديدهم في احيان اخرى.

وماذا عن نفسية الطفل وما آلت اليه نتيجة للضغوطات المتواصلة عليه من قبل الاحتلال كالرعب والخوف جراء اقتحام البيوت والمدارس وحملات الاعتقال والقتل لابنائنا وبناتنا و.. وكل هذا كان بحاجة الى ان نتحرك في اتجاه استغلال طاقات الاخصائيين الاجتماعيين وبالتحديد اخصائيي علم النفس ونشرهم في مدننا وقرانا ومخيماتنا وفي مدارسنا ورياضنا لتكون مهمتهم التحدث مع أطفالنا وفهم مشاكلهم ومحاولة ايجاد حلول لها.. ولكن...

ولكن أن نظل نلوم ونلوم.. ونقول ولا نفعل؛ فهذا ما يجب ان نتوقف عنه الآن ونتجه الى العمل الجادّ البنّاء لخدمة أطفالنا وإرشادهم وتوعيتهم تربويا واجتماعيا وعلميا حتى نحاول ان نصلح أخطاءنا وأن نعيد بناء مجتمعنا الفلسطيني ابتداءً بأطفالنا الأحباء، فان نحن أعددنا أجيالنا منذ الطفولة الإعداد الصحيح السليم فان تلك الأجيال ستظل على مستوى المسؤولية وعلى مقدرة لتحمل كافة الضغوطات مهما كبرت أو ازدادت...

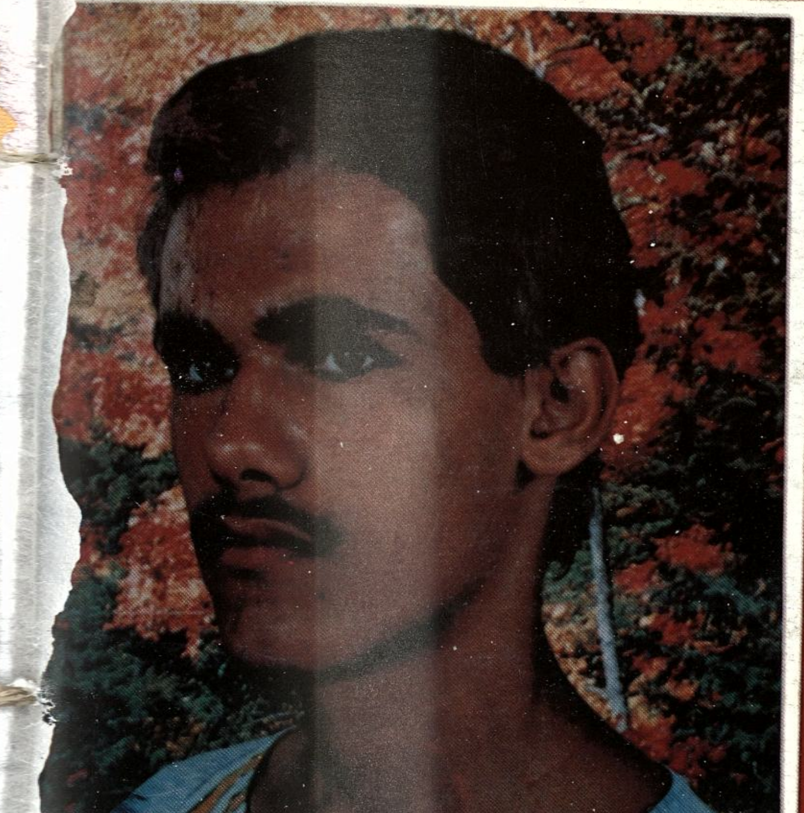
وكل عام وأطفالنا بخير.. بل وكل يوم ونحن نعمل جاهدين في سبيل حقوق أطفالنا وفي سبيل رفع المعاناة عنهم.. بمناسبة اليوم العالمي للطفل الذي يأتي ونحن على أعتاب مرحلة جديدة على الاقل لجزء غير بسيط من أطفال شعبنا ■■

نعي شهداء



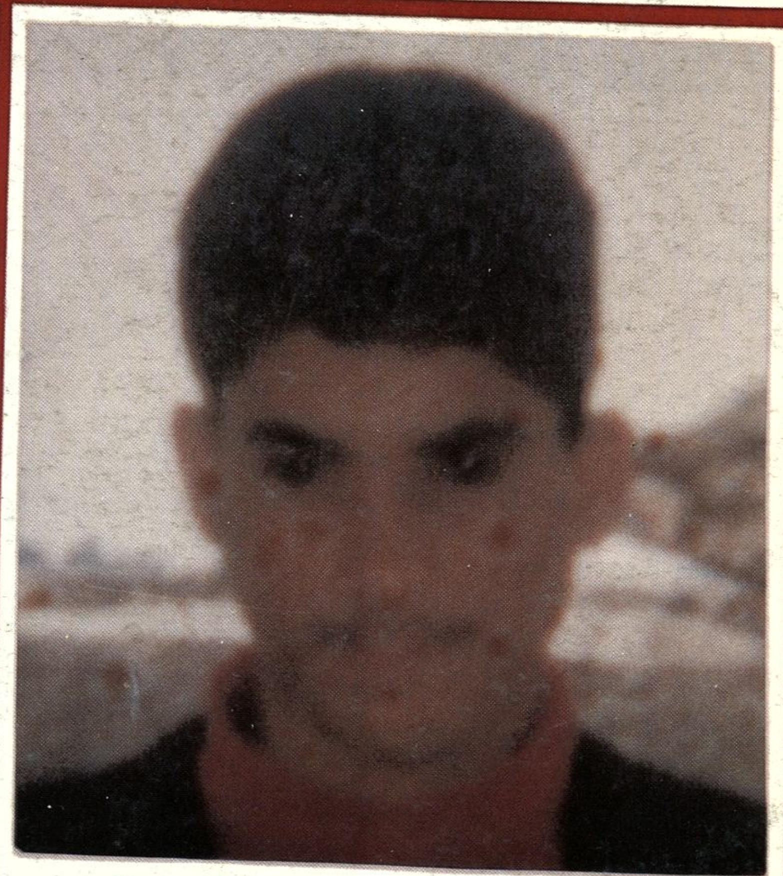
امجد عبد الرازق ابو خليل (عابورة) (٢٩ عاما)

عتيل - طولكرم / استشهد يوم ٨/ ٣/ ١٩٩٤



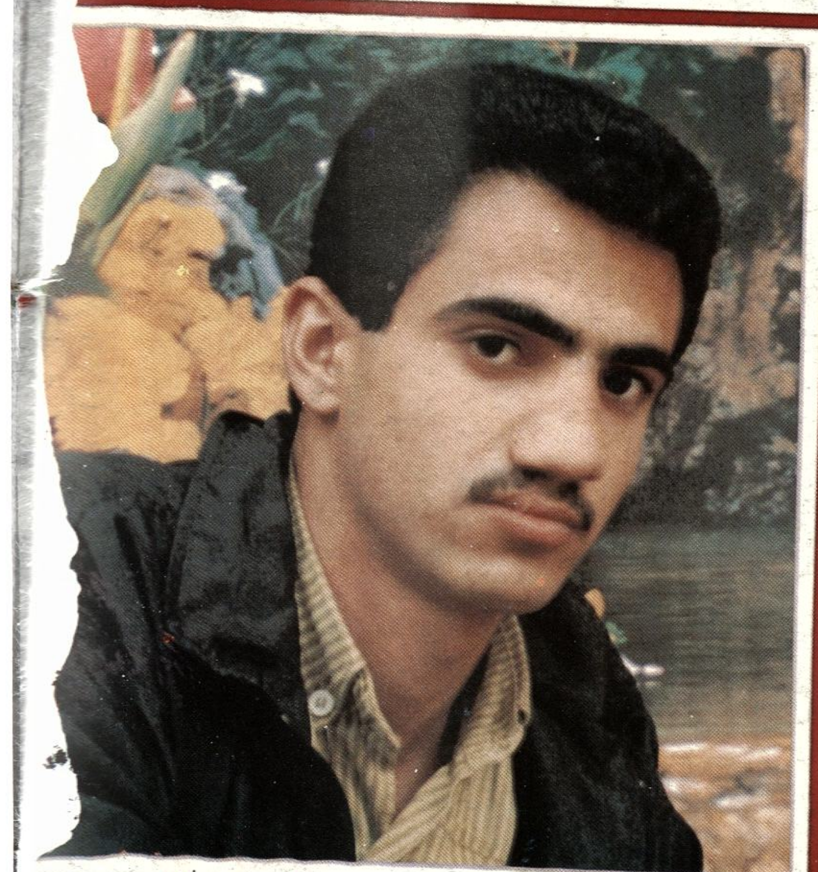
انور زكي فرحانة (١٧ عاما)

مخيم طولكرم / استشهد يوم ١٣/ ٣/ ١٩٩٤



فخري محمد ابراهيم قاسمية (١٨ عاما)

بلعا - طولكرم / استشهد يوم ٧/ ٤/ ١٩٩٤



عمّار صالح ذياب عمارنة (٢١ عاما)

يعبد - جنين / استشهد في الخضيرة يوم ١٣/ ٤/ ١٩٩٤